جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

واقع إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس
دراسة ميدانية وصفية في (10) مدارس ابتدائية بولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب: بوسبحة العربي

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ.د. جناد عبد الوهاب	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. لينة بلال	أستاذة محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
د. بوريشة جميلة	أستاذة محاضرة (أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

تاريخ الإيداع: 25-06-2023 امضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

اهـــداء

أهدي ثمرة جهدي في هذا البحث المتواضع الى كل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكل من يشرف على تعليمه وأقول لهم

لم يخلق الله شيء ناقص أبداً، أظن أنه أهدى ذوي الإعاقات الهمة والعزم، ليبلغوا ما لم يستطع بلوغه الأسوياء.

أرى في أصحاب الهمم ما لا أراه في المعافين، كأن الله أشرق قلوبهم بالحب، وأهداهم الرحمة بلا حدود.

اللهم إني اسلك من عظيم لطفك وكرمك وسترك الجميل أن تشفيهم وتمدهم بالصحة والعافية.

اللهم انا نسألك بأسمائك الحسنى وبصفاتك العلا وبرحمتك التي وسعت كل شيء.

اللهم صب من كان في خدمتهم من خيراتك ما علمت منها وما لم يعلموا وجعل اللهم عيشهم في دنيا هنيا، ورزقهم اللهم الرزق الحلال الطيب.

كلمة شكر وعرفان

التوكل على الله أحلى ما يميز الانسان العاقل، وها نحن قد توكلنا على الرحمن في انجاز هذا البحث والذي كان من أيدي امينة أخلصت في توجيهاتها لنا.

لا يسعني في هذا المقام وأنا بين رحاب تجميع هذا البحث أن أتوجه بمقدار كل حرف سجلته في هذه الدراسة بالشكر الجزيل الى الأستاذة الدكتورة بلال لينة، حيث كانت المشرفة على هذا العمل المحتشم والذي رأيتها كبيرتا ومعبرتا بنصائحها المحكمة وتوجيهاتها السديدة.

كما أتقدم بالشكر الى السادة أعضاء لجنة المناقشة، والذين سيكون لملاحظاتهم أثرا كبيرا في اثراء هذه الدراسة.

كما لا يفوتني الاعتراف بالفضل السيدة بن صاولة فتيحة مديرة مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بسيدي علي ولاية مستغانم فقد اثرت مسيرة دراستي بأجمل المعاني، وأغدقت علي صورة التحفيز لمواصلة البحث وخوض غمار تجارب أخرى.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدني من قريب او بعيد، وأخص بالذكر اساتذتي في شعبة علم النفس والى كل المدراء المدارس والمعلمين المتخصصين والاساتذة التعليم العام والمربيين في انجاز هذه الدراسة.

أمي العزيزة، للنجاح أناس يقدرون معناه، حيث أقف عاجزا عن التعبير فلا كلمات ولا حروف تعبر عن حقك، زوجتي الفاضلة منك تعلمت أن للنجاح قيمة ومعنى وعرفت ان في سبيل الإبداع والرقي تنثري تضحيات شتى من اجل الوصول للأسمى، أقدر كل جهودك ولك من كل الثناء والتقدير والشكر، أبقاك الله وحفظك.

وأتمنى ان يكون هذا البحث بداية انطلاق لأبحاث أخرى تعلو في الأفق كدراسات عيادية وبرامج علاجية. ألف شكر لكل من كانت روحه مرافقة لي ولو بكلمة تشجع او بدعوة في ظهر الغيب.

ملخص الدراسة:

تناول البحث الحالي واقع إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس بولاية مستغانم، حيث أجريت هذه الدراسة العلمية في (10) مدارس بولاية مستغانم. تكونت عينة الدراسة من (43) مبحوثا في المدارس التي تحتوي على أقسام خاصة وأقسام عادية، حيث اشتملت عينة المدارس من (10) مدراء و(13) معلما متخصصا، و(5) أساتذة عادين، و (10) أولياء تلاميذ حاملين للإعاقة، و(5) أوليا التلاميذ العاديين، حيث تتراوح أعمار المبحوثين من (25) إلى (65) سنة، واعتمدنا في هذه دراسة، على المنهج الوصفي باستعمال أدوات البحث المتمثلة في المقابلة نصف الموجهة. حيث خلصت الدراسة حالية الى نتائج التالية: على ضرورة اعداد وتكوين المعلمين المتخصصين والاساتذة العاديين والمدراء المدارس في مجال الاعاقة، وتكييف المناهج التربوية حسب قدرات الأطفال الحاملين للإعاقة، وارفاق كل تلميذ حامل للإعاقة بملف طبي نفسي بيداغوجي، وضع معايير موضوعية من اجل تقييم عملية الدمج من حيث نجاحها او فشلها لكي يتم تصويبها وتطويرها.

الكلمات المفتاحية: إدماج، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المدرسة.

Abstract:

The current research dealt with the reality of integrating children with special needs in schools of Mostaganem state, where this scientific study was conducted in (10) schools in the wilaya of Mostaganem state. The study sample consisted of (43) respondents within schools that contain special sections and regular sections, where the sample of schools included (10) principals and (13) specialized teachers, (5) ordinary professors, and (10) parents of students with disabilities, (5) primary ordinary students, where the ages of the respondents range from (25) to (65) years, and we relied in this study, on the descriptive approach using a Research tool represented in the half-directed interview. Where the current study concluded the following results: on the need to prepare and train specialized teachers, ordinary teachers and school principals in the field of disability, and adapt educational curricula According to the abilities of children with disabilities, and attach each student with a disability to a psychiatric medical file, and set objective criteria in order to evaluate the integration process in terms of its success or failure in order to be corrected and developed.

Keywords: integration, Children with special needs, school.

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	أ
كلمة شكر وتقدير.....	ب
ملخص الدراسة	ج
محتويات الفهرس	د
قائمة الجداول.....	ط
قائمة المخططات.....	ك
قائمة الصور.....	م
مقدمة.....	1
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
1. إشكالية الدراسة.....	5
2. الدراسات السابقة لدراسة.....	10
3. فرضيات الدراسة.....	22
4. دوافع الدراسة.....	23
5. أهداف الدراسة.....	23
6. أهمية الدراسة.....	24
7. المفاهيم الاجرائية لدراسة.....	25
8. حدود الدراسة.....	26
الفصل الثاني: الإدماج المدرسي	
تمهيد.....	29
1. مفهوم الدمج.....	29
1.1 تعريف الدمج.....	29
2.1 أهداف الدمج المدرسي.....	32
3.1 شروط الدمج.....	32
4.1 الأسس التي يجب مراعاتها في البرنامج البيداغوجية.....	34

5.1 الأسس التي يجب أن تتوفر في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.....	36
6.1 الأسس التي يجب مراعاتها في اختيار المدرسة.....	36
7.1 أنواع الدمج.....	37
8.1 أساليب دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.....	38
9.1 الترتيبات المعلقة بفتح قسم خاص في الجزائر.....	38
10.1 نماذج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.....	39
11.1 صعوبات المرتبطة عن الدمج.....	40
12.1 ايجابيات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.....	42
13.1 سلبيات الدمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.....	43
14.1 الدول الرائدة في دمج الأطفال ذوي الإعاقة.....	43
15.1 تجربة الدمج ذوي الإعاقة في بعض الدول العربية.....	46
خلاصة الفصل.....	47
الفصل الثالث: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	
تمهيد.....	49
أولا: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.....	49
1. تعريف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.....	49
2. مفهوم الإعاقة.....	50
ثانيا: الإعاقة العقلية (تعريف، أعراض، تشخيص، أهم البرامج العلاجية، نسبة انتشار الإعاقة العقلية)	52
ثالثا: متلازمة داون (تعريف، أعراض، أسباب، الكشف وتشخيص، أهم البرامج التأهيلية، نسبة انتشار متلازمة داون)	60
رابعا: اضطراب طيف التوحد (تعريف، أعراض، أسباب، تشخيص، أهم البرامج العلاجية، نسبة انتشار)	66
خلاصة الفصل.....	71

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد.....	73
أولا :الدراسة الاستطلاعية.....	73
1. تعريف الدراسة الاستطلاعية.....	73
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.....	74
3. مكان وزمن اجراء الدراسة الاستطلاعية.....	74
4. وصف العينة الاستطلاعية.....	74
5. أدوات الدراسة الاستطلاعية.....	75
6. أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية.....	75
ثانياً :الدراسة الأساسية.....	76
1. منهج الدراسة وأدواته.....	77
2. مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.....	86
3. مجتمع الدراسة.....	87
4. خصائص العينة الأساسية.....	87
خلاصة الفصل.....	93
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج.	
تمهيد.....	95
أولا: عرض ملخص المقابلات وتحليل نتائج الحالات الخاصة بالأقسام الخاصة.....	95
1.مدرسة ابتدائية براعم الكشافة بسيدي علي (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (02)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01))	95
2. مدرسة ابتدائية حمزة محمد بسيدي لخضر (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (03)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01))	98
3. مدرسة ابتدائية بن عائشة محمد بعين تادلس (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (02)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01))	102

4. مدرسة ابتدائية ابن خلدون بعشعاشة (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (02)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01))	105
5. مدرسة ابتدائية معروف شارف بمزغران (ملخص مقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (04)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01))	109
ثانيا: عرض ملخص المقابلات وتحليل نتائج الحالات الخاصة بالأقسام العادية.....	120
1. المدرسة ابتدائية شوارفية حمو بحشاشطة عين تادلس (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).	120
2. مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر بسيدي لخضر (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).....	123
3. مدرسة ابتدائية بن نية عبد قادر عشعاشة (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01).، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).....	127
4. مدرسة ابتدائية قرماط العيد بسيدي علي (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).....	130
5. مدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة ولاية مستغانم (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).....	134
خلاصة الفصل.....	147
الفصل السادس: مناقشة الفرضيات	
تمهيد.....	149
1.مناقشة الفرضية الفرعية الأولى خاصة بالأقسام الخاصة.....	149
2.مناقشة الفرضية الفرعية الثانية خاصة بالأقسام العادية.....	152
صعوبات الدراسة.....	156
اقتراحات.....	157

الخاتمة.....	160
قائمة المراجع.....	162
الملاحق.....	170

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم (1) يوضح الدراسة الاستطلاعية لولي التلميذة الحاملة للإعاقة في القسم الخاص.....	75
02	جدول رقم (2) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين لدلائل المقابلات الموجهة للأقسام الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.....	80
03	جدول رقم (3) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين لدلائل المقابلات الموجهة للأقسام العادية التي تحتوي على الأطفال الحاملين للإعاقة.....	84
04	جدول رقم (4) يوضح بيانات مدراء المدارس العادية التي تحتوي على أقسام الخاصة.....	88
05	جدول رقم (5) يوضح بيانات المعلمين المتخصصين المشرفين على الأقسام الخاصة.....	88
06	جدول رقم (6) يوضح بيانات الاولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة في الأقسام الخاصة	90
07	جدول رقم (7) يوضح بيانات مدراء المدارس الابتدائية وتحتوي على أقسام عادية...	91
08	جدول رقم (8) يوضح بيانات الاساتذة العاديين المشرفين على الأقسام عادية.....	91
09	جدول رقم (9) يوضح بيانات الاولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم العادي...	92
10	جدول رقم (10) يوضح بيانات الاولياء التلاميذ العاديين في القسم.....	93
11	جدول رقم (11) خاص بالبيانات العامة للمدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية...	95
12	جدول رقم (12) خاص بالبيانات العامة للمدرسة ابتدائية حمزة محمد.....	98
13	جدول رقم (13) خاص بالبيانات العامة للمدرسة ابتدائية بن عائشة محمد.....	102
14	جدول رقم (14) خاص بالبيانات العامة للمدرسة ابتدائية ابن خلدون عشعاشة.....	106
15	جدول رقم (15) خاص بالبيانات العامة للمدرسة ابتدائية معروف شارف.....	109

16	جدول رقم (16) يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية شوارفية حمو.....	120
17	جدول رقم (17) يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية مخلوف لخضر	123
18	جدول رقم (18) يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر.....	127
19	جدول رقم (19) يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية قرماط العيد.....	131
20	جدول رقم (20) يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية بلبشير حمو.....	134

الرقم	عنوان المخطط	الصفحة
01	مخطط رقم (1) يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر المدراء المدارس حول النقائص دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.....	114
02	مخطط رقم (2) يوضح اهم النقاط المشتركة لوجهات النظر المدراء المدارس حول ايجابيات الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.....	115
03	مخطط رقم (3) يوضح اهم النقاط المشتركة لوجهات نظر المعلمين المتخصصين حول النقائص عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.....	116
04	مخطط رقم (4) يوضح اهم النقاط المشتركة لوجهات نظر المعلمين المتخصصين حول ايجابيات الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.....	117
05	مخطط رقم (5) يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات نظر أولياء الأطفال الحاملين للإعاقة حول نقائص الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس	118
06	مخطط رقم (6) يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاولياء حول ايجابيات الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.....	119
07	مخطط رقم (7) يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات نظر المدراء حول الصعوبات التي يلقونها في المدارس المتعلقة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم.....	138
08	مخطط رقم (8) يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر المدراء حول النقائص التي يلقونها في المدارس المتعلقة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم العادي.....	139
09	مخطط رقم (9) يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاساتذة العاديين حول الصعوبات التي يلقونها في القسم العادي المتعلقة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة المتمدرسين فيه.....	140
10	مخطط رقم (10) يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاساتذة العاديين حول النقائص التي يلقونها في المدارس المتعلقة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم العادي.....	141

11	مخطط رقم **(11)** يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر المدراء والاساتذة العاديين حول الايجابيات التي استجدت على التلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم...	**142**
12	مخطط رقم **(12)** يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة حول النقائص الدمج المدرسي.....	**143**
13	مخطط رقم **(13)** يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاولياء التلاميذ العاديين حول النقائص الدمج المدرسي لتلاميذ الحاملين للإعاقة.....	**144**
14	مخطط رقم **(14)** يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة وأولياء التلاميذ العاديين حول ايجابيات الدمج المدرسي في القسم العادي.....	**145**
15	مخطط رقم **(15)** يوضح عرض ملخص عن أهم النقاط التي تم التطرق إليها شفويا في جميع مقابلات الدراسة والتي لم تندرج في دلائل المقابلات ومحاورها بل كانت إضافات.....	**146**

الرقم	عنوان الصورة	الصفحة
01	صورة رقم (1) توضح تحديد الموقع الجغرافي للدوائر التي تحتوي المدارس الابتدائية محل دراستنا.....	26

مقدمة:

يتطلب تحقيق التقدم الحضاري والتربية الشاملة لأي مجتمع توفير التعليم لكل فرد من أفراده دون استثناء، وتغيير نظرة المجتمع إلى الفرد غير العادي عامة والفرد ذوي الإعاقة خاصة، فتكون النظرة على أساس ما يمكن أن يقوم به أو ما يقدر عليه، وليس ما لا يستطيع أن يقوم به من أدوار أو مهام.

فالاستجابة الحقيقة لمشكلة الإعاقة في أي مجتمع تنصب على مجمل جوانب شخصية المعاق بالرغم ما لديه من قصور، وتكون الاستجابة في صورة متكاملة من الخدمات التي تفي باحتياجات المعاق وتوجه ما لديه من جوانب القصور والعجز، وتتمثل هذه الخدمات في التدخل المبكر، والرعاية الأولية، والعلاج الطبي، وخدمات الإرشاد بمختلف أنواعها، ثم خدمات التعليم والتدريب إلى جانب ما يتزامن مع ما سبق من خدمات أنماط التأهيل، كالتأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي والأكاديمي والمهني لكي تحقق للمعاق دورا مناسبا من النمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي ليستطيع العيش كباقي أفراد المجتمع، حيث تعد تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة من التحديات المهمة التي تواجه المجتمع، ولأهمية التربية فقد أولتها الدول المتقدمة والنامية أهمية عظيمة وكبيرة، لأنها أدركت أنه لا تقدم ولا تطور دون تربية.

يعتبر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة جزء من المجتمع ومن طبيعة التنوع البشري، ونتيجة الإصابة بالعجز فقدت هذه الفئة القدرة على الحياة السوية والقدرة على الالتحاق بكثير من الأعمال، إلا أن الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة كأي فرد أخر له قدراته واستعدادات للتعلم والعمل والانخراط في بناء المجتمع، وما التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة إلا خطوة إلى طريق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية باعتبار أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هم جزء من شرائح المجتمع، لذا يجب تأهيلهم ودمجهم وذلك من أجل أن يكون فاعلين في المجتمع، وانتقال بهم من فكرة الاعتماد على الآخرين إلى ضرورة الاعتماد على الذات وذلك من خلال زيادة قدراتهم وإعدادهم وتعليمهم وتدريبهم من اجل ممارسة نشاطاتهم اليومية، وحقوقهم الحياتية الأساسية باستقلالية.

فقد حرصت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول على الاهتمام والعناية بفئة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في العديد من النصوص لاسيما منها القانون رقم 02-09، المؤرخ في 8 ماي 2002 والمتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وحمايتهم، إلا أن هذه الجهود تبقى قاصرة في ضل العديد من التحديات التي تواجه الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة. (بن نوي، 2021، صفحة 23) عن (سليماني، 2019 صفحة 47).

أصبح مشروع الدمج المدرسي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من بين أهم القضايا المعاصرة في ميدان التعليم والتربية الخاصة، وهو أحد المحاور الأساسية المستجدة في الجزائر بين وزاتي التربية والتعليم ووزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة، حيث أصدرت العديد من القوانين والإجراءات التنظيمية ابتداء من (1998) إلى غاية (2019) لفتح أقسام خاصة تهدف إلى إدخال أفراد هذه الفئة مثل أقرانهم العاديين في صفوف عادية أو صفوف ملحقة بمدرسة عادية، لتجسيد مبدأ تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة في ضل فكرة تقبل الآخر وذلك بين الطفل العادي والذي يعاني من إعاقة (بوشارب، حافري، 2022، صفحة 195).

وبالرغم من الجهود المبذولة لا تزال عملية الدمج تعاني العديد من النقائص والمعوقات التي تعزي في بعض الحالات إلى النصوص والإجراءات التنظيمية المتخذة من طرف الوصاية حيث ستعطينا بعض المعطيات الواقعية ونظرة ميدانية حول تطبيق عملية الدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بولاية مستغانم.

ولتحقيق غرض الدراسة الحالية التي تستهدف فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بولاية مستغانم، تم تقسيم البحث إلى ستة فصول أساسية نذكرها كالتالي:

الفصل الأول: يتضمن المدخل المنهجي للدراسة، وتم التطرق فيه إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها المطروحة ودوافعها، وأهميتها وأهدافها مع تحديد المفاهيم الإجرائية والحدود الزمانية والمكانية للدراسة.

الفصل الثاني: خصص للإلمام بمصطلح الدمج المدرسي من خلال التطرق إلى مفهومه وأهدافه، وشروط والأسس التي يجب أن تتوفر في الأطفال والبرامج التعليمية، وفي اختيار المدرسة ومعرفة أنواع الدمج ونماذجه والإحاطة بصعوبات المرتبطة عن الدمج، وكذلك الايجابيات والسلبيات الدمج، والدول السباقة في عملية الدمج، بالإضافة إلى تجربة الدمج المدرسي في بعض الدول العربية.

الفصل الثالث: خصص للإلمام بمصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التطرق إلى مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ثم مفهوم الإعاقة بصفة عامة، وتعريف الإعاقة العقلية بصفة خاصة، وأعراض وخصائص الأطفال المتخلفين عقليا، وأسبابه، وكيفية التشخيص التخلف العقلي، ومعرفة أهم البرامج العلاجية للأطفال المتخلفين عقليا، بالإضافة إلى نسبة انتشار الإعاقة العقلية، ثم تطرقنا إلى طبيعة متلازمة داون وأعراضها الشائعة وكذلك أسباب حدوث متلازمة دوان بالإضافة إلى الكشف والتشخيص لحالات متلازمة دوان، أهم البرامج تأهيل الأطفال الحاملين لمتلازمة داون، ونسبة انتشارها،

وقد تطرقنا إلى اضطراب طيف التوحد وتعريفه، وأعراضه الرئيسية، وكذلك أسباب اضطراب طيف التوحد، وتشخيصه، وأهم البرامج العلاجية لاضطراب طيف التوحد بالإضافة الى نسبة انتشاره.

الفصل الرابع: احتوى هذا الفصل على الإجراءات المنهجية للدراسة ابتداء من الدراسة الاستطلاعية واجراءتها وعرض أهم نتائجها وصولا إلى الدراسة الأساسية والتطرق إلى المنهج المستخدم وأدواته وخصائص مجتمع الدارسة والعينة الأساسية بالإضافة إلى الحدود الزمانية والمكانية للدارسة.

الفصل الخامس: أشتمل هذا الفصل على عرض المقابلات وتحليل النتائج المتوصل إليها.

الفصل السادس: اشتمل على مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. دراسات سابقة لدراسة.
3. فرضيات الدراسة.
4. دوافع الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. أهمية الدراسة.
7. المفاهيم الإجرائية لدراسة.
8. حدود الدراسة.

1. إشكالية الدراسة:

إن الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح ضرورة من ضروريات الحياة، وذلك بإدماجهم في المجتمع وبالتحديد في الحياة العلمية والعملية والمهنية وذلك بتبني عملية التثقيف وتوعية المحيط لتوفير متطلبات التقبل الاجتماعي، وتحقيق التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ويعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص اهتماما بالمجتمع بأسره، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم والعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة.

ولقد حظيت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام العديد من ميادين العلم والمعرفة، وأدى هذا إلى النظرة إلى هذه الفئة من زاوية القدرة على استثمار وتطوير المهارات لديهم، وعدم النظر إليهم من زاوية العجز، وإتاحة الفرصة من أجل المساهمة في بناء المجتمع وتنميته، ليسهل دمجهم في الواقع المعاش للقيام بتعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم ووضع البرامج الإعلامية والتعليمية، المتكاملة لإزالة الشوائب العالقة في بعض الممارسات تجاههم وتسهيل إشراكهم في العمل والحياة الطبيعية، وتشير كثير من التشريعات والقوانين الدولية، إلى أهمية النظر لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المعيار الإنسان العادي من حيث الحقوق والواجبات، ومن حيث ضرورة إتاحة كافة الفرص لهم للاستفادة من البرامج والخدمات التربوية والتعليمية شأن أي إنسان. لذا فان تأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة واجب على عاتق المجتمع والدولة ومسؤوليتها ممثلة بالمؤسسات الرسمية، لذلك فان توفير التأهيل الاجتماعي والنفسي والطبي والمهني يصبح عملية مهمة لذوي الاحتياجات الخاصة، من أجل مساعدتهم على التكيف مع المجتمع وتقبل ذاتهم ليصبحوا أعضاء منتجين ومشاركين في البناء (عبد العزيز عوض، 2018، الصفحات 6-7).

وقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة تطورا متسارعا في المجال الاتفاقيات والعهود والمواثيق على المستوى الدولي والعربي التي تناولت جوانب حقوق الإنسان قد حظيت فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة بنصيب وافر من التطور حيث تبنت الأمم المتحدة العقد مؤتمر الدولي للإعاقة (1992-1983)، وتم خلاله تطوير وتحسين أوضاعهم وقد اتخذت العديد من الدول العالم خطوات هامة وحقيقية في إنجازات كبيرة في مجال بذل جهود في تأهيل لتمكينهم من المشاركة الثقافية، والسياسية والاقتصادية، والاستمتاع بالحياة الأسرية، وأدائهم للحياة الاجتماعية الطبيعية. (بن نوي، 2021، صفحة 22).

ومن المعايير حقوق الإنسان ذات صلة بالتعليم الجامع للأطفال ذوي الإعاقة تتمثل في اتفاقية حقوق الطفل، التي اعتمدت عام (1989)، هي معاهدة شاملة لحقوق الإنسان تتناول الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدنية والسياسية والوقاية للأطفال وقد كانت أول معاهدة تنص على ضرورة أن تؤخذ أراء الأطفال بعين الاعتبار. وتؤكد هذه الاتفاقية على حق التعليم على أساس تكافؤ الفرص، وقد أوردت المادة (02) لأول مرة التزاما صريحا على الحكومات يقتضي منها ضمان إحقاق كل طفل دون تمييز، بما في ذلك على أساس الإعاقة. وتناولت المادة (23) حق الأطفال ذوي الإعاقة في الحصول على المساعدة لضمان أن يكونوا قادرين على الحصول على التعليم بطريقة تعزز اندماجهم الاجتماعي. وشددت أيضا لجنة حقوق الطفل، في تعليقها العام رقم (09) بشأن حقوق الأطفال ذوي الإعاقة أول وثيقة دولية ملزمة قانونا لتعزيز التعليم الجامع يجب أن يكون الهدف من تعليم الأطفال ذوي الإعاقة.32 (فيداهيتش، صفحة 13).

لم تستحدث اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي اعتمدت عام (2007)، أية حقوق جديدة- إذا إن حقوق ذوي الإعاقة هي بالضبط نفس الحقوق كل شخص أخر- حيث تتضمن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أحكاما تفصيلية حول الحق في التعليم المادة (24)، وتؤكد بصراحة أكبر مما هو الحال في اتفاقية حقوق الطفل على التزام الحكومات بضمان إيجاد (نظام تعليم جامع على كافة

المستويات)، وكانت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة اول وثيقة دولية ملزمة قانونا لتعزيز التعليم الجامع على وجه التحديد باعتباره حق من الحقوق. (فيداهيتش، صفحة 13).

كما أعلن دوليا في مؤتمر العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة الذي عقد في سلامانكا، اسبانيا عام (1994)، يبدأ بيان سلامنكا (الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة) بالتزام تجاه حركة التعليم للجميع وينص على وجوب إتاحة فرصة الوصول إلى المدارس السائدة للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، ويضيف بأن المدارس السائدة ذات التوجه الجامع هي الوسائل الأكثر فعالية لمناهضة سلوكيات التمييز (فيداهيتش، صفحة 16).

خلال الفترة 10-13 ديسمبر، اجتمع ممثلون من (20) بلدا من أوروبا واسيا الوسطى، وشركات من المنطقة وخارجها، في مؤتمر وزاري إقليمي حول التعليم تحت عنوان *إدماج جميع الأطفال في التعلم الجيد* والذي عقد في إسطنبول، تركيا. أطلق المؤتمر دعوة العمل هذه لإنهاء استبعاد الأطفال من التعليم وضمان الإدماج كل طفل في التعليم النوعي. (فيداهيتش، صفحة 36).

وفي عام (2013)، إفادة (70) مكتبا قطريا لمنطقة اليونيسف بوجود برامج متعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة والتعليم الجامع وقد شملت البرامج فحص\تقييم الإعاقة "ووضع سياسات التعليم الجامع "وخطط القطاع وتعزيز البيانات بالتعليم والأطفال ذوي الإعاقة وتنمية القدرات حول التعليم الجامع وحملات التوعية العامة. (فيداهيتش، صفحة 37).

وفي كل المحافل الدويلة حرصت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول على الاهتمام والعناية بفئة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما تجلى في العديد من النصوص لاسيما منها مرسوم رئاسي رقم -09 188 مؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 12 مايو سنة 2009، يتضمن التصديق على

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 ديسمبر سنة 2006 (الجزائرية، 2009، صفحة 04).

ومنها قانون رقم 09-02، المؤرخ في 8 ماي 2002 المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وحمايتهم. أيضا القرار الوزاري المشترك المحدد لكيفيات فتح أقسام خاصة المؤرخ في 13 مارس 2014، المنشور الوزاري المشترك المتعلق بالإجراءات العملية لفتح الأقسام الخاصة بالأطفال المعوقين وتنظيمها وسيرها المؤرخ في 03 ديسمبر 2014، أن الحق في التربية والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط العادي أصبح أمرا واقعيا بفعل فتح أقسام خاصة بالتلاميذ المعوقين سمعيا وبصريا وذوي إعاقات ذهنية خفيفة عبر العديد من الولايات (والتعليمية، العدد 584 مارس 2016، صفحة 10).

وتعمل الجزائر منذ مصادقتها على الاتفاقية الأممية المتعلقة بحقوق الأشخاص المعوقين على الإدماج الكلي في نظام تعليمي جامع للأطفال المعوقين في مدارس التربية الوطنية، حيث أصبح عدد التلاميذ المعوقين المتمدرسين يتزايد ليصل إلى (37080) تلميذ بعنوان السنة الدراسية 2018-2017 موزعين كما يلي: (32550) طفل مدمجين كليا في أقسام عادية، و (4530) طفل مدمجين جزئيا وذلك ضمن أقسام خاصة والتي بلغ عددها (568) قسما. وقد بلغ عدد المؤسسات المتخصصة (232) مؤسسة خلال السنة الدراسية 2018-2017. مزودة بميزانية تسيير تفوق (10.6) مليار دينار جزائري، وهي توفر التربية والتعليم المتخصصين لفائدة (21.203) طفل من بينهم (8.355) فتاة وذلك باستعمال الوسائل والتقنيات المناسبة لكل نوع من أنواع الإعاقة. وبلغ عدد الموظفين العاملين في هذه المؤسسات (13.322) موظفا، منهم (5247) مؤطرا بيداغوجيا. (الدالية، 29 أوت 2018، صفحة 04).

ومن كل هذا وذاك من اتفاقيات ومعاهدات عالمية ومواثيق دولية وإقليمية التي تقتضي بحماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وممارسة حقهم في التعليم مثلهم كمثل أطفال عاديين وتوجيهم إلى التعليم الجامع وهو الأكثر الوسائل فعالية لمناهضة سلوكيات التمييز وإقصاء، هذه فئة من المجتمع إلا أن الواقع يقول غير هذا بالنسبة للجزائر وبضبط ولاية مستغانم وبتحديد مناطق الظل حيث زادت حيرة الأولياء حول مصير أبنائهم الذين هم من فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهم في أمس الحاجة إلى من يرعاهم بصفة مباشرة، ونظر في شؤونهم، ونلتمس من هذا الواقع في عدة تقارير تليفزيونية وناشرات إخبارية التي تبثها قنوات فضائية مرئية مثل قناة النهار والبلاد الجزائرية، حيث بثت قناة البلاد TV في حصة إخبارية تحت عنوان أي دور لمرافق الحياة المدرسية في تطور الطفل التوحدي؟(EL BILAB TV, 2021) . وبدورها قامت قناة النهار TV في عرض حصة إخبارية تحت عنوان أطفال التوحد بين خيار المدارس الخاصة والادماج في المدارس العادية.. أيهما أسلم؟ (Ennahar Tv, 2022).

ان تجربة الدمج في بولاية مستغانم لا زالت في بدايتها بالرغم من الجهود المضنية التي بذلت وذلك عند النظر إلى جاهزية الإمكانات والاستعدادات المادية والبشرية لهذه التجربة، وبما أن نجاح عملية الدمج يتوقف على عوامل عدة منها مدى توفر الإمكانات المادية والبشرية الإعلامية لتوعية المجتمع ومدى تقبل المعلمون ومديرو المدارس، والمفتشون في المدارس وأولياء التلاميذ العاديين لهذه الفئة، وتجاوز الحواجز التي يواجها الأطفال والتي تعيق التعلّم والتنمية والمشاركة وإذا لم تتم معالجة هذه العوائق بالطريقة المناسبة، فلن يتمكن الأطفال من بلوغ أقصى قدراتهم أو إمكانياتهم الأكاديمية، والاجتماعية، والعاطفية، والجسدية. وقبل صياغة إشكالية بحثنا.

2. الدراسات السابقة:

اطلعنا على عدد معتبر من الدراسات التي سبقتنا وهذا للتوضيح معالم دراستنا لعل أهم وأحدث الدراسات العلمية حول الادماج المدرسي في الساحة العالمية (الوطنية، المشرق العربي، والدول الأجنبية الغربية) كالتالي:

- **دراسة نوال سيد وفاروق طباع (2021)**، تحت عنوان إعداد معلمي المدرسة العادية كمطلب أساسي لنجاح الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في سنة (2021)، جامعة تيزي وزو (الجزائر)، يشكل الدمج التربوي اهتماما كبيرا لدى العاملين في مجال رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتجاجات الخاصة، وذلك باعتباره وسيلة مساعدة على تأقلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين لاكتساب مهارات تعليمة جديدة تساهم في تطوير شخصيته ودمجه في المجتمع .ولتحقيق ذلك يتطلب إعداد الإطارات بما يتلاءم مع برامج الدمج، ويعتمد نجاح الدمج التربوي على الإعداد العلمي والعملي الجيد لتحقيق أهداف العملية التربوية وفرص النجاح والتقدم لهذه الفئة .ورغم تخصص معلمي التربية الخاصة ومعلمي غرفة المصادر إلا أنه أصبح من الضروري امتلاك المعلمين العاديين معرفة بخصائص وحاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعرفتهم بأساليب تدريسهم لتعزيز كلا من معلم التربية الخاصة ومعلم غرفة المصادر. يهدف هذا المقال إلى تبيان دور إعداد معلمي المدارس العادية في نجاح الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة .(سيد، طباع، 2021، صفحة 684).

- **دراسة بولحية زهيرة، (2021)**، تحت عنوان واقع الدمج المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لفئة المصابين باضطراب طيف التوحد في المدارس العادية في سنة (2021)، جامعة الجزائر، وذلك بالاعتماد على وجهة نظر معلمي الطور الأول والثاني ابتدائي وكذا المختصين في التربية وعلم النفس والارطوفونيا المكلفين بتدريس هذه الفئة. ولقد أسفرت النتائج إلى وجود انخفاض في التحصيل الدراسي في مادة دراسية أو أكثر، وهذا يعود لأسباب ذاتية متعلقة بالفرد بحد ذاته وكذا أسباب مدرسية، وأخيرا أسباب اجتماعية أسرية، كلها تتداخل مع بعضها لتعطل السيرورة الطبيعية لنمو اللغة الشفوية والكتابية وكذا الدمج المدرسي وهذا مرتبط بما يلي: خصائص فئة المصابين بطيف التوحد، المتابعة الارطوفونية والمتابعة الوالدية، التخصص الأكاديمي للمعلمين المشرفين على القسم المدمج الخاص، نوعية البرامج الدراسية المطبقة (بوحلية، 2021، صفحة 177).
- أما **دراسة حرش كريم، (2022)**، بعنوان آليات الدمج المدرسي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين في سنة (2021) جامعة أحمد زبانة غليزان، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجيا، الجزائر. هدفت الدراسة للكشف عن آليات الدمج المدرسي للطفل التوحدي، باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي عن طريق المقابلة، وتحليل المحتوى مع عينة من الأخصائيين النفسانيين، وخلصت للنتائج التالية: يمكن للنفسانيين تشخيص، اضطراب طيف التوحد، بالاستناد للدليل الإحصائي الخامس أو الرابع للإمراض العقلية (DSM5.DSM4) والاختبارات النفسية المتخصصة، والمقابلة والملاحظة، كما أن الدمج المدرسي من وجهة نظر النفسانيين هو نموذج من التعليم المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة، وليس كل الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بالإمكان دمجهم مدرسيا حسب النفسانيين. كما خلصت إلى أن للنفساني أن يقرر إدماج الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد في الصفوف العادية للمدرسة، وتوجد آليات وشروط للدمج المدرسي للطفل التوحدي حسب نظرهم (حرش، 2022، صفحة 436).

- **دراسة كل من فطيمة حدادو وفتحي قريع (2022)**، تحت عنوان واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية– دراسة ميدانية للمدارس الابتدائية بمدينة الجلفة في سنة (2022) جامعة محمد بوضياف– المسيلة وجامعة زيان عاشور– الجلفة. هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية؛ وذلك من خلال معرفة الإجراءات المعتمدة في الدمج هذه الفئة؛ والتعرف على الإمكانات المتاحة. لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي مما يتناسب مع أغراض الدراسة، وبعد توزيع الاستمارات على الأساتذة الدائمين الذين يشرفون على عملية الدمج في مدينة الجلفة (مجتمع البحث) والبالغ عددهم (40) أستاذا موزعين على مدارس مختلفة تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وبعد جمع البيانات تمت معالجة فرضية الدراسة بحساب التكرارات وحساب النسب المئوية. وبعد قيامنا بأجراء الدراسة الميدانية للمدارس الابتدائية بمدينة الجلفة توصلنا إلى أن هناك استراتيجيات متبعة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية. وذلك من خلال تطبيق إجراءات البرامج العادية لدمج هذه الفئة، حيث أن من أهم الصعوبات التي أعاقت السادة الأساتذة في تحقيق الأهداف الموجودة والمتمثلة فيدمج هؤلاء التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية، في ظل تواجد الأساتذة غير المكونين، وعدم توفر برنامج خاص يتماشى مع قدرات الأفراد المعاقين وخاصة هؤلاء الذين يعانون من **(ضعف عقلي شديد، توحد)**.

إلا أن الذين يعانون من إعاقة حركية، والتلاميذ الذين استفادوا من عملية زرع القوقعة، فقد كان تحصيلهم العلمي مماثلا للتلاميذ العاديين، حيث انعدام الإمكانيات في بعض المؤسسات المساعدة على التحصيل العلمي ونقصها في مؤسسات أخرى تعتبر من العوائق الكبرى في دمج هذه الفئة. (قيرع، 2022، صفحة 1299).

- **دراسة أميرة بوحيط وعلى تعوينات (2022)**، تحت عنوان الدمج المدرسي ودوره في اكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال متلازمة داون، علم النفس، جامعة الجزائر (02)أبو قاسم سعد الله/الجزائر، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الدمج المدرسي في اكتساب المهارات اللغوية (الاستماع المحادثة، والكتابة) لدى أطفال متلازمة داون بالأقسام المدمجة بالمدرسة الابتدائية . ومعرفة الفروق بين قسمي التحضيري والسنة الثالثة في اكتساب ونمو هذه المهارات واعتمادنا على منهج دراسة الحالة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية بحيث تكونت العينة من مجموعتين الأولى حالات من قسم السنة الثالثة والثانية (4) حالات من القسم التحضيري، وقد تم تطبيق مقياس المهارات اللغوية لعبد العزيز الشخص وآخرون. وأسفرت مجريات دراسة من خلال المقارنة بين نتائج التلاميذ في قسمين، دمج المدرسي دور في اكتساب أطفال متلازمة داون المهارات اللغوية، وأن دوره في هذا الدمج ايجابي وفعال. (بوخيط، تعوينات، 2022، صفحة 375).

أما فيما يخص **دراسات المشرق العربي** التي تناولت موضوع إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية نذكر من بينها:

- **دراسة سناء محمد حسن درواشة (2014)**، بعنوان اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعيقاتها في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات الضفة الغربية/فليسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعيقاتها في المدارس الحكومية الأساسية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة

كأداة للدراسة، وقد تكون الاستبانة من (58) فقرة موزعة على (3) مجالات تم تحقيق الصدقها وإثباتها، وقد ضمن مجتمع الدراسة معلمين في المدارس التي تحتوي على طلبة من ذوي اضطراب التوحد بلغ عددهم (98) معلما ومعلمة منهم (9) تربية خاصة ، إضافة إلى مرشدي التعليم الجامع في كافة مديريات التربية والتعليم وبلغ عدد مرشدين التربويين المدارس المدمج فيها طلبة من ذوي اضطراب التوحد (32) مرشدا (27) مرشد تعليم جامع (5) مرشدين تربويين ومن خلال دراسة الميدانية وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصت الباحثة بضرورة توفير إحصائيات حكومية ، ومركز حكومية لتشخيص وتأهيل الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد لدمجهم في الصفوف العادية، وإعطاء أهمية لتوعية المجتمعية باضطراب التوحد، وتفعيل هذا الحق في التعليم العام، وضرورة مواءمة التعليم الفليسطين مع ذوي فورقات التعلم، وتطبيق الدمج الشامل وليس الجزئي لكافة الفئات، وتوفير تخصص التربية الخاصة في الجامعات، توفير الإمكانيات المادية لتوفير المعلم المساند للمعلم المدمج فيه الطلاب من ذوي اضطراب التوحد، وتأهيل المعلمين والمرشدين التربويين ومرشدي التعليم الجامع في مجال الدمج، وإجراء مزيد من الدراسات حول اضطراب التوحد في فيلسطين وتعليم التوحيديين في المدارس الحكومية (محمد حسن دراوشة، 2014، الصفحات 3-4).

- **دراسة هويدا حامد أحمد (2017)**، بعنوان اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو دمج المعاقين ذهنيا مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا الخرطوم، هدفت الدراسة للكشف عن وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو دمج المعاقين مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على الدراسة الميدانية، كما قامت بدراسة ميدانية استخدمت فيها استبيان لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين عقليا مع أقرانهم العاديين. وتكون مجتمع الدراسة من (724) معلما ومعلمة، اختارت الباحثة

منهم عينة عشوائية من (80) معلما ومعلمة بنسبة (15%) وأستخدم الأسلوب الإحصائي حيث استخدمت برنامج ال (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية، ومن خلال الدراسة الميدانية توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج من أهمها: اتجاه المعلمين نحو إدماج الطفل المعاق عقليا في المدارس الحكومية بمرحلة الأساس، أهمها: عدم توفير الإمكانيات والوسائل التعليمية المناسبة للمعاق داخل مدرسة الأساسية، المنهج غير ملائم مع الطفل المعاق، عدم تأهيل المعلم العادي للتعامل مع الطفل المعاق داخل الفصل العادي، عدم ملائمة البيئة المدرسية مع الطفل المعاق. وقدمت الباحثة عدد من التوصيات أهمها: على وزارة التربية تحديد معايير لدمج الطلبة المعاقين عقليا في المدارس الحكومية الأساسية، عمل غرفة مصادر في المدارس الحكومية لاستيعاب المعاقين عقليا. (حامد احمد، 2017، صفحة 6).

- **دراسة وليد العبري Waleed Alabri(2017)**، تحت عنوان دمج الأطفال المصابين بمتلازمة داون في المدارس الابتدائية السائدة في المملكة العربية السعودية: فهم وجهة نظر مديري المدارس، مدرسة التربية جامعة لينكولن المملكة المتحدة، School of EducationUniversity of LincolnUnited Kingdom إن إدراج الأطفال المصابين بمتلازمة داون في المدارس السعودية في حالة من التوتر والارتباك، يلعب مدراء المدارس دورًا حاسمًا في تحسين الإدماج، كما أنهم في وضع جيد لفهم تحديات مدارسهم. يستكشف هذا البحث وجهات نظر مديري المدارس حول دمج التلاميذ المصابين بمتلازمة داون في المدارس السعودية السائدة والعوامل التي تؤثر عليها. تتكون هذه الدراسة من دراسة نوعية للمدارس الشاملة (الحكومية وARAMCO) في مقاطعة الفصح. تم استخدام ثلاث طرق لجمع البيانات: مقابلات مع عينة هادفة من مدراء (20) مدرسة شاملة، وتحليل خمس وثائق حكومية، وملاحظة المشاركين في خمس مدارس. افتقر المديرون إلى المعرفة حول السياسة المرتبطة بالإدماج، على وجه الخصوص فيما يتعلق بالأطفال الذين يعانون من متلازمة داون، والتي أثرت على وجهات

نظرهم وتأثير على الاستراتيجيات التي اعتمدوها فيما يتعلق بالتعلم الشامل للأطفال ذوي الإعاقة متلازمة داون في مدارسهم. كما أفاد مدراء المدارس الحكومية عدم ملائمة المباني المدرسية ونقص التمويل للهيئات، العوامل المقيدة الإضافية عمق صعوبات التعلم للأطفال الذين يعانون من متلازمة داون والتدريب المطلوب من قبل المديرين. (Alabri, 2017, p. 3).

والتوصل إلي بعض التوصيات المقترحة لتطور سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعلمية، وقد توصلت الدراسة إلي عديد من النتائج منها:ضرورة توفير التدريبات الكافية لتأهيل وتدريب معلمي التعليم العام في مدارس التعليم الابتدائي للتدريس للأطفال المدمجين ذوي الاحتجاجات الخاصة، ضرورة إعداد وتأهيل مدري المدارس الدامجة وأيضا المتابعين والموجهين لمتابعة المدارس الدامجة، مراعاة أن يكون هناك تناسق وتكامل بين وزارة التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والصحة، ضرورة أن تقوم كليات التربية بإعداد خريجين في مختلف التخصصات وذلك للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتجاجات الخاصة. (حسين، 2021، صفحة 69).

- **دراسة أحمد محمد أحمد محمد حسين (2021)**، تحت عنوان معوقات الدمج الشامل لأطفال التوحد بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، كلية التربية – جامعة حلوان مصر، هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات الدمج الشامل لأطفال التوحد بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، وقد تطلب البحث إعداد استبانة بالمعوقات التي قد تعوق عملية دمج أطفال التوحد في العملية التعليمية بالتعليم العام، وقدتم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين بالتعليم العام مكونة من (50) معلم بمدارس التعليم العام، وقد أسفرت نتائج البحث عن تحديد عدد من معوقات الدمج الشامل وهي كالتالي:

(ضعف امتلاك المعلم مهارات تصميم اختبارات تحصيلية لتقييم الطفل التوحدي – اتجاهات معلم الفصل السلبية نحو الطفل التوحدي – قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مهارات المعلم لتعليم الطفل التوحدي

نقص برامج التوعية المجتمعية بسمات وخصائص وقدرات طفل التوحد – قلة وجود حوافز مادية للمعلمين والمشرفين القائمين على عملية الدمج الشامل).

وقد أجمع أفراد عينة البحث على أن معوقات الدمج الشامل تمثل عائق متوسط كبير ويدعم ذلك المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على معوقات الدمج الشامل والذي بلغ 3.052. (محمد أحمد محمد حسين، 2021، صفحة 69).

أما **الدراسات الأجنبية** فقد تميزت بثراء وتنوع أعلى على غرار الدراسات العربية نذكر من أهمها:

- **دراسة ناتالي بوارير وأني باكت (2005)، Annie Paquet، Nathalie Poirier** تحت عنوان الدمج المدرسي للأطفال المصابين بالتوحد The school integration of autistic children جامعة كيبيك في مونت وجامعة كيبيك في تروا، وهدفت الدراسة إلى معرفة الادماج الأطفال المصابين باضطراب النمو المنتشر (PDD) في الصف "العادي"، وخاصة الأطفال ذوي المستوى المتوسط أو المنخفض من الأداء الوظيفي،وهذه المسألة ليس مدروسة جيدًا، يعود السبب الأول لهذا الوضع إلى غلبة نموذج (TEACCH) في البيئة المدرسية على أساس صيغة الفصل الخاص، بالإضافة إلى ذلك غالبًا ما تكون الدراسات المتعلقة بإدماج الأطفال المصابين بإعاقات التوحد جزءًا من البحث حول دمج الطلاب المصابين بالتخلف العقلي؛ ثم يتم استيعاب العميلين لبعضهما البعض. ومع ذلك، على الرغم من الصعوبات الخاصة بهم، فإن الأطفال المصابين بالتوحد، في ظل ظروف معينة، يستفيدون من الادماج. يتعلق أحد هذه الشروط بدرجة تكيف برنامج الفصل المطلوب من قبل الطفل. هناك مشكلة أخرى تتعلق بمعلمي الدمج: يجب أن يتلقوا التدريب كافيا، ويجب أيضًا أن يكون الطفل مستعدًا لهذه التجربة من خلال برنامج التدخل المبكر المكثف، الإجراءات المصاحبة مطلوبة أيضًا، بمجرد حدوث الادماج في الفصل العادي. يصف هذا النص الممارس الحالية في أمريكا الشمالية. (Nathalie Poirier, Annie Paquet,, 2005, p. 265)

- **دراسة لوسيلا كاستانهيرا ناسيمنتو Lucila Castanheira Nascimento (2012)**، تحت عنوان الدمج المدرسي للأطفال المصابين بمتلازمة داون: تجارب يرويها العائلات، School inclusion of children with down syndrome: Experiences told by families، جامعة ساو باولو، University of São Paulo، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تجارب الأسر في عملية دمج الأطفال المصابين بمتلازمة داون في التعليم السائد، وذلك للتعرف على الإمكانات والقيود التي يوجهها هؤلاء الأطفال خلال فترة الانتقال من المؤسسة المتخصصة إلى التعليم العادي، وبالتالي إجراء مسح. احتياجات الرعاية بهدف تعزيز صحة هذه الأسر. تم إجراء دراسة حالة متعددة مع نهج نوعي. كان المشاركون في الدراسة (11) أمًا وأبًا واحدًا لأطفال يعانون من متلازمة داون، التحق أطفالهم بمؤسسة متخصصة وتمت إحالتهم إلى شبكة التعليم السائدة في مدينة داخلية في ولاية ساو باولو. أظهرت النتائج ضرورة مراقبة الأسر قبل وأثناء وبعد الدمج نفسه، وذلك لدعمهم عند البحث واختيار المدرسة، وتكييف الطفل مع البيئة الجديدة وأثناء الانتقال بين الرعاية المقدمة في المؤسسة المتخصصة وغيرها من القطاعات. الهدف من المعرفة الناتجة في هذه الدراسة هو جعل عملية دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في التعليم العام مرحلة يمر بها الأطفال وأسرهم بشكل إيجابي قدر الإمكان، ويشعرون بالاستعداد والترحيب. (Nascimento, 2012, p. 127).

- **دراسة مابورانجا باربرا ونياكودزوكا جويلين** Mapuranga Barbra, Nyakudzuka Joyline (2014)، تحت عنوان دمج الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية: وجهة نظر المعلم، Zimbabwe Open University Marondera، Sarwe Junior School Selous Zimbabwe, ركزت هذه الدراسة على تصورات المعلمين تجاه دمج المتعلمين ذهنياً الإعاقات في المدارس. استخدمت الدراسة الاستبيانات كأدوات لجمع البيانات التي قدمت في الرسوم البيانية والمخططات الدائرية والجداول.

بلغ مجموع المجتمع الدراسة الحالية (85) معلمًا من خمس مدارس، تم اختيار خمسين مستجيبًا في العينة. تظهر النتائج أنه بينما يمكن للمدرسين تحديد مفهوم الدمج، فإن لديهم معرفة ضئيلة بالقضايا التي يتم الحصول عليها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أكبر في دمج المتعلمين ذوي الإعاقات العقلية. على الرغم من قلة المعرفة، يتفق معظم المعلمين مع فكرة أن التعليم الدامج هو المكان المثالي للمتعلمين ذوي الإعاقات العقلية. لا يتمتع الطلاب ذوي الإعاقات العقلية بدعم الذي يحتاجون إليه للتعلم في البيئات الشاملة بسبب عدم توفر الموارد يستفيد المتعلمون ذوي الإعاقات العقلية بعدد من الطرق من الدمج يشعر المعلمون أن المتعلمين ذوي الإعاقات العقلية يستفيدون تربويًا واجتماعيًا من الدمج. لا يتم قبول ذوي الإعاقات العقلية بسهولة من قبل أقرانهم في البيئات الشاملة. هناك العديد من التحديات التي تؤثر على تصورات المعلمين تجاه دمج المتعلمين من ذوي الإعاقات الذهنية في الفصول الدراسية العادية، مما يؤدي إلى عدم وجود الخبرة، وعدم كفاية الموارد، ونقص توجيه السياسات وقلة الإشراف. يجب على الخدمات النفسية للمدارس تنظيم دورات أو ورشة عمل أثناء الخدمة للمعلمين المنتظمين في التعليم الخاص يجب أن تساعد برامج تدريب المعلمين على تكوين المواقف الإيجابية بين المعلمين وتوفير المعرفة والمهارات للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقات العقلية في الفصول الدراسية العادية أثناء الخدمة من خلال الندوات، ورشات العمل أو الدورات يجب أن تساعد المعلمين في اكتساب المعرفة والمهارات لتكون مؤهلاً شاملاً يجب أن تكون هناك سياسة تعليمية دامجة لتلبية الاحتياجات التعليمية للمتعلمين ذوي الإعاقات العقلية في البيئات الشاملة. (Mapuranga Barbra, 2014, p. 65) .

- **دراسة حسنة حايك Hasnaa Hayek (2015)**، تحت عنوان الدمج المدرسي للأطفال المعاقين، الحالة الخاصة للطفل التوحد، جامعة ويسترن بريتاني these / université de bretagne occidentale sous le sceau de l'Université européenne de Bretagne كان الهدف الرئيسي من بحث الدكتوراه هو دراسة طرق تعليم التلاميذ المصابين بالتوحد في المدارس العادية من خلال إجراء مقابلات مع أولياء الأمور

والمدرسين ومساعدي الحياة المدرسية (AVS). أردنا تقديم إجابات للأسئلة التالية: هل التعليم في المدارس العادية مفيد دائمًا للأطفال المصابين بالتوحد بغض النظر عن مدى اضطراباتهم؟ هل شدة المتلازمة توجه الأهداف المراد تحقيقها؟ هل المعلمون مدربون تدريباً كافياً للمشاركة في مدرسة شاملة؟ تتكون منهجية البحث من ثلاثة أجزاء: 1. النشر عبر الإنترنت لثلاثة استبيانات موجهة على التوالي إلى المعلمين وأولياء الأمور وAVS. 2. المقابلات التي أجريت مع أولياء أمور الأطفال المصابين بالتوحد في المدرسة العادية، AVS. (73) والمعلمين. تهدف دراسة الحالة إلى مراقبة اندماج طفل مصاب بالتوحد في الفصل. تظهر النتائج اختلافات معينة في وجهات النظر بين كل ممثل. غالبًا ما يتحدث الآباء عن "مسار عقبة" لتعليم أطفالهم بنجاح ويتأسفون أحيانًا على عدم وجود دافع لدى بعض المعلمين للترحيب بالأطفال المصابين بالتوحد. اللقاءات مع المعلمين يشير إلى أن القانون قد تم إصداره بسرعة كبيرة جدًا قبل أن تكون المدارس والمعلمين مستعدين حقًا للترحيب بالأطفال المختلفين وتقديم طرق دمج لهم تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة. وبالتالي فإن المعلمين وAVS يتأسفون لنقص التدريب في هذا السجل. يبدو أخيرًا أن الدمج الناجح للأطفال "المختلفين" في المدرسة العادية ينطوي على تمايز في ديناميكيات التعلم، وتعديل الاستراتيجيات، الأنشطة التربوية للمعلم وترتيب إطار العمل بحيث تكون الأنشطة التعليمية مصدر إثراء للطفل والمعلم ولطلاب الفصل الآخرين. (Hayek, 2015, p. 6) .

- **دراسة ليجراس ماري Legras Marie (2016-2017)**، تحت عنوان من التعليم الشامل إلى تعلم الكتابة انعكاس على مرافقة الطفل مع تثلث الصبغي 21 في هذه البيئة المكيفة، يفبك رين معهد تدريب العلاج الوظيفي، Ifpek Rennes Institut de formation en Ergothérapie تهدف الدراسة بالتحديد على دمج هؤلاء الطلاب في بيئة مدرسية تقليدية. وبشكل أكثر تحديدًا، فإنها تركز على الفوائد التي يمكن أن تحققها هذه البيئة – عندما تتكيف مع الاحتياجات الخاصة لهؤلاء

الأطفال، تعلم إيماءة الرسم هو مهارة مدرسية سنقوم بتفصيلها شكل أكبر. تم بعد ذلك إجراء بحث قائم على طريقة استنتاجية افتراضية بهدف الإجابة على السؤال التالي: كيف يمكن لبيئة مدرسية عادية ومكيفة أن تسمح للطفل المصاب بمتلازمة داون بالوصول إلى القدرة على كتابة؟ من أجل دعم البحث بالعناصر الملموسة المنبثقة مباشرة من الميدان، تم استجواب المعالجين والمعلمين المهنيين في شكل مقابلة. بعد هذه الاستطلاعات، تم تسليط الضوء على ميزة معينة لإدراج هؤلاء

التلاميذ في البيئة المدرسية. فيما يتعلق بتعلم الإيماءة التصويرية، تمكن عدد كبير من الأطفال المصابين بمتلازمة داون من إتقان هذه المهارة، بقدر ما يتم تطبيق الوسائل البشرية والمادية.

.(Legras, Marie, 2017-2016, p. 4)

- **دراسة زاريفوبولو أناستازيا Zarifopoulou Anastasia (2022)**، تحت عنوان دوافع التحقيق في الأداء المدرسي للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية: آراء معلمي التربية العامة والخاصة، معلمة الطفولة المبكرة، أثينا، اليونان Early Childhood Teacher, Athens, Greece الهدف من الدراسة هو التحقيق في دوافع التعلم للأطفال ذوي التخلف العقلي، بناءً على آراء المعلمين. اعتمد على المنهج الوصفي، مع أداة جمع البيانات، والمقابلة شبه المنظمة، والمنهجية الكمية، باستخدام الاستبيانات. تكونت العينة من (4) معلمي التربية العامة و (45) معلم تربية خاصة، كانت أسئلة البحث في الدراسة الحالية هي ما هو مستوى اهتمام الطالب بتخلف عقلي خفيف للدروس والمدرسة، ما هو مستوى قلق الطالب الذي يعاني من تخلف عقلي خفيف في حالة تدني الأداء؟ ما هي دوافع الطفل الذي يعاني من تخلف عقلي خفيف والتي تساهم في تعلمه النشط (إيجابي أو سلبي)، وفقا للمعلمين وكان سؤال البحث الأخير هو ما إذا كان نفس المعلمين يواجهون صعوبات في خلق دافع التعلم لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر عقلي خفيف، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي. تظهر النتائج أن خلق الدافع للتعلم لدى الأطفال الذين يعانون من التخلف العقلي أمر صعب ومتطلب، يواجه

معلمو التربية العامة صعوبات أكثر من معلمي التربية الخاصة. على أي حال، فإن إصرار المعلمين وإرادتهم يمكن أن يجلبوا النتائج المرجوة. (Zarifopoulou, 2022, p. 1).

نظرا لكم الهائل من الدراسات السابقة والتي تضمنت في نتائجها الميدانية، ايجابيات وسلبيات الدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وذلك بتنوعها القاري والدولي والتي كونت لنا تصورا معرفيا وتطبيقيا، حول العقبات والمشكلات المتواجدة في هذا الميدان.

وعليه يمكننا إن نطرح **سؤال الإشكالية** الذي مفادها: ما هو واقع إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس بولاية مستغانم؟

ومنه يمكن طرح بعض **التساؤلات الفرعية** التي توضح الإشكالية وهي كالتالي:

أ- ما هي الحواجز والعقبات التي تواجه المدارس في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة؟

ب- ما هي الحواجز والعقبات التي تواجه المدارس في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية؟

3. فرضية الدراسة:

ومنه ننطلق من **الفرضية العامة** التي مفادها:

تواجه عملية ادماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس بولاية مستغانم عدة صعوبات.

أما **الفرضيات الفرعية** تتمثل فيما يلي:

أ- تواجه المدارس حواجز وعقبات في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقسامهم الخاصة.

ب-تواجه المدارس حواجز وعقبات في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية.

4. دوافع الدراسة:

- انطلاقا من الواقع المعاش، فان احساسنا بالمشكلات الدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس ومعايشتنا لمعنات اليومية للأسر الأطفال الحاملين للإعاقة في الوسط المدرسي العادي وعدم تقبل أطفالهم في المحيط المدرسي، هذا ان دل فانه يدل على غياب الوعي في أحقية هذه الفئة في عملية التعليم.
- ومن خلال ملاحظتنا والتماسنا لواقع تعايش الاولياء الحاملين للإعاقة مع أطفالهم، هو هاجس الخوف من المستقبل الذي طالما يؤرقهم حول وضعية أطفالهم مستقبلا.
- كوني مربي في المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهني، هذا ما دفعني كطالب في تخصص علم النفس العيادي للقيام بهذه الدراسة.
- من مبدا التحقيق التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يجب إتاحة الفرصة التعايش الكاملة بينهم وبين أقرانهم العاديين.

كل هذه الملاحظات شكلت لنا دوافع قوية وملحة للقيام بهذه الدراسة العلمية عسى ان تساهم ولو بجزء قليل في فهم واقع الادماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بولاية مستغانم.

5. أهداف الدراسة:

- اكتشاف الواقع المعاش لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.
- التعرف على المشاكل التي يوجهها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم الخاص وفي محيط المدرسي.

- معرفة أثر الدمج المدرسي في اكتساب المهارات التعليمية والتعلمية لدى الأطفال الحاملين للإعاقة في المدرسة.
- النظر إلى جاهزية والإمكانات والاستعدادات المادية والبشرية التي توفرها الجهات الوصية لهذه التجربة
- التعرف على اتجاهات الطاقم التعليمي والمشرفين ومسئولين على المدارس وأولياء التلاميذ نحو عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.
- توضيح لأهم الجهود التي أولتها الجزائر وبتحديد بولاية مستغانم في تأهيل وإدماج وحماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع بعض المقترحات التي تساعد الآباء والمربيين والمعنيين بالأمر من أجل الاهتمام بهذه التجربة لتذليل الصعوبات بالضبط والتحكم في عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

6. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على الدور المهم الذي من الممكن أن تأديه عملية الدمج الأطفال ذوي لاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حيال مشكلات التكيف وقدرة على التعلم لهذه فئة.
- التأكيد على التعامل الإيجابي مع المسائل المتعلقة بفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تتضمن تحديد إمكانيات وقدرات الطفل المعاق عن طريق إجراء مسح شامل لجميع قدراته، من أجل عملية الدمج الصحيحة.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج التي يمكن الاستفادة الأولياء والمربون ومسئولين المدارس والجهات الوصية في كيفية التعامل مع هذه الفئة لتقوية واستثمار وتطوير مهاراتهم.

- تشجيع الدراسات العلمية في مجالات دمج الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة وكسر كل ما هو السلبي الذي يعيق البحث العلمي في هذا المجال.

7. المفاهيم الإجرائية:

بعد طرح إشكالية الدراسة وفرضياتها، وتوضيح أهدافها وأهميتها والدواعي الدافعة، كان لزاما تحديد متغيرات الدراسة التي ستعتمد عليها الدراسة الحالية على النحو التالي:

أ- الإدماج:

الإدماج هو إتاحة الفرص للأطفال الحاملين للإعاقة للانخراط في نظام التعليمي العادي في المدارس العادية كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية، ويشرف على تقديمها معلم متخصص في الإعاقة.

ب- الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم الأطفال الذين يعانون من قصور في الوظائف الجسدية أو الحسية أو الذهنية أو النفسية أو العصبية، وتكون النتيجة عبارة عن عوائق وحواجز تحول دون القيام هذه فئة بممارسة نشاطاتهم اليومية، أو حتى حقوقهم الحياتية الأساسية باستقلالية. وما نقصده من مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في دراستنا هذه هم **(الأطفال المتخلفين عقليا، والأطفال الحاملين لمتلازمة داون، والأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد)** وهم الفئة المستهدفة في الدراسة الأساسية.

ت- المدارس: هي عبارة عن مؤسسات تربوية أكاديمية تشرف عليهم مديريات التربوية والبلدية التي تعمل على تجهيزها وإطعام تلاميذها، حيث تسعى هذه المدارس على تطبيق المناهج التربوية وتلقين التلاميذ البرامج التعليمية عن طريق معلمين متكونين ومتخرجين من الجامعات.

8.حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية:

بدأنا بحثنا بدراسة استطلاعية على مستوى المدارس الابتدائية لولاية مستغانم على التوالي:

- **المدارس الابتدائية التي تحتوي على الأقسام الخاصة:**

المدرسة الابتدائية معروف الشارف للبنات بلدية مزغران، دائرة حاسي مماش، المدرسة الابتدائية براعم الكشافة الإسلامية، دائرة سيدي علي، المدرسة الابتدائية حمزة محمد، دائرة سيدي لخضر، المدرسة الابتدائية ابن خلدون، دائرة عشعاشة، المدرسة الابتدائية بن عائشة محمد، دائرة عين تادلس.

- **المدارس الابتدائية التي تحتوي على الأقسام العادية، متمدرسين فيها اطفال الحاملين للإعاقة:**

المدرسة الابتدائية للشهيد بالبشير حمو، خروبة، المدرسة الابتدائية قرماط العيد، دائرة سيدي علي، المدرسة الابتدائية بن نية عبد القادر، دائرة عشعاشة، المدرسة الابتدائية شوارفية حمو حشاشطة، بلدية الصور، دائرة عين تادلس، المدرسة الابتدائية مخلوف لخضر، دائرة سيد لخضر.

صورة رقم (1) تمثل تحديد الموقع الجغرافي للدوائر التي تحتوي المدارس الابتدائية محل دراستنا

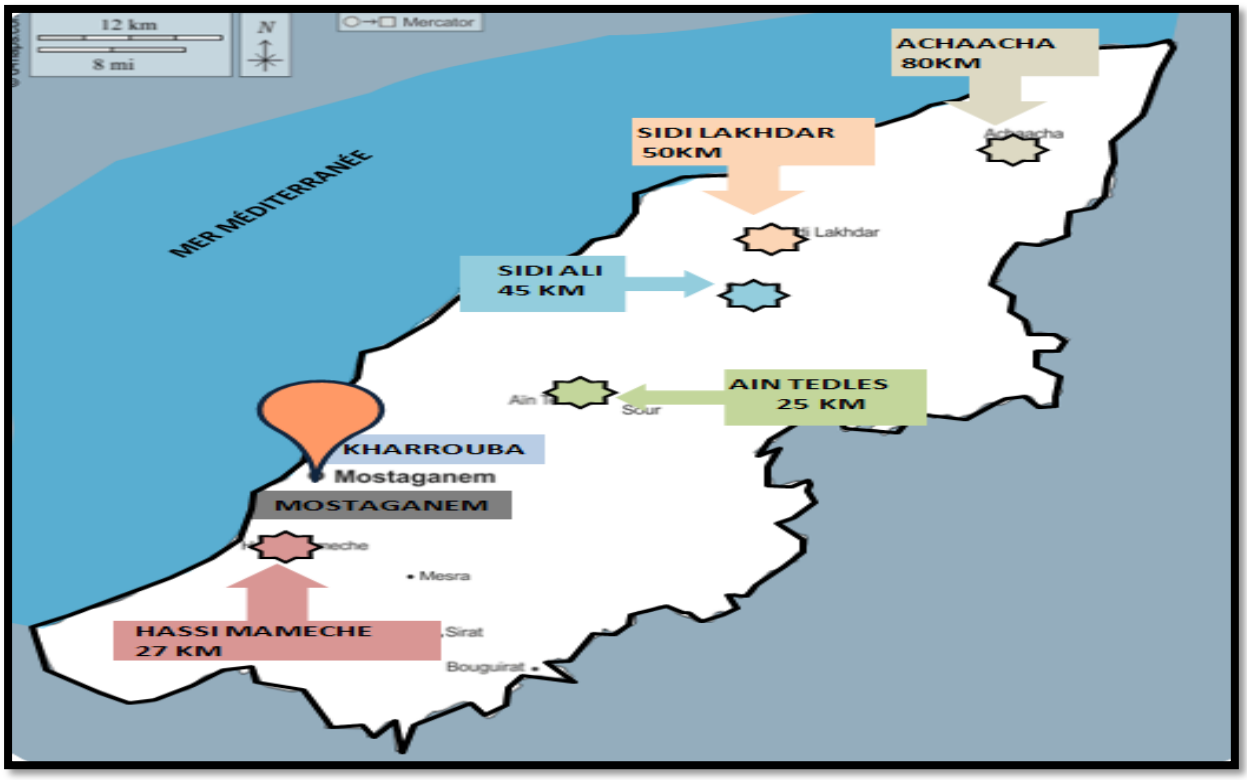

ب-الحدود الزمنية:

تم المباشرة في إجراء الدراسة الاستطلاعية بداية من 19 فيفري إلى غاية 02 مارس 2023.

ج- الحدود البشرية

شملت عينة الدراسة الحالية في (10)، مدارس التي تحتوي على أقسام خاصة وعلى أقسام عادية متمدرسين فيها التلاميذ الحاملين للإعاقة إلى(48) مبحوثا حيث نقوم بتفصيل في وصف العينة ابتداءا من المدارس التي تحتوي على أقسام خاصة، وتتكون هذه العينة من خمسة مدراء: (2): منهم ذكور، و(3): إناث، أما بالنسبة للمعلمين المتخصصين (13): معلما و(2): ذكور، و(11): إناث، و(5): أولياء التلاميذ الحملين للإعاقة و(2): منهم ذكور، و(3): إناث، أما بالنسبة للمدارس التي تحتوي على أقسام عادية متمدرس فيها تلاميذ حاملين للإعاقة فقد تكونت العينة من(5): مدراء ذكور، و(5): أساتذة عاديين إناث، و(5): أولياء (ذكور) تلاميذ حاملين للإعاقة المتمدرسين في القسم العادي، و(5): أولياء تلاميذ عاديين متمدرسين أطفالهم مع أقرانهم الحاملين للإعاقة في القسم العادي منهم (4): إناث، و(1): ذكر.

الفصل الثاني: الدمج المدرسي

تمهيد.

1. مفهوم الدمج

1.1 تعريف الدمج.

2.1 أهداف الدمج المدرسي.

3.1 شروط الدمج.

4.1 الأسس التي يجب مراعاتها في البرنامج البيداغوجية.

5.1 الأسس التي يجب أن تتوفر في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

6.1 الأسس التي يجب مراعاتها في اختيار المدرسة.

7.1 أنواع الدمج.

8.1 أساليب دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

9.1 الترتيبات المعلقة بفتح قسم خاص في الجزائر

10.1 نماذج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

11.1 صعوبات المرتبطة عن الدمج.

12.1 ايجابيات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

13.1 سلبيات الدمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

14.1 الدول الرائدة في دمج الأطفال ذوي الإعاقة.

15.1 تجربة الدمج ذوي الإعاقة في بعض الدول العربية.

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر عملية الدمج المدرسي مفهوما للتعبير عن خدمة مقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البرنامج الدراسي العادي، المكون من فصول مشتركة من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين، وهدفها خلق فرد منسجم ومتكيف اجتماعيا وناضج عاطفيا والعيش بكرامة والحرية والقدرة على الاستمتاع بوقته، ويثق بنفسه ويتعامل مع الآخرين من منطلق الندية وليس من منطلق الشفقة أو الإحسان. أما في مجتمعنا فما زالت المحاولات التي تبذل لإنجاح هذه التجربة والدخول بها حيز التنفيذ، رغم عقبات والصعوبات التي تقف حائلا لتطبيق هذه التجربة في بعض المدارس العادية.

1. مفهوم الدمج: The Concept of Integration

ظهر هذا المفهوم بعد عدة بحوث ودراسات انبثقت عن التربية الخاصة المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، فالدمج هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل، وارتبط هذا التعريف بشرطين لابد من توافرهما لكي يتحقق الدمج المتكامل:

- وجود الطفل في الصف العادي لجزء من اليوم الدراسي.
- الاختلاط الاجتماعي المتكامل. (حرش، 2022، صفحة 436).

وقد تباينت الإجراءات التي اتبعت مع ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بدأت بعزلهم عن العاديين حتى انتهت إلى فكرة دمجهم معهم كما هو الحال في وقتنا الحاضر ("محمد سعيد"رضا عمايرة، 2015/2016، صفحة 14).

1.1 تعريف الدمج: Definition of merging

والدمج هو إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للاندماج في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكد من مبدأ

تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية وتعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة. (العدل، 2017، صفحة 352).

تعريف أخر: الدمج هو إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم الخاص للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف إلى الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة

للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة (عبد العزيز عوض، 2018، صفحة 11) .

ويرى جونسون (Johnson ,1987) بأن عملية الدمج السليمة يجب أن تتضمن تحديد إمكانيات وقدرات الطفل المعاق عن طريق إجراء مسح شامل لجميع قدراته، وقد لا يكون من المفيد دمج جميع الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين فقد يؤثر تعليم بعض الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين تأثيرا سلبيا على أداء كل من الأطفال المعاقين والعاديين، ولهذا يجب قبل دمج الأطفال المعاقين أن يتم تحديد قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية (البلوي، 2006، صفحة 3).

وعرفه كلا من هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman,2000) على أنه الممارسات التربوية التي يحصل من خلالها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تعليمهم في المدارس العادية بشكل كامل دون عزلهم عن أقرانهم، إذ يلتحقون بالمدارس القريبة من سكنهم دون وجود ما يمنع ذلك، حيث تتحمل المدارس العادية مسؤولية تعليهم بشكل كامل وليس مراكز التربية الخاصة. ("محمد سعيد"رضا عمايرة، 2015/2016، صفحة 15).

وتعرفه اليونيسيف UNICEF الدمج أو التعليم الجامع وفقا للتعريف المقبول على نطاق واسع الذي اقترحته اليونسكو UNESCO: وهو عملية الاستجابة للتنوع في احتياجات جميع المتعلمين

والعمل على تلبيتها من خلال مشاركتهم في التعلم وفي الحياة والمجتمعات المحلية، ووفق المادة 24 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، يتطلب التعليم الجامع الإزالة الفعلية للحواجز التي تحول دون الإدماج (مثل إزالة الحواجز التي تحول دون الوصول المادي إلى مبنى المدرسة) فضلا عن إيجاد بيئات مرتكزة إلى الطفل في المدارس ويفترض التعليم الجامع ضرورة حصول جميع الأطفال على فرص تعلم متكافئة ومنتظمة ضمن مجموعة واسعة من المدارس والإعدادات التعليمية الإضافية مثل مراكز التأهيل المجتمعي، وضرورة حصولهم على الدعم الفردي واللازم لتسهيل اندماجهم (فيداهيتش، الصفحات 20-19).

ويعرفه بهاء الدين جلال (2010) "الدمج هو عبارة عن إتاحة الفرصة التعايش الكاملة بين الأفراد المعاقين والأفراد العاديين ممن هم في نفس المرحلة العمرية سواء كان التعايش داخل بيئته الأسرية أو المدرسية أو من خلال البيئة المحلية التي يعيش فيها المعاق، وتتوقف على ثقافة المجتمع الذي يعشون فيه وفلسفته"

الدمج هو أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة وهو يتضمن وضع الأطفال المعاقين المؤهلين مع الأطفال غير المعاقين في المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التي تقدمها هذه المدارس.

"هو نظام يساعد على القضاء على العزلة والاغتراب الذي يعيش فيه المعاقين نتيجة رفض المجتمع لهم والعمل على زيادة تقبلهم اجتماعيا مما يساعد على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي لهم ولأسرهم" (جلال، 2010، صفحة 53).

ويشير ضيدان بن محمد آل سفران (2019) في تعريف الدمج بأنّه التكامل الاجتماعي والدراسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الاعتياديين في الصفوف الدراسيّة العادية، ولو لمدة زمنيّة

معيّنة من اليوم الدراسي، وبمعنى أبسط أي دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وفي الصفوف العادية مع أقرانهم الاعتياديين، مع ضرورة حصولهم على خدمات التربية الخاصّة (بن محمد أل سفران، 2019، صفحة 105).

2.1 أهداف الدمج المدرسي goals of school inclusion :

يوفر الدمج المدرسي الفرصة الملائمة لجميع الأطفال ذوي الإعاقة للحصول على التعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال العاديين، وإتاحة الفرصة لهم للانخراط في الحياة اليومية، ومن أهداف الدمج ما يلي:

- خدمة الأطفال المعوقين في بيئتهم المحلية، والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن أسرهم وأماكن سكناتهم وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية والبعيدة عن المؤسسات ومراكز التربية الخاصة.
- التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم، وتخليص الطفل المعاق أسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلقها وجوده في المدارس الخاصة بالمعوقين، وإعطاؤه فرصة أفضل ومناخا مناسبا، لينموا نموا أكاديميا واجتماعيا ونفسيا سليما إلى جانب تحقيق الذات عند الطفل ذي الاحتياجات الخاصة، وزيادة دافعتيه نحو التعليم.
- يساعد دمج الطفل من ذي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في التعرف على هذه الفئة من الأطفال عن قرب، وبتالي يدفعهم إلى تقدير احتياجاتهم الخاصة والى تعديل اتجاهاتهم وتقليل أثار الوهم السلبية من قبل الأطفال الآخرين (بشتاوي، 2018/2019، الصفحات 18-19).

3.1 شروط الدمج Merger terms:

هناك عدة شروط للدمج لابد من توافرها عند دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية، ومن هذه الشروط ما يلي:

-**نوع الإعاقة** Type of Disability:

- يجب أن يراعى نوع وشدة الاعاقة قبل البدء بعملية الدمج ومعرفة الاستعداد النفسي للطفل المراد دمجه.

- **التربية المبكرة** Early education:

- يجب أن تسبق عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تربية مبكرة من الأسرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة مثل الكلام والحركة والتنقل والاعتماد على نفسه في الأكل.

- **إعداد معلمي المدارس العادية** Preparing regular school regular:

- ينبغي تدريب معلمي المدارس العادية على كيفية الدمج التربوي مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل مع المواقف السلوكية.

(العدل، 2017، الصفحات 360-361).

- **عدد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية** Number of children with special needs in regular classes:

- يفضل ألا يتجاوز عدد الأطفال المراد دمجهم في لفصل العادي.

- **القسم** Section:

- يجب أن يكون حجم القسم مناسبا وذلك لحرية الحركة وممارسة أي نشاط داخله، إضافة إلى التهوية والإضاءة والمخارج.

- مرافق المدرسة الأخرى.

- غرفة المصادر والخدمات المساندة.

- الخطة والجدول والناهج والتقييم.

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدمج.

- التعلم التعاوني.
- إتقان البرامج الفردية وتخطيطها قبل تنفيذها.
- التنوع في الأنشطة لكي تسمح بمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مشاركة الأسرة وتفعيل دورها.
- إيجاد القرين التعليمي.
- أن يتم الدمج بصورة تدريجية ومدروسة دراسة وافية ومسبقة.
- الاختيار السليم والمناسب للمدرسة
- تدريب وتثقيف المعلمين بشكل يتسق مع الأهداف البرنامج ويحقق التقبل المطلوب لفكرة الدمج.
- الاختيار السليم والمناسب لمجموعة الأطفال المراد دمجهم.
- إشراك أولياء الأمور في التخطيط للبرنامج بكافة مراحله.
- ضرورة تهيئة الأطفال المدارس العامة للبرنامج وتعريفهم بخصائص الأطفال المستهدف إدماجهم.

(العدل، 2017، الصفحات 361-362).

4.1 الأسس التي يجب مراعاتها في البرنامج البيداغوجي The principles that must be taken into account in the pedagogical program ما يلي:

- تعريف الدمج بصورة إجرائية ودقيقة خالية من اللبس.
- تعريف الفئة المستهدفة من برنامج الدمج بصورة تساعد على تحديد معايير لاختيارهم بما يتناسب مع البرنامج.
- القدرة على حمل وزن الجسم ورفعه بالكامل قليلا إلى أعلى من أجل تعديل وضع الجسم أو لغرض التنظيف خاصة عند استخدام دورات المياه وما شابهها.

- القدرة على التحكم في استخدام أصابع اليد في عمل المهارات اليدوية مثل مسك القلم والكتابة بخط واضح والتمكن من استخدام الأدوات المكتبية والدراسية كحقيبة المدرسة وما تحتويه من كتب وأقلام وأدوات مختلفة.
- استقرار وثبات الوضع الصحي للطفل المعاق وعدم وجود أية مضاعفات خطيرة على صحته مثل الصرع والتشنجات المزمنة.
- تحديد أغراض وأهداف البرنامج البعيدة والقريبة المدى على أن يتم صياغتها بصورة موضوعية قابلة للتحقيق.
- تحديد نوعية البرنامج من حيث الفترة الزمنية.
- تحديد طبيعة البرنامج في الصف عادي أو الخاص أو غرفة المصادر.
- تحديد نوعية البرنامج التعليمي المستهدف تطبيقه:
- منهج عادي دون أية خدمات تربية الخاصة.
- منهج مناظر للمنهج العادي مضافا إليه خدمات التربية الخاصة.
- منهج المهارات الأكاديمية العلمية متشابه للمنهج العادي في الأهداف على نحو عام لكنه يحتوي تعديلات أساسية كحذف أو إضافة الأجزاء.
- منهج الكافيات الوظيفية وهو منهج خاص ذو أهداف مشتقة من الاحتياجات الخاصة للأطفال خصوصا في مجال الأنشطة الحياتية المختلفة وقد يتضمن هذا المنهج تدريبا على الحركة ولغة الإشارة وطرق الاتصال الأخرى والتدريب النطقي، وغير ذلك.
- منهج خاص في موضوعاته أو جوانب محددة مثل مهارات أكاديمية أو المهارات اجتماعية أو مهارات مهنية. (العدل، 2017، الصفحات 362-363-364-365).

5.1 الأسس التي يجب أن تتوفر في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (حسب دولة مصر) The foundations that must be available in children with special needs:

- يجب أن يكون الطفل المعاق من نفس الفئة العمرية الأطفال القسم الخاص.
- أن يكون الطفل المعاق من سكان نفس البيئة أو المنطقة السكنية التي تتواجد فيها المدرسة أو أن يكون مكان سكنه قريبا من المدرسة وذلك تجنبا لصعوبة المواصلات والتكيف البيئي.
- ألا يكون الطفل مزدوجا أو متعدد الإعاقة إلا في الحدود التي لا تؤثر على مدى استفادته من البرنامج.
- أن يكون الطفل قادرا على الاعتماد على نفسه في إتقان مهارات العناية الذاتية، أي أن يكون قادرا على استعمال الحمام وان يتقن مهارات اللبس والخلع.
- أن يكون لدى الطفل القدرة على التماشي مع ظروف المدرسة ونظام المدرسة العام ويتم ذلك من خلال لجنة تتألف من مدير المدرسة والأخصائي النفس ومعلم الطفل والأخصائي الاجتماعي والأخصائي القياس وعلى الجميع دراسة ملف الطفل الذي يبين حالته الصحية والاجتماعية والظروف الأسرية ونمو التعليمي والتقارير الشخصية مع الاستفادة من ملاحظات الأهل ومعلوماتهم وإجراء الاختبار والمقاييس اللازمة. (العدل، 2017، صفحة 365).

6.1 الأسس التي يجب مراعاتها في اختيار المدرسة (حسب دولة مصر) Principles to be considered in choosing a school:

- ضرورة توفير التقبل والرغبة لدى المدرسة في التعاون والاستعداد للالتزام بتنفيذ البرنامج كما هو مخطط له، وذلك من جانب كل من مدير المدرسة والجهاز التعليمي المعاون الذي يعتمد عليه في نجاح أي برنامج للدمج.
- يجب أن تكون المدرسة قريبة من مكان إقامة الطفل.

- أن تتوفر في المدرسة الوسائل التعليمية لمناسبة.
- أن تتوفر في المدرسة مرشدة أو مرشد نفساني أو أخصائي نفساني بشكل متفرغ.
- أن يتم توفير معلم متخصص للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة إذا لم يكن متوفرا من بين طاقم المعلمين العاملين في المدرسة. (العدل، 2017، صفحة 366).

7.1 أنواع الدمج (حسب مملكة الاردنية) Merge types

- **الدمج المكاني** Spatial integration:

وفي هذا النوع من الدمج تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العادية في بناء المدرسي ويتم تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن صفوف أو وحدات خاصة.

- **الدمج الاجتماعي** Social inclusion:

ويتم في هذا النوع من الدمج تقليص المسافة الاجتماعية بين التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الخاصة مع الأطفال الآخرين، وتقليل الفروق الوظيفية بينهم وبين اقرانهم من الأطفال العاديين، وتشجيع التفاعل التلقائي بينهم من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة كالعب والرحلات وحصص الفن والنشاط.

- **الدمج الوظيفي** Functional integration:

وفي الدمج الوظيفي الذي يتم تحقيقه بعد إتمام الشكلين أنفي الذكر، ويقصد به دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية وتقليل الفروق الوظيفية بينهم وبين أقرانهم، ويتم تعليمهم باستخدام نفس البرامج التعليمية كل الوقت أو بعضه، ويتم تحقيق هذا النوع من خلال الجمع بين كل من الدمج المكاني والدمج الاجتماعي. وبذلك نجد أن الدمج الحقيقي هو استعداد التام لتوفير فرص المشاركة الفعالة والمثمرة لهذا الطفل في مختلف النشاطات الصفية واللاصفية الاستعداد لإجراء التعديلات اللازمة. (البلوي، 2006، صفحة 12).

8.1 الترتيبات المعلقة بفتح قسم خاص في الجزائر Arrangements related to the opening of the special section in Algeria

- انطلاقا من نتائج تقييم التسجيلات، تعد مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن القوائم الاسمية للأطفال المعنيين حسب الإعاقة، لتشخيص الحاجة إلى فتح أقسام خاصة، بالتنسيق مع المؤسسات المكلفة بالتربية ما قبل المدرسية والجمعيات الناشطة في هذا المجال والأولياء.
- يتم التنسيق بين مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن ومدرية التربية لتعين المؤسسة التعليمية التي يفتح بها القسم الخاص، ويرسم ذلك بمقرر مشترك يحدد المؤسسة المستقبلة وطبيعة الاعاقة والمستوى الدراسي للقسم.

للتذكير، فان الإعاقات التي يتم التكفل بها في الأقسام الخاصة هي الإعاقة الحسية (البصرية والسمعية)، والإعاقة الذهنية الخفيفة بما فيها التريزوميا 21، واضطراب طيف التوحد بدرجة خفيفة. كما أن الأقسام الخاصة تستقبل الأطفال المعوقين حسيا من مستوى تعليمي واحد، وعند الاقتضاء من مستويين تعليميين متتاليين من نفس المرحلة التعليمية، علما أن عدد التلاميذ الذين يمكن أن يسجلوا في القسم الخاص يتراوح بين ثمانية (8) تلاميذ كحد أدنى واثني عشر (12) تلميذ كحد أقصى بالنسبة للأطفال المعاقين سمعيا أو بصريا، وبين ستة (6) تلميذ كحد أدنى وعشرة (10) تلميذ كحد أقصى بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة ذهنية الخفيفة. (بوشارب، حافري، 2022، صفحة 203).

9.1 أساليب دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة Methods of integrating children with special needs:

- **الفصول الخاصة** Special classes:

وهي فصول بالمدرسة العادية يلحق بها ذوي الاحتياجات الخاصة في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامهم للتواجد مع أقرانهم العاديين أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

- **الخدمات الخاصة** Special services:

ويقدمها معلم متخصص يزور المدرسة العادية من 2–3 مرات أسبوعيا لتقديم المساعدة الفردية منتظمة في مجالات معينة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **المساعدة داخل الفصل** In-department assistance:

حيث يلحق التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل.

- **المعلم الاستشاري** Consultant teacher:

حيث يلحق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل العادي ويقوم المعلم العادي تعليمهم مع أقرانهم العاديين، ويتم تزويد بمساعدات عن طريق المعلم الاستشاري او المعلم المتجول، وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية إعداد البرامج وتطبيقها. (بلعسلة، 2021، صفحة 229)

10.1 نماذج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية Models for integrating children with special needs into regular schools

- **الدمج الكلي** Total merger:

ويعني وضع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العاديين طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من المعلمين والأخصائيين لتلبية الاحتياجات الخاصة لتلاميذ.

- **الدمج الجزئي** partial merge:

يوضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة من الوقت يوميا، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل لتلقى مساعدات تعليمية متخصصة وذلك داخل المدرسة ذاتها. (بلعسلة، 2021، صفحة 230).

- **الدمج المكاني والاجتماعي** Spatial and social integration:

حيث يتم تجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث النوع الإعاقة في الفصول الدراسية خاصة داخل نطاق المدارس العادية، بحيث يدرسون فيها وفقا لبرامج دراسية خاصة تناسب احتياجاتهم طوال الوقت وتقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة.

- **الدمج لبعض الوقت** Merge for some time:

حيث يتلقى الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة تعليمة لبعض الوقت على مدار ساعات أو متصلة في مدارس خاصة بهم، ويسمح لهم بقضاء بعض الوقت بمدارس عادية في نطاق البيئة المحلية.

وهكذا يتضح اختلاف الأساليب المستخدمة في توفير الرعاية وتقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يمكن اعتبارها بمثابة مستويات يمكن الاختيار من بينها ما يلائم الاحتياجات الخاصة لكل طفل على حدى (بلعسلة، 2021، صفحة 230).

11.1 صعوبات المرتبطة عن الدمج Difficulties associated with integration:

إن هناك العديد من الصعوبات التي تعترض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاعتيادية، ومن أبرز هذه الصعوبات هي:

- قلة التشريعات والقوانين الخاصة بعملية الدمج، وعدم الزاميتها في جميع المدارس، أو عدم الالتزام بتطبيق الموجودة منها تعتبر حاجز يعوق عملية الدمج، وان هناك تضارب وتداخل عمل الهيئات المسئولة عن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم وجود تنسيق كاف بينهم ينعكس سلبا على عملية الدمج (البلوي، 2006، صفحة 27) عن (Ramona & Mom, 1995).
- الصعوبات المادية التي تعيق عملية الدمج، حيث أنها تتطلب توفير تعديلات وإضافات في بناء المدرسي وممراته وساحاته، كما يتطلب وجود المناهج الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية والأجهزة والتقنيات المادية المساعدة، إضافة إلى الخدمات الخاصة وهذه المتطلبات تعتبر من العوامل المهمة

لنجاح عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الاعتيادي (البلوي، 2006، الصفحات 27-28) عن (Lewis & Doorlag, 1987)

- قلة المعلومات والبرامج التخصصية والوسائل التكنولوجية المستخدمة في عملية التعليم، كما أن هناك قصور واضحا في شمولية الخدمات والمناهج لاحتياجات كثيرة من الأطفال بصرف النظر عن وضعهم الصحي، بالإضافة إلى رتابتها وصعوبة تطويرها لتشمل حاجات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر إلي يعزز من عزل التلاميذ بدلا من دمجهم (البلوي، 2006، صفحة 28) عن (القريوتي 1993).
- العديد من الإباء يشكلون حواجز أمام مستقبل أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة خوفهم عليهم، فيرفضون دمجهم بسبب الخوف عليهم من معاملة الفضة التي قد يتعرضون لها من قبل التلاميذ العاديين، كما أن العديد من أولياء الأمور يشعرون بالقلق فيم يتعلق بنوع المساعدة والخدمات الخاصة والمعلمين المؤهلين الذين سوف يتعاملون مع أبنائهم (البلوي، 2006) عن (Ramona & Mom, 1995).
- وضع المعلمون لتوقعات غير دقيقة وغير مرنة استنادا إلى مفاهيم شخصية مسبقة عن التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وليس استنادا إلى تجارب حقيقية مع الأطفال المعنيين. وهذه التوقعات سوف تؤثر على أنماط التفاعل بين المعلمين والتلاميذ في حالة دمجهم إلى درجة قد تعيق التلميذ عن التحصيل الدراسي والتفاعل الاجتماعي (البلوي، 2006، الصفحات 28-29) عن (Larsen & Ehly, 1978).

12.1 ايجابيات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية The positives of integrating children with special needs into regular schools

إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون آثار ايجابية من ذلك:

- أن طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقي الترحيب والتقبل من الآخرين فان ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويشعر بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته.
- أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة الصعوبات الحياة.
- اكتساب الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة عدد من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة.
- التقليل من الوصم بالإعاقة والتصنيف الذي يصاحب برامج العزل.
- إتاحة الفرص لإقامة العلاقات التي سوف يحتاج إليها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية.
- إمداد الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بنموذج شخصي اجتماعي وسلوكي للتفاهم والتوصل، وتقليل الاعتماد الزائد على الأم، وإضافة رابطة عقلية وبسيطة أثناء لعب ولهو الطفل مع العاديين.
- مساعدة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق ذاته.
- تخليص أسرة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من الإحساس بالعار جراء الشعور بحالة من العجز بسبب وجود طفل..

- تعديل اتجاهات الأسرة والمعلمين نحو المعوقين من السلبية إلى الإيجابية (بلعسلة، 2021، الصفحات 226-227).

13.1 سلبيات الدمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية Disadvantages of integrating children with special needs into regular schools

إن الدمج سلاح ذو حدين فكما له ايجابيات كثيرة له سلبيات أيضا متمثلة في الأتي:

- شعور معلمي التربية العامة بعدم الرضا وخوفهم من عدم حصولهم على الدعم من معلمي التربية الخاصة.
- نفور التلاميذ العاديين من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ملل المعلمين العاديين وقيامهم بالتحضير المرهق مع تضخم الأعمال الإدارية وكتابة التقارير.
- زيادة عزلة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع (بلعسلة، 2021، الصفحات 228-229).

14.1 الدول الرائدة في دمج الأطفال ذوي الإعاقة Leading countries in integrating children with disabilities

وتعد الولايات الأمريكية المتحدة من الدول الرائدة في مجال تطبيق فكرة الدمج بإشكالها المختلفة، وقد تم إصدار قانون ذي الرقم 93/112 في عام (1973) الخاص بإعادة التأهيل المهني للمعاقين، وكان له انعكاسات عميقة الأثر على تربية ومعالجة المعاقين، ومنذ ذلك الحين خضعت التربية الخاصة لهذا القانون إذن يقضي القانون أن يتعلم الأطفال المعاقون مع الأطفال العاديين وعدم إقصائهم من المدارس العادية إلا إذا بلغت طبيعة الإعاقة حدتها فيصبح تقديم تربية أمر مستحيلا حتى إذا كان بعون أو خدمات إضافية. (البلوي، 2006، صفحة 12) عن (Janny& Snell& Beers& Raynes, 1995).

وفي بريطانيا بدأ الاهتمام بفكرة الدمج منذ السبعينات من القرن المنصرم، وظهر ذلك من خلال محاولة تغير اتجاهات المجتمع نحو المعوقين واخذ هذه الفئة بعين الاعتبار عند التخطيط للمناهج التربوية، وكان هناك اتجاه لدى المعوقين يسعى إلى توفير بيئة أقل تعقيدا لتعليم الأطفال المعوقين وتبلورت في قيام السلطات بإصدار قرارات ملزمة تقضي بضرورة تعليم كل فرد معاق وتربيته وخدمته في أكثر الأوضاع التعليمية الطبيعية، وفي الأكثر الأجواء النفسية قربا إلى الحياة العاديين، وهذا المفهوم أدى إلى ظهور المفهوم الحديث للاندماج. (البلوي، 2006، صفحة 12) عن (Hallahan & Kauffman, 1986).

كانت الدول الاسكندينافية ومنها الدنمارك قد بدأت برامج الدمج بوقت مبكر، إذ أن المؤسسات التربوية فيها عملت على ردم الهوة بين التعليم العام والتعليم الخاص يذوي الاحتياجات الخاصة (8.75%) من الأطفال المعاقين يتلقون خدمات تربوية في المدارس العادية مع مساعدة من قبل مدرسي التربية الخاصة، كما (The Educational Parallel Model).

وهدف المشروع التربوي في اسبانيا إلى دمج الطلبة المعاقين ضمن التعليم العادي مساعدتهم في تطوير قدراتهم التعليمية، ومحاولة تغيير المدارس العادية وتشجيعها لتبني أساليب أكثر تطورا، ومساعدتهم وتقديم التسهيلات الإضافية لها لتنفيذ مشروع الدمج، ولا يفهم الدمج على أنه حضور الطلاب المعاقين في المدارس العادية بل الوصول بهؤلاء الطلاب إلى التكيف والتطور والنمو العلمي والثقافي من خلال الاتصال والتفاعل مع أقرانهم الآخرين مع إحداث تغيير في تنظيم المدرسة والمناهج وطرق التعليم وأنظمة التقويم، ورافق إقرار مشروع الدمج في اسبانيا تغيرات في التدريب الأساسي للمعلمين وزيادة إعداد المعلمين في التعليم العلاجي والتقييم والمهنيين من الأخصائيين الاجتماعيين، أخصائي النطق والمعلمين المساعدين (البلوي، 2006، صفحة 15) عن (الصريدي 1998).

وقد استلهمت الدول العربية قوانينها وتشريعاتها للأفراد المعوقين من الإطار العام الذي رسمته مواثيق الأمم المتحدة كالإعلان الصادر سنة (1975) رقم (374)، وكذلك إعلان الأمم المتحدة عام (1981) عاما دوليا للمعوقين. وكانت أولى تجارب الدمج في الأردن من خلال مؤسسة صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي سنة (1985) في مدرسة بجنوب الأردن حيث تم افتتاح أول صف في هذه المدرسة، وقبل البدء بالتجربة تم إلحاق العاملون في هذه المدرسة بدورات تدريبية عن أساليب التدريس والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة وإدارة الصف، ويستفيد من هذا المشروع الطلبة ذوي لاحتياجات الخاصة من فئات بطيئي التعلم وذوي الإعاقات العقلية البسيطة، ثم توسع المشروع ليضم (200) طالب وطالبة موزعين على عشرة مدارس. وقد توصلت التجربة إلى دمج مجموعة كبيرة من الطلاب في الصفوف العادية بعد أن أصبح مستوى أداء أفرادها موازيا لمستوى زملائهم العاديين، وان جميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحوا أكثر ثقة وازداد تقبلهم للمدرسة والتعلم (البلوي، 2006، الصفحات 16-17).

وقامت الدولة الجزائرية بتطبيق عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة طبق القرار الوزاري المشترك المحدد لكيفيات فتح أقسام خاصة المؤرخ في (13) مارس (2014) المنشور الوزاري المشترك المتعلق لإجراءات العملية لفتح الأقسام لأطفال المعوقين وتنظيمها الخاصة وسيرها المؤرخ في (03) ديسمبر (2014) (والتعليمية، العدد 584 مارس 2016، صفحة 10).

كما تتولى مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية المتابعة البيداغوجية للتلاميذ المعوقين المتمدرسين في الأقسام الخاصة بالتنسيق مع مصالح مديرية التربية الولائية.

وفيما يخص التكفل البيداغوجي المتخصص، فيكون على مستوى مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة (مراكز الأطفال المعوقين ذهنيا، ومراكز للأطفال المعوقين حركيا، ومدارس الأطفال المعوقين بصريا، ومدارس الأطفال المعوقين سمعيا ومراكز الأطفال ذوي النقص التنفسي).

وقد بلغ عدد المؤسسات المتخصصة 232 مؤسسة خلال السنة الدراسية 2017-2018. مزودة بميزانية تسيير تفوق 10.6 مليار دينار جزائري، وهي توفر التربية والتعليم المتخصصين لفائدة 21.203 طفل من بينهم 8.355 فتاة وذلك باستعمال الوسائل والتقنيات المناسبة لكل نوع من أنواع الإعاقة. وتقع مسؤولية تمدرس وتجهيز وإطعام ونقل هؤلاء الأطفال المعوقين على عاتق الدولة.

(الدالية، 29 أوت 2018، الصفحات 5-4).

15.1 تجربة الدمج ذوي الإعاقة في بعض الدول العربية The experience of integrating people with disabilities in some Arab countries

نأخذ على سبيل المثال المملكة العربية السعودية في تقرير نشر على صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة المدينة للصحافة والنشر تحت عنوان (8) أسباب وراء فشل دمج المعاقين بالتعليم العام. حيث تباينت الآراء حيال دمج الطلاب من ذوي الإعاقات المختلفة مع طلاب التعليم العام، حيث استشيرت كثير من الأسر من أولياء الأمور، وجمعا من التربويين للسؤال عن برنامج الدمج ما له وما عليه بالدمج، معددين نتائجه المتمثلة في تعاطي المعاق بجرأة مع المجتمع، فيما وصف الأكثرية نتائج «الدمج» بالعكسية، معددين مساوئ التجربة في (8) أسباب رئيسة .

ثمانية أسباب وراء فشل الدمج Eight reasons why mergers fail

- عدم توفر الإمكانات اللازمة لتأهيل المعاقين وتعليمهم.
- إحساس الأطفال ذوي الإعاقة بأنهم أقلية في مدارس التعليم العام .
- النظر إلى البرنامج وكأنه «منفصل» عن منظومة التعليم .
- ضعف كثير من المعلمين في التعامل مع هذه الحالات.
- رفض الطلاب الوجود مع زملائهم مما جعلهم في عزلة .
- تذمر معلمي التربية الخاصة من قلة الدعم المادي.

- عدم وجود فريق متعدد التخصصات للتعامل مع 13 فئة .
- قلة تعاون معلمي الفصول العادية .(المدينة أون لاين صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة المدينة للصحافة والنشر ، 2015).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل يمكن أن نستخلص أن مفهوم الشامل لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، لا يعني فقط توحيد مجرى التعليم بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتعبر عن اتجاه ذات نزعة إنسانية وأخلاقية بين الإنسان العادي وأخر من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكنها تعني إعادة صياغة لفئات المجتمع من جديد على بناء خطة خدمات المجتمع ككل، كما أن عملية الدمج تدعو إلى بناء التربية العامة والتربية العادية ووضعها ضمن نظام جديد يوفر للطالب المساعدة المطلوبة في نطاق الصف العادي أو الصف الخاص والمهم هو تواجد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن البيئة المدرسية عادية.

الفصل الثالث: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

أولا: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

1. **تعريف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.**
2. **مفهوم الإعاقة.**

ثانيا: الإعاقة العقلية.

(تعريف، أعراض، تشخيص، أهم البرامج العلاجية، نسبة انتشار الإعاقة العقلية).

ثالثا: متلازمة داون.

(تعريف، أعراض، أسباب، الكشف وتشخيص، أهم البرامج التأهيلية، نسبة انتشار متلازمة داون).

رابعا: اضطراب طيف التوحد.

(تعريف، أعراض، أسباب، تشخيص، أهم البرامج العلاجية، نسبة انتشار).

خلاصة الفصل.

تمهيد

إن الاهتمام الشديد الذي تولد حديثا نتيجة للجهود المستمرة والمضنية في مجال الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نتج عنه النظرة التقليدية لعملية رعايتهم، وهم فئة يختلفون عن العاديين يعانون من قصور وضعف وظيفي يؤثر على النمو السوي وينتج عن ذلك مشكلات جسمية أو حسية أو عقلية ويجدون صعوبة في التعلم والتكيف الاجتماعي حيث يحتاجون إلى الخدمات التربوية والتعليمية بهدف مساعدتهم على التعلم والتكيف الاجتماعي.

أولا: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة The Persons with special Needs

هو مصطلح يطلق عادة على كل مجموعة من الإفراد المجتمع بغض النظر عن أي فروق فردية بسبب السن والجنس ذلك، بحيث يتميز أفراد المجموعة بخصائص أو سمات معينة تعمل إما إعاقة نموهم الحسي أو الجسمي أو النفسي أو العقلي أو الاجتماعي وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها، وأما أن تعمل هذه الخصائص كإمكانات متميزة يمكن الاستفادة منها وتوجيهها بحيث تقيدهم في هذا النمو بكل جوانبه (بن نوي، 2021، صفحة 25) عن (أبو النصر، 2012 صفحة 21).

قد شاع مؤخرا استعمال مصطلح "ذوي الاحتياجات الخاصة " بدلا من مصطلح "المعاق" أو "المشلول" أو "صاحب العاهة"، أو "الأبكم"، وغيرها من تسميات التي تكون ماسة بنفسية المعاق، وتسبب له حرجا بين الأشخاص العاديين (بن نوي، 2021، صفحة 25) عن (سعيدي، بوعزم، 2020، صفحة 626).

1. **تعريف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**: Definition of children with special needs

تعرف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها أولئك الأفراد الذين يقعون في طرفي التوزيع الطبيعي بناء على السمة النفسية أو البدنية أو الطبية التي تميزوها، وقد أطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لان حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الأفراد العاديين (بن نوي، 2021، صفحة 25) عن (قمرة، 2008، صفحة 53).

يشير التعريف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الأطفال الغير العاديين إلى تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين بهذه الفئة من حيث الطرائق تشخيصهم ودفع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة (المعاطية، 2014، صفحة 17).

وتعرفه أيضا فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي، أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص أو في جانب ما من الجوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق (بن نوي، 2021، صفحة 25) عن (القرطبي عبد المطلب، 2012، صفحة 36).

وقد عرفه المشرع الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة: عرفه المشرع الجزائري الأشخاص المعاقين في القانون رقم 85-05 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها السابق والملغى، ضمن المادة 89 التي تنص على ما يلي:" يعد شخصا معوقا كل طفل أو مراهق أو شخص بالغ، أو مسن مصاب بما يلي: إما نقص نفسي أو فزيولوجي، وإما عجز عن قيام بنشاط تكون حدوده عادية للكائن البشري، وإما عاهة تحول دون حياة اجتماعية أو تمنعها"، أما قانون رقم 18-11 المؤرخ في 02 يوليو 2018 المتعلق بالصحة الجديد، لم يعرف الإعاقة في محتواها رغم ذكره لمصطلح الإعاقة والمعوقين في عدة مواد قانونية (بن نوي، 2021، صفحة 25) عن (سعيدي، بوعزم،2020، صفحة 628).

2. مفهوم الإعاقة The concept of disability: وهناك عدة تعاريف للإعاقة نجز منها ما يلي

تعريف الإعاقة، بحسب "التصنيف الدولي لتأدية الوظائف" هي نتيجة التفاعل بين شخص يعاني قصورا والحواجز أو العوائق التي يواجها في البيئة والمواقف.

وثمة تشتت أو رتباك وعدم اتفاق (أيضا لدى بعض التربويين والمنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة)، حول مصطلحات "القصور"، "الإعاقة"، "العاهة"، وحول متى وكيف يعبر من المناسب استعمال كل من هذه المصطلحات. ولكن، بالنسبة إلى الكثيرين، تفهم الإعاقة بشكل عام في إطار سلسلة متصلة كما هو مبين أدناه:

قصور قد يولد إعاقة، وهي بدورها قد تؤدي إلى عاهة. وغالبا ما تقود العاهة إلى المزيد من الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي. وكلما ازداد الإقصاء، قل إدراك المجتمع المحلي واهتمامه باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة والحواجز والعوائق التي يواجهونها. ويؤدي هذا الإبعاد إلى اتساع الفجوة في فهم الأطفال ذوي الإعاقة واحتياجاتهم.

ولقد حددت منظمة الصحة العالمية مصطلحات القصور والإعاقة والعاهة وفقا لما يأتي:

-**القصور**(Deficiencies): هو أي فقدان أو شذوذ مؤقت أو دائم لبنية أو وظيفة في الجسم، سواء أكانت فزيولوجية أم نفسية. القصور هو اختلال أو خلل يصيب الوظائف التي قد تكون عقلية (الذاكرة، الوعي)، أو حسية، داخلية (القلب، الكلية) أو خارجية (الرأس، أو جذع الجسم، أو الأطراف).

-**الإعاقة** (Handicap) :تقييد أو عدم القدرة على القيام بنشاط بالطريقة التي تعبر طبيعة، أو ضمن النطاق الذي يعتبر طبيعيا بالنسبة إلى الإنسان، كنتيجة لحالة من القصور غالبا.

-**العاهة:** (Disability) إن نتيجة قصور أو إعاقة تحد أو تحول دون إتمام واحد أو أكثر من الأدوار التي تعد طبيعية تبعا للسن، ونوع الجنس، والعوامل الاجتماعية والثقافية. (الهمامي، اليونسكو 2014، الصفحات 7-6).

عرفتها منظمة الصحة العالمية: بأنها كل ضرر ناتج عن إصابة أو قصور يمنع الإنسان كليا أو جزئيا من القيام بأعماله العدية، وعرفت المعاق بأنه كل شخص لا يستطيع تامين حاجاته الأساسية بشكل

كامل أو جزئي، أو تأمين حياته الاجتماعية نتيجة عاهة خلقية، تؤثر في أهليته الجسمية والعقلية (بن نوي، 2021، صفحة 26) عن (فاصولي، 2021، صفحة 217).

ثانيا: الإعاقة العقلية Mental Handicap

1 . تعريف الإعاقة العقلية Definition of mental disability

فقد وضع ادجار دول (Doll's) تعريفا للإعاقة العقلية عام (1941)، وقد حظي هذا التعريف بقبول الأوساط ذات العلاقة بالإعاقة العقلية لسنوات طويلة، ويركز تعريف دول على أن المعاق عقليا يتصف بالخصائص التالية:

- عدم النضج الاجتماعي: ويرجع ذلك إلى نقص في القدرة العقلية.
- توقف النمو العقلي: ويتضح ذلك عند البلوغ.
- له أصل بنيوي (حيوي): وهو بالضرورة غير قابل للشفاء.

تعريف جروسمان: (Grossman) وينص تعريف جروسمان الذي وضعه عام (1973)، على أن التخلف العقلي هو الانحراف الشديد أو الإعاقة للوظيفة العقلية مع وجود أو مرافقة عدم التكيف أو انحراف في السلوك التكيفي للفرد، ويظهر هذا خلال مراحل نمو الفرد وتطوره (المعاطية، 2014، الصفحات 41-40).

كما يشير ماري (Mary, W. Kiarie,2010) إلى قيام الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بتعديل تعريفها، واعتبر تعريفا فيدراليا، وينص على أن الإعاقة العقلية يشير إلى قصور جوهري في الأداء الوظيفي الراهن. وهو يتسم بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط، يوجد متلازما مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات الكيفية التالية:

(الاتصال، الرعاية الشخصية، رعاية شئون المنزل، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من الموارد المجتمع، التوجه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ، العمل. ويظهر الإعاقة

العقلية، بل أيضا يركز على العلاقات بين القدرات والبيئات. واستخدامها وتشغيلها.) (النجار، 2017، صفحة 933).

وفق الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders) الذي تصدره الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (DSM-5) (American Psychiatric Association)

- **الإعاقات الذهنية** Intellectual disabilities

الإعاقة الذهنية (اضطراب النمو الذهني) هي اضطراب، يبدأ خلال فترة التطور مشتملاً على العجز في الأداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية. (الحمادي، 2014، صفحة 22).

2. أعراض وخصائص الأطفال المتخلفين عقليا Symptoms and characteristics of mentally retarded children

تخلف العقلي والأعراض والخصائص الجسمية والحركية للمتخلفين عقليا بتعدد الأسباب المؤدية لتلك الإعاقة. ودرجة الإصابة، والحالة الصحية للمصاب، تلك الخصائص قد لا نجدها لدى الكثيرين وقد نجد البعض منها ولنتعرف عليها:

- **القدرات الفكرية** Intellectual abilities:

تنمو القدرات الفكرية والمعرفية لدى الطفل منذ الولادة، وتتطور تلك القدرات من خلال تفاعله مع المثيرات الحسية من حوله (الممارسة والخبرات)، ولكل مرحلة عمرية مكتسباتها، ومع نمو الطفل العمري تنمو القدرات الفكرية والمعرفية، لذا نلاحظ أن قدرات الطفل في مرحلة معينة تتشابه مع أقرانه في نفس العمر (مع اختلاف بسيط)، ولكن الطفل المتخلف عقليا يختلف عنهم في درجة اكتسابه ومن ثم قدرته الفكرية والمعرفية. ومع ازدياد عمر الطفل يلاحظ زيادة درجة الفارق في القدرات الفكرية والمعرفية حتى سن الثامنة عشر.

لذا نستطيع القول أنه عند هذا العمر :فإن القدرة الفكرية للمصاب بتخلف عقلي بسيط تعادل القدرة الفكرية لطفل عمره 10-11 سنة، أما المصاب بتخلف عقلي متوسط فإن قدرته الفكرية تعادل القدرة الفكرية لطفل عمره 7–8 سنوات تقريبا.

فنلاحظ على هذا المستوى ضعف القدرة على التركيز والانتباه، ضعف الذاكرة وعدم القدرة على مواصلة التفكير، بالإضافة إلى ضعف القدرة على التمييز بين المثيرات والأشياء وضعف القدرة التخيلية والإدراك عند المصاب.

- **القدرات الجسمية والحركية** Physical and motor abilities:

يلاحظ على المصاب بالتخلف العقلي، انخفاض معدل النمو الجسمي ويزيد هذا بازدياد شدة الإعاقة، حالته الصحية العامة تتسم بالضعف العام وانخفاض في معدل النمو الحركي، بالإضافة إلى تأخر في الحبو والمشي مع صعوبة في التوازن وصعوبة في تنسيق الحركات وكذلك صعوبة في أداء الحركات الدقيقة.

- **القدرات اللغوية** Language abilities:

بطء في النمو اللغوي، والتأخر في النطق واكتساب اللغة صعوبات الكلام :التأتأة والأخطاء في اللفظ اضطرابات النطق، رصيد لغوي ضعيف، لا يتناسب مع العمر الزمني للطفل عدم القدرة على تكوين جمل مفيدة، كلها مشاكل يتميز بها دائما المصاب بالتخلف العقلي. (شريفي، 2016، صفحة 207).

- **القدرات الاجتماعية – السلوكية – العاطفية** Social-behavioral-emotional abilities:

يتميز المتخلف عقليا بعدم القدرة على تكوين الصداقات، ضعف التواصل مع الآخرين مع عدم القدرة على اللعب منفردا أو مع الآخرين، سيطرة الجانب الغريزي عليه بدون إدراك العواقب، عدم القدرة على حماية نفسه، فرط النشاط، قلة الانتباه، حدة الطبع وصعوبة النوم.

حالات مصاحبة:

- **الصرع أو التشنج** (epilepsy or convulsion): ليست من مسببات التخلف العقلي ولكن لوحظ حدوثها في الكثير من حالات التخلف العقلي المتوسط والشديد.
- **صعوبات السمع** (hearing difficulties): وجد إن 10-15% من متخلفين فكريا لديهم صعوبات في السمع.
- **المشاكل البصرية** (Visual problems)**:** لوحظ وجود الكثير من المشاكل البصرية لدى المتخلفين عقليا مثل طول النظر، قصر النظر، أمراض القزحية، وغيرها.
- **شلل الأطراف** (Limb paralysis): فقد وجد أن 40-50% من حالات الشلل الدماغي لديهم درجة من درجات التخلف العقلي (شريفي، 2016، صفحة 207).

3. أسباب التخلف الذهني Causes of mental retardation:

الأسباب الوراثية وتنقسم إلى:

- **الأسباب الوراثية المباشرة** Direct genetic causes: وتشمل الأسباب الجينية التي تؤثر في الجنين لحظة الإخصاب، من خلال التفاعل بين الخصائص الوراثية من جانب الأب وتلك التي تأتي من جانب الأم. فإذا كانت صفة التخلف العقلي صفة سائدة لدى أحد الوالدين فان احتمال ظهور هي (3:1) (دبيس، 2004، الصفحات 35-34) عن (القريوتي وآخرون، 1989)
- **الأسباب الوراثية الغير مباشرة** Indirect genetic causes: والتي لا تورث صفة التخلف العقلي مباشرة بل تورث خصائص بيولوجية تؤدي إلى التخلف العقلي منها ما يلي:

أ. **الاضطرابات في عملية التمثيل الغذائي – الأيض** Disturbances in the process of metabolism: وهذه الاضطرابات متعددة وقد تصل إلى (90) نوعا. وتنجم الاضطرابات في التمثيل الغذائي عن توريث الجنين قصورا في بعض الأنزيمات المسؤولة عن هضم البروتينات أو الكربوهيدرات أو الدهون.

ب. وفي العادة تؤدي اضطرابات التمثيل الغذائي إلى درجة شديدة من الإعاقة العقلية (دبيس، 2004، صفحة 35) عن (الريحاني، 1985).

ت. **الاضطرابات الكروموسومية** Chromosomal disorders: وتشير إلى خلل الذي تتعرض له عملية انقسام البويضة الملقحة، من الأمثلة الشائعة في الاضطرابات الكروموسومية التي تسبب التخلف العقلي الحالة المعروفة باسم متلازمة داون، ويشكل الأطفال المصابون بهذه الحالة حوالي (10%) من المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة وشديدة (دبيس، 2004، صفحة 36) عن (Hardman,1987)

- **الأسباب المتعلقة بالحوادث والأمراض التي تتعرض لها الحامل أثناء الحمل** Causes of accidents and diseases to which pregnant women are exposed during pregnancy

أ. **الحصبة الألمانية** Rubella: التي عندما تصاب بها الحامل تؤثر على الجنين، خاصة إذا ما حدث ذلك خلال الأشهر الأولى من الحمل.

ب. **مرض الزهري** Syphilis: ويعتبر من الأمراض التي إذا أصيبت بها الأم الحامل أثرت على الجنين في مراحل نموه المتأخرة مما ينتج عنه تخلف عقلي.

ت. **التعرض للإشعاعات أثناء فترة الحمل** Exposure to radiation during pregnancy: وتؤدي هذه الإشعاعات إلى إحداث تلف في خلايا المخ، مما ينتج عنه تخلف عقلي، ومن هذه الإشعاعات أشعة اكس والإشعاع النووي وغيرها (دبيس، 2004، صفحة 36) عن (الشناوي، 1998).

- **الأسباب متعلقة بالحوادث التي تحدث أثناء الولادة** The causes are related to accidents that occur during childbirth
- **الإصابات التي تحدث للدماغ** Brain injuries: بواسطة أجهزة الولادة، وتعرف أحيانا بالإصابات الميكانيكية أثناء الوضع خاصة في حالات الولادة المتعسرة.

أ. **نقص الأكسجين أثناء الولادة** Lack of oxygen during childbirth: إذا حدث ذلك الأكثر من ثلاث دقائق فانه يودي الى نقص الاكسجين في المخ وبتالي تعرضه للتلف.

ب. **الولادة المبسترة** pasteurized childbirth: حيث يولد الطفل ناقص الوزن والنمو مما يزيد من قابليته للتأثر بالإصابات والأمراض. (دبيس، 2004، صفحة 37) عن (السرطاوي وسيسالم، 1992)

- **أسباب بيئية تحدث بعد ولادة الطفل أو أثناء مراحل نموه** Environmental causes that occur after the birth of the child or during the stages of its development

أ. **أمراض تصيب المخ بعد الولادة مباشرة** Diseases affecting the brain immediately after birth وتكون ناتجة عن فيروس أو جراثيم.

ب. **التسمم** poisoning: هناك أنواع عديدة من التسمم منها ما هو متصل بتناول العقاقير والأدوية بطريقة خاطئة أو تناول بعض المواد الكيماوية، أو التسمم بالرصاص أو أول أكسيد الكربون، وغيرها من المواد التي قد يتناولها وتؤثر على الجهاز العصبي.

ت. **الأمراض المخ الشديدة** Severe brain diseases: ومن أهمها تصلب الأنسجة الدرني: وهو اضطراب نادر الحدوث ينتج عنه أورام في المخ والوجه والكليتين والعينين والقلب والرئتين. وتتراوح حالة التخلف العقلي الناتجة عن تصلب الأنسجة الدرني مابين البسيط والشديد.

- **العوامل البيئية والحرمان من الخبرات البيئية** Environmental factors and deprivation: ويتمثل في نقص الخبرات والمثيرات المعرفية والثقافية، أو نتيجة لظروف اقتصادية أو نفسية أو اجتماعية سيئة يمر بها الفرد، وغالبا ما يؤدي الحرمان البيئي إلى التخلف العقلي بسيط. (دبيس، 2004، صفحة 37) عن (السرطاوي وسيسالم، 1992).

4. تشخيص التخلف العقلي Diagnosis of mental retardation:

وفق الإصدار الخامس (DSM-5) لدليل التشخيصي الذي أصدرته الجمعية الأمريكية حول تصنيف وتشخيص التخلف العقلي يؤكد على ضرورة توفير عناصر ثلاثة عناصر لتشخيص الفرد بأنه يعاني من

تخلف عقلي وهذه المعايير هي:

A- القصور في الوظائف الذهنية، مثل التفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير التجريدي، والمحاكمة، والتعلم الأكاديمي، والتعلم من التجربة، والتي أكدها كلٌّ من التقييم السريري واختبار الذكاء المعياري الفردي.

B- إن القصور في وظائف التكيف يؤدي إلى الفشل في تلبية المعايير التطورية والاجتماعية والثقافية لاستقلال الشخصية والمسؤولية الاجتماعية . ودون الدعم الخارجي المستمر، فالعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل التواصل، والمشاركة الاجتماعية، والحياة المستقلة، عبر بيئات متعددة، مثل البيت والمدرسة والعمل والمجتمع.

C- بداية العجز الذهني والتكيفي خلال فترة التطور.

ملاحظة :إن مصطلح (الإعاقة الذهنية) هو المعادل للمصطلح المستخدم في ICD-11 لتشخيص (اضطراب النمو الذهني) فعلى الرغم من أن الإعاقة الذهنية هي المصطلح المستخدم في هذا الدليل، فقد تم استخدام كلا المصطلحين في العنوان لتوضيح العلاقة مع نظم التصنيف الأخرى .علاوةً على ذلك، فالقانون الاتحادي في الولايات المتحدة (القانون العام 111–256، القانون روزا) استبدل مصطلح التخلف العقلي بمصطلح الإعاقة الذهنية، كما تستخدم المجلات البحثية مصطلح الإعاقة الذهنية. وبالتالي، فالإعاقة الذهنية هو المصطلح الشائع عند الاستعمال من قبل المهن الطبية، والتعليمية، وغيرها ومن العموم والجماعات المساندة.

ملاحظة للترميز :إن رمز ICD-10-CM يعتمد على محدد الشدة (انظر أدناه)

تعيين الشدة الراهنة

- (F70) خفيفة
- (F71) متوسطة
- (F72) شديدة (الحمادي، 2014، صفحة 22).

5. أهم البرامج العلاجية تربوية للأطفال المخلفين عقليا The most important educational treatment programs for mentally retarded children

- **منهج مونتيسوري** Montessori method

وتعتبر أفكار مونتيسوري هي مزيج متوازن بين العقلانية والعملية ومن خلال البيئة المعدة توجد هناك إمكانية التحكم فيما يتعلمه الطفل ومن خلالها يكون هناك إمكانية تقديم بعض المعرفة ومن ناحية أخرى تمكنت من خلال الأدوات التعليمية أن تقدم للطفل المعرفة عن طريق حواسه واكتسبت كذلك أفكار أخرى من الحركة التقدمية مثل حرية الاختيار والحركة ودور المعلم في عدم التدخل وفي قيامه بالقيادة نحو التعلم وليس التقليد المباشر.

لقد شملت أدوات مونتيسوري اكتساب انتباه واهتمام الطفل، وتسهيل عدد الاستجابات التي يتعين على الطفل عملها والمحافظة على اهتمام الطفل من خلال تشجيعه وتزويد الطفل بمعلومات حول النقاط الأساسية لتمكين الطفل من معرفة ما يجب عمله وتوفير نموذج للمهمة.

- **طريقة تدريس ماريا مونتيسوري في تعليم الأطفال المعاقين ذهنيا** Method of teaching Maria Montessori in teaching mentally handicapped children

الأسس السيكولوجية التي بنيت عليها طريقة " ماريا منتسوري " في تربية الأطفال المعاقين عقليا:

أ. **القانون الأول:** التركيز على أهمية مخاطبة عقلية مثل هؤلاء الأطفال وأن تكون الأنشطة المقدمة في مستوى أقل من تلك التي تقدم للأطفال العاديين.

ب. **القانون الثاني:** مراعاة خصائص التطور العقلي للأطفال المعاقين عقليا ومراعاة ميولهم، يجب أن تهتم التربية بالمثيرات الغنية التي تؤدي إلى إشباع خبرة الطفل إذ أن الطفل " المعاق عقليا " يمر بلحظات نفسية يكون استعداده العقلي فيها لتقبل المعلومات قوياً فإذا نحن تركنا هذه اللحظات تمر هباء فمن العبث أن نحاول إعادتها إذ يكون الوقت المناسب قد مضى (برغوت، 2017، صفحة 908).

ت. **القانون الثالث:** يجب العمل مع الطفل في الفترات التي يجد فيها الطفل نفسه ميالاً إلى إشباع ميوله.

ث. القانون الرابع: إعطاء الطفل المعاق عقليا القدر الكافي من الحرية.

- **طرق تطبيق الأسس السيكولوجية** Methods of applying the psychological foundations
- تدريبات تقدم لتأهيل الطفل المعاق عقلياً للحياة العامة العملية.
- تدريبات تقدم للطفل المعاق عقلياً لتربية الحواس.
- تدريبات تعليمية تهدف إلى إكساب الطفل المعاق عقليا معلومات أو خبرات أو مهارات معينة.

(برغوت، 2017، صفحة 909).

- **نسبة انتشار الإعاقة العقلية** Prevalence of intellectual disability

لقد أجريت دراسات كثيرة وفي بلدان مختلفة لمعرفة نسبة المعاقين عقليا في المجتمع، وقد تفاوتت نتائج تلك الدراسات نتيجة لعدة عوامل، منها: عامل التصنيف وعامل الهدف من الدراسة أو المسح وعامل خصائص العينة كالعمر والجنس وغير ذلك. ولكن غالبية المتخصصين والعاملين في مجال المعاقين عقليا وكذلك المؤسسات الدولية والإقليمية تتفق على نسبة المعاقين عقليا في المجتمع هي حوالي 2.5% أما نسبة الاختلاف بين النتائج الدراسات المسحية لمعرفة نسبة المعوقين عقليا في المجتمع فتعود إلى العوامل المذكورة سابقا (المعاطية، 2014، صفحة 43).

ثالثا: تعريف متلازمة داون Definition of Down syndrome

متلازمة داون عبارة عن مرض خَلقي، أي أن المرض عند الطفل منذ الولادة وأن المرض كان لديه منذ اللحظة التي خلق فيها، وهو ناتج عن زيادة في عدد الصبغات الكروموسومات والصبغات هي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية، تحمل هذه الصبغات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الإنسان .ويحمل زوج أزواج، فكل شكل على تأتي الصبغات صبغة، وهذه (46) – أنثى أو كان ذكراً– العادي الشخص الزوج بينما وعشرين، أثنين إلى واحد من مرقمة الأزواج صبغية)، هذه (46) أو صبغتين (23) زوج فيه

صبغتين (أي 23 زوج أو 46 صبغية)، هذه الأزواج مرقمة من واحد إلى أثنين وعشريين، بينما الزوج الأخير (الزوج 23) لا يُعطى رقماً بل يسمى الزوج المحدّد للجنس، يرث الإنسان نصف عدد الصبغات (23) من أمه والثلاثة والعشرون الباقية من أبيه.

إن كلمة متلازمة تعني مجموعة من الأعراض أو العلامات، وهي مأخوذة من كلمة" لزم الشيء" أي إذا وجدت ارتخاء في العضلات وتفلطح في الوجه مع عيوب خلقية في القلب فانه" يلزم "أن يوجد صغر في الأذان وخط وحيد في كف اليد وصغر في اليدين، وهذه الأوصاف كلها مجتمعة إذا تكررة في أكثر من طفل بنفس أو قريبة من هذه الأعراض (السويد، 2004، صفحة 4).

تعتبر متلازمة داون من أكثر المتلازمات شيوعا وأكثر سهولة في التعرف إلى خصائصها هذا إضافة إلى أنها من أكثر المتلازمات التي حظيت بالبحث والاهتمام، ولقد كان أول من حدد وتعرف على هذه المتلازمة هو جون لانجدون داون John Langdon Down عام (1866)، وهي معروفة الآن بأنها من أكثر الأسباب الجنية المسببة للإعاقة العقلية، فحوالي (75%) إلى (80%) من الاخصابات Fertilizations المنتجة للأطفال بمتلازمة داون تكون غير محمولة.

وتعتبر متلازمة داون من أكثر الأسباب الكروموسومية المسببة للإعاقة العقلية وتنتج هذه المتلازمة عن عدم انقسام كروموسوم 21 Non-division of chromosome 21 من قبل الأم، أي أن زوج كروموسوم (21) للام يفشل في الانفصال خلال انقسام الخلية المنصف meiosis. وعندما يتوحد هذا الزوج غير المنقسم مع كروموسوم (21) وهذا يسمى بمفهوم تثلث كروموسوم 21 (Trisomy 21)، وهذا يعتبر مفهوم أخر يوصف به طفل متلازمة داون، وفي الحالات نادرة فان متلازمة داون تنتج عن انتقال trnslocatio جزء من كروموسوم (21) إلى كروموسوم (14).

بالطبع فان لهذا التلف أو الخلل الكروموسومي أثره أو أثاره الشديدة أو الشديد على نمو دماغ الجنين والطفل الرضيع مما ينتج عنه صغر الدماغ بحوالي(25%) مما هو متوقع لدى الطفل الطبيعي (الزريقات، 2012، الصفحات 23-22) .

1. الأعراض الشائعة لمتلازمة داون Common symptoms of Down syndrome

- قد تلاحظون ارتخاء (ليونة) في العضلات مقارنة بالأطفال العاديين. في العادة تتحسن أو يتحسن الارتخاء مع تقدم العمر مع أنها لا تختفي بشكل كامل.
- قد يكون وزن الطفل عند الولادة اقل من المعدل الطبيعي كذلك الشأن بنسبة لطول القامة ومحيط الرأس، كما أن الطفل يزيد وزنه ببطء إذا كانت هناك صعوبات ومشاكل في الرضاعة.
- في كثير من الأحيان يكون اتجاه طرف العين الخارجي إلى أعلى وفتحة العينين صغيرتين. آما يكثر وجود زائدة جلدية رقيقة تغطي جزء من زاوية العين القريبة من الأنف. وقد تعطي إحساسا بان الطفل لديه حول ولكن هذا الحول يكون حولا كاذبا بسبب وجود هذه الزائدة الجلدية.
- قد يكون الجزء الخلفي من الرأس مسطحا وبذلك تضيق استدارة الرأس فيصبح الرأس على شكل مربع أكثر منه إلى دائرة.
- بعض الأطفال لديهم خط واحد في كف اليد بدلا من الخطوط المتعددة، آما أن الأصابع في العادة أقصر من الطبيعي، وفي كثير من الأحيان تجيدون أن الأطباء يكثرون من النظر إلى كف اليد لنظر إلى تلك الخطوط.

إن جميع الأطفال مختلفون عن بعضهم البعض، كذلك الأمر بنسبة للأطفال متلازمة داون، وهذا يعني انه في بعض الأحيان يسهل التعرف على الطفل الذي لديه متلازمة داون بعد الولادة مباشرة، ولكن في بعض الأحيان قد يكون الأمر صعبا، وقد يحتاج الطبيب الانتظار إلى أن تظهر نتائج فحص الكروموسومات قبل أن تأكد المرض، ولكن الطبيب الذي لديه خبرة في كثير من الأحيان يستطيع أن يجزم بحدوث المرض حتى في الطفل الذي أعراض خفيفة أو غير واضحة. (السويد، 2004، صفحة 6)

2. أسباب حدوث متلازمة دوان Causes of Down's Syndrom

لقد ذكرنا أن متلازمة داون ناتجة عن زيادة في عدد كروموسوم رقم(21) ، دعوننا نتابع انقسامات الخلية لنصل إلى المرحلة التي حدث فيها الزيادة، دعونا نرجع إلى تكوين البويضة في المرأة والحيوان المنوي عند الرجل.

في الأصل– و بشكل مبسط – تخلق البويضة وأيضا الحيوان المنوي في الأصل من خلية طبيعية تحتوى على(46) كروموسوم وذلك بانشطاره إلى نصفين لتكون بويضتين أو حيوانين منويين، يكون في كل نصف (23) كروموسوم، فإذا حدث خلل في هذا الانقسام ولم تتوزع الكروموسومات بالتساوي بين الخليتين فان حدث أن حصلت إحدى الخليتين على (24) نسخه والأخرى على(22) الباقية حينها تبدأ المشكلة، لو افترضنا مثلا أن هذا الخلل في الانقسام حدث في مبيض المرأة، علما إنه من الممكن أن يحدث في الرجل فأصبحت إحدى البويضات فيها (24) كروموسوم بدل(23) ثم لقحت هذه البويضة بحيوان منوي.

طبيعي أي يحمل (23) كروموسوم أصبح مجموع عدد الكروموسومات (47) بدل العدد الطبيعي وهو (46) فإذا كانت النسخة الزائدة هي من كروموسوم(21) سمي المرض بمتلازمة داون، وإذ ا كانت من كروموسوم (18) سمي بمتلازمة إدوارد (Edwar's syndrome)، وإذ ا كانت من كروموسوم (13) سمي بمتلازمة باتاو (Patau's syndrome)، هذه أسماء للأمراض مختلفة نتيجة زيادة في عدد الكروموسومات ونتيجة لوجود ثلاث نسخ من كروموسوم (21) فإن الاسم الأخر لمتلازمة داون هو متلازمة كروموسوم (21)الثلاثي، أما ذكرنا فإن لزيادة قد تحدث في بويضة المرأة أو الر جل ولكن في حالة متلازمة داون وجد الأطباء أن الزيادة تكون في البويضة في حوالي(90%) من الحالات والباقي في الحيوان المنوي من الرجل. (السويد، 2004، صفحة 5).

3. الكشف والتشخيص لحالات متلازمة دوان Detection and diagnosis of Down syndrome cases

- **طريقة الكشف الطبي عن حالات متلازمة داون** Method of medical examination for cases of Down syndrome

يتم الكشف في العادة عن حالة متلازمة داون لدى الطفل المولود من قبل الطبيب وذلك من خلال المظاهر الجسمية المميز لها، وتشخيص في العادة عن طريق فحص دم الطفل حيث يقوم المختص بزراعة (20-25) خلية من خلايا الدم، والتي تمثل بقية الخلايا في الجسم الطفل المصاب، فإذا كانت جميع الخلايا تحمل نفس العدد من الكروموسومات (47) فان هذا النوع هو متلازمة داون المعروفة بحالة ثلاثي الكروموسومات (21) لوجود ثلاث نسخ من كروموسوم، والبعض الأخر يحمل (46) كروموسوم فيكون الطفل مصاب بمتلازمة داون الفسيفسائية (Mosaic Down Syndrome)، ومن الممكن الكشف عن وجود متلازمة داون في الأسابيع الأولى من الحمل، حيث يمكن إجراء فحوص لاكتشاف الحالات، ولكن هذه الفحوص لا يتم إجراؤها إلا إذا تجاوز عمر الأم الحامل(35) سنة، وهناك أسباب كثيرة لذلك منها ما يرتبط بالتكلفة والخطورة في حدوث إجهاض للأم الحامل حيث يتم الكشف عن حالة متلازمة داون من خلال سحب خزعة من الأهداب المشيمة (Chrimester Villus) في أول ثلاثة أشهر من الحمل، أو سحب خزعة من سائل الامنيوني (Trimester Amniocentesis) في الثاني ثلاثة أشهر من الحمل (شاهين، 2008، الصفحات 42-43) عن (Newberger,2000).

وكذلك تحسن طريقة باستخدام تقنية الأمواج فوق الصوتية من نسب الدقة في اكتشاف حالات داون أثناء الحمل حيث تساعد الفحوص فوق الصوتية في الشهر الثلاثة الثانية من فترة الحمل في الكشف عن متلازمة وذلك من خلال قياس محيط الرقبة الجنين حيث يعد مؤشرا يكشف عن (63%) عن الحالات وجود متلازمة داون (شاهين، 2008، صفحة 43).

وتفحص الاختبارات التشخيصية الجنينية كروموسومات خلايا الجنين والتي تحقق من خلال chorionic villus sampling percutaneous umbilicat blood saplig (PUBS) (VS) or amniocentesis وعلى العكس من اختبارات الأم فان اختبارات الأجنة تتمتع بدرجة عالية من الدقة وبحوالي (98%) إلى (99%)

أما اختبار amniocentesis فينفذ بين 12- 20 أسبوع و(VS) بين أسبوع 8- 12 (PUBS) بعد 20 أسبوع (الزريقات، 2012، الصفحات 28-29) عن (Ainsworth & Baker, 2004).

4. أهم البرامج تأهيل الأطفال ذوي متلازمة داون The most important programs are the rehabilitation of children with Down syndrome

- **برامج التربية الخاصة والعلاج الوظيفي** Special education and occupational therapy programs

يشير هانسون (Hanson, 1977) الى أنها يجب أن تتضمن التدريب والتعليم على المهارات الحركية (Gross Motor) والدقيقة (Finc Motor) ومهارات التواصل (Communication) والمهارات الاجتماعية (Social) والعناية بالذات (Self-Help) وهي الجوانب التي يعاني الطفل ذو متلاومة داون من نقص واضح مقارنة بأداء أقرانه من نفس الفئة العمرية من الأطفال العاديين (شاهين، 2008، صفحة 97) عن (Hanson, 1977).

- **برنامج التأهيل الرياضي** Sports rehabilitation programme:

إن الأنشطة الرياضية المعدلة للمعاقين عقليا ذوي متلازمة داون تعتمد بدرجة رئيسية على درجة الإعاقة وصفات الحركية للمعاق

1. الإعاقة البسيطة: (القابلون للتعلم).
2. الإعاقة المتوسطة: (القابلون للتدريب).
3. الإعاقة الشديدة.

أمثلة على هذه الأنشطة:

الجري والدوران من خلف حاجز، الجري مع دوران الذراع، الجري مع لف جذع، التمارين النظام، الوقوف صفا برسم خط على الأرض والوقوف علية، تمرينات الحبو والزحف على البطن، وتقليد الحركات، والتسلق وتمرينات التوازن (شاهين، 2008، الصفحات 101-102).

- **برامج تنمية التطور الاجتماعي** Social development programs:

يعتمد التطور الاجتماعي للأطفال على مجموعة كبيرة من العوامل النفسية والجسمية التي تلعب دورا هاما خلال فترة النمو مثل التقبل الذات وتقدير الذات، وتشمل برامج التربوية على تدريبات لتطوير الثقة بالذات لديهم من خلال تشجيعهم على الاستقلالية قدر الإمكان والقيام بمسؤولية العناية بأنفسهم وتطوير كفايتهم وتقويتها (شاهين، 2008، صفحة 120).

- **برامج النطق واللغة** Speech and language programs:

أما في مجال صعوبات النطق واللغة والكلام التي يعاني منها الأطفال ذوي متلازمة داون حيث يتميز تطوريهم في هذا المجال ببطء في عمليات الاكتساب للمهارات اللغوية حيث تتصل اللغة والحواس (السمع والبصر) مع التوازن بشكل وثيق، ومن هنا تبرز أهمية الإثارة الحسية المتعددة لهذه المستقبلات الحسية، والتي تهدف إلى إيجاد توازن وتكافؤ بين كل من الحركة والنطق والسمع والبصر واللمس، ولذلك فان من الضروري التدخل في عملية التطور للوصول بإمكانياتهم إلى الوضع الأمثل (شاهين، 2008، صفحة 130).

5. نسبة انتشار متلازمة داون The ratio prevalence of Down syndrome

تعد متلازمة داون من أكثر العوامل الجينية المعروفة التي تسبب الإعاقة العقلية، حيث تشير المراجع إلى أنها السبب الرئيسي في حدوث حوالي (10%) من حالات الإعاقة الشديدة والمتوسطة، إلا أنه يولد طفل مصاب بمتلازمة داون لكل (800) ولادة حية، كما أن (80%) من الأطفال المصابين بمتلازمة داون يولدون لأمهات لا تتجاوز أعمارهم (35) سنة مع احتمال ولادة الطفل المصاب بمتلازمة داون يزيد بزيادة عمر المرأة (شاهين، 2008، صفحة 41).

رابعا: اضطراب طيف التوحد Autism spectrum disorder

1. تعريف اضطراب طيف التوحد Definition of autism spectrum disorder

فقد أشار كانر(Leo Kanner,1943) **في تعريفه:** إلى خصائص التوحد من خلال ملاحظة لسلوك الأطفال والتي تشمل على عدم القدرة على بناء علاقات مع الآخرين، وتأخر في اكتساب الكلام واللعب النمطي والتكراري والتماثل وضعف في التحليل. (قواسمة، 2016، صفحة 5)عن (Johnson , andmyer,2007).

وعرف اضطراب طيف التوحد في الدليل الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي للأمراض العقلية والسلوكية – الطبعة الحادية عشر (ICD – 11) Autism spectrum disorder was defined in the International Classification of Mental and Behavioral Disorders Manual Diseases - Eleventh Edition

يتسم اضطرا ب طيف التوحد بالعجز المستمر في القدرة على بدء واستدامة التفاعل الاجتماعي المتبادل والتواصل الاجتماعي، وبمجموعة من أنماط السلوك والاهتمامات المحدودة والمتكررة وغير المرنة .يبدأ خلال فترة النمو، عادة في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن قد لا تظهر الأعراض بشكل كامل حتى وقت متأخر، وذلك عندما تتجاوز المطالب الاجتماعية القدرات المحدودة .يكون العجز شديد بما يكفي لإحداث تدنٍ في المجالات الشخصية أو الأسرية أو الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية أو غيرها من المجالات المهمة، وعادة ما تكون تسود تلك السمات أداء الفرد والذي يمكن ملاحظته في جميع السياقات، على الرغم من أنها قد تختلف وفق ا للسياقات الاجتماعية أو التعليمية أو غيرها .يظهر الأفراد على طول الطيف مجموعة كاملة من الوظائف الذهنية والقدرات اللغوية. (الحامدي، 2021، صفحة 82).

2. الأعراض الرئيسية لاضطراب طيف التوحد The two main symptoms of autism spectrum disorder

وحسب أخر تصنيف للجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) في الدليل الإحصائي الخامس (DSM-5) فان التوحد هو اضطراب عصبي نمائي يتحدد بمعيارين: التواصل والتفاعل الاجتماعي والنمطية بالإضافة إلى الحساسية للألم، وجاء تحت مسمى اضطراب طيف التوحد بما يشمله من مجموعة من الاضطرابات المرافقة (حافري، 2022، صفحة 106).

عجز شديد في مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي مسبباً تدنياً شديداً في الأداء، مع بدء محدود جداً للتفاعل الاجتماعي.

- عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة مع الاختلالات الاجتماعية ظاهرة حتى مع الدعم في المكان، مع بدء محدود للتفاعل الاجتماعي مع استجابات منقوصة أو شاذة لاستهلالات (الحمادي، 2014، صفحة 30).

3. أسباب اضطراب طيف التوحد Causes of autism spectrum disorder

الأسباب العصبية بيوكيماوية المحتملة: (Causes of neurochemistry)

لقد بين من شاتوك وسافري (Shattock& Savery ,1996) الى انه تمت دراسة الفروق في النواقل العصبية ووجد أن هناك مستويات عالية من السيروتونين–وأحيانا تكون متدنية–لدى عدد من الأفراد ذوي التوحد، ولكن لم يتم الكشف بعد عن وجود خلل ثابت يختص به التوحد على وجه التحديد (فرح، 2015، صفحة 71).

- **الأسباب الوراثية الجينية:** (Hereditary genetic causes)

يمكن أن التكون الوراثة أحد أسباب اضطراب التوحد وان الوراثة تلعب دورا من (30-50%) من حالات التوحد والاضطرابات النمائية الشاملة إلا أن الاستعداد الوراثي ليس مطلقا ويصعب تحديد كيفية انتقال الجينات حيث يتفاعل أكثر من (20) جين مختلف ومن الشواهد على الأسباب الوراثة.

ويفترض القائمون على رعاية طفل التوحدي أن خلل في الكروموسومات والجينات في مرحلة مبكر من عمر الجنين قد يؤدي للإصابة بالتوحد (متولي، 2015، صفحة 28).

- **الأسباب عائدة إلى تكوين الدماغ:** (Reasons for the formation of the brain)

ذكر جاكسون (Jacksone,2002) أن الدراسات والأبحاث الحالية في مجال البحث في اضطراب التوحد أظهرت بعض صور الرنين المغناطيسي للدماغ اختلافات غير عادية في تشكيل الدماغ مع وجود

فروق واضحة بالمخيخ وقد يصل هذا الضمور إلى (13%) من حجم المخيخ لدى الأطفال المصابين بالتوحد مع وجود أو عدم وجود تخلف عقلي مصاحب للتوحد (فرح، 2015، صفحة 70).

- **الأسباب فيروسات (التطعيم):** (Causes of viruses vaccination)

وربط بعض العلماء ما بين الإصابة بالتوحد والمطعوم الثلاث (MMR): مطعوم الحصبة ومطعوم أبودغيم (Mumps) المطعوم الحصبة الألمانية (Rubella) ونظر لمعاناة بعض الأطفال من وجود خلل مبكر في الجهاز المناعي لدى الطفل حيث لا يستطيع كريات الدم البيضاء المسؤولة عن المناعة مهاجمة الفيروسات والالتهابات لإنتاج المضادات الكافية للقضاء على فيروسات اللقاح وبذلك تبقى هذه الفيروسات وتتلفها

- **الأسباب البيئة:** (Environmental reasons)

ونقصد به العوامل الخارجية أي تلوث البيئي بسبب المعدن السامة كالزئبق والرصاص واستعمال المضادات الحيوية بشكل مكثف أو تعرض للالتهابات أو الفيروسات وغيرها من الأسباب في فترات حرجة من مراحل تطور الطفل مما يؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل تؤثر على القدرات المختلفة للطفل مثل المشي والنطق وبعض إشكال السلوك التوحدي.

الأسباب الأدوية والعقاقير: (Causes of medicines and drugs)

يعتبر تناول الأم للأدوية والعقاقير أمرا غير مرغوب فيه بشكل عام حيث قد يؤدي إلى العديد من المخاطر مثل: تلف خلايا الدماغ والإصابة بالتوحد ولعل من أبرز الأدوية دواء (Thalidomis) (متولي، 2015، صفحة 30).

4. تشخيص التوحد اضطراب طيف التوحد Diagnosis of autism spectrum disorder

وفقا للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الخامسة (DSM-5)

هو عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في السياقات المتعددة، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ من خلال ما يلي (أمثلة توضيحية، وليست شاملة)

- عجز عن التعامل العاطفي بالمثل يتراوح، على سبيل المثال، من الأسلوب الاجتماعي الغريب مع فشل الأخذ والرد في المحادثة إلى التدني في المشاركة بالاهتمامات والعواطف أو الانفعالات، يمتد إلى عدم البدء أو الرد على التفاعلات الاجتماعية (حمادي، 2014، صفحة 28).
- العجز في سلوكيات التواصل غير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي، يتراوح من ضعف تكامل تواصل اللفظي وغير اللفظي، إلى الشذوذ في التواصل البصري ولغة الجسد أو العجز في الفهم الإيماءات، إلى انعدام تام للتعبير الوجهية والتواصل غير الفظي.
- العجز في تطوير العلاقات والمحافظة عليها وفهمها، يتراوح، مثلا من صعوبات تعديل السلوك لتلائم السياقات الاجتماعية المختلفة، إلى صعوبات في المشاركة اللعب التخيلي أو في تكوين صدقات، إلى انعدام الاهتمام بالأقران (حمادي، 2014، صفحة 28).

5. أهم البرامج العلاجية: (The most important treatment programs)

- **برنامج تيتش:**Teacch هو اختصار لـ

Treatment and Education of Autistic and Relaed Communicati Handicapped Chidren

هو برنامج تربوي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومن يعانون من مشكلات في التواصل ويركز برنامج تيتش على جوانب القوة والاهتمامات عند الطفل ذو اضطراب طيف التوحد بدلا من التركيز على جوانب الضعف والخلل لديه، والتعليم والتدريب ضمن البرنامج لا يقتصر على الطفل الذي لديه اضطراب طيف التوحد وإنما يشمل أفراد أسرته ليتكامل العمل بين المركز والمنزل، يركز على التعليم مهارات التواصل، والمهارات الاجتماعية، واللعب، ومهارات الاعتماد على النفس، والمهارات الحركية، والمهارات أكاديمية، وهذه المهارات تمكنه من التكيف في المجتمع من أجل العمل باستقلالية. (مصباح، 2018، صفحة 88).

- **برنامج التحليل السلوكي التطبيقي:**(Applied Behavioral Analysis (ABA

يطلق على هذا الأسلوب أحيانا "طريقة لوفاس" وهي تركز على التدخل المبكر (سنوات ما قبل المدرسة)، وكان ايفار لوفاس Ivar Lovaas رائد في التدخل السلوكي للأطفال التوحديين في الستينيات، وترتكز

المبادئ الأساسية التحليل السلوكي التطبيقي على التعلم الشرطي Operant Conditioning لسكينر ومحاولات سلوكية منفصلة Discrete Trials Behavioural ويعتمد تحليل السلوك التطبيقي على الملاحظات السلوكية الهادفة. والتعزيز الإيجابي لتعليم كل خطوة من الخطوات الخاصة بالمهارة، حيث يتم تعزيز سلوك الطفل في كل خطوة صحيحة، وأيضا بالسلوك الاجتماعي المناسب، ويعتمد بدرجة كبيرة على الملاحظة القريبة من بيئة الطفل التوحدي (فرح، 2015، الصفحات 174-176).

6. نسبة انتشار التوحد Prevalence of autism

وتشير"وفاء الشامي"(2004، ج19، 1) إلى أن اضطراب التوحد يظهر في جميع أنحاء العالم وبمختلف الجنسيات والطبقات الاجتماعية بالتساوي، وبناء على الدراسات أجريت في أوروبا حديثا تراوحت نسب انتشار الاضطراب من (100:1) طفل حسب إحصائية جمعية البريطانية. في دراسة "زوردينيو آخرون "Zahorodnyr et al"(2014،117) عن مدى انتشار التوحد في أمريكا المتحدة تصل نسبة الانتشار (1000:18) طفل وتصل نسبة الانتشار بين الأولاد للبنات إلى (1:5) (وليد، 2015، صفحة 22).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه خلال هذا الفصل نستطيع القول إن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المقصود من دراستهم وهم على التوالي الأطفال المتخلفين عقليا، والأطفال الحاملين لمتلازمة داون، والأطفال المصابين بالاضطراب طيف التوحد الذين يعانون قصورا محددا في كل من مجالات النمو الأربعة القدرات الحركية الكبيرة والدقيقة، والمهارات اللغوية، والنمو الاجتماعي، ومهارات المساعدة الذاتية لأن أطفال هذه الفئة ذوو مستوى أداء عقلي وظيفي منخفض ودون المتوسط، مما يعوق قدرتهم على التعلم والتكيف مع مطالب المجتمع وتوقعاته حيث لا يشكلون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مجموعة واحدة متجانسة، فلديهم احتياجات فردية تماما كالأطفال الآخرين، كما أنهم يختبرون حواجز عوائق مختلفة، علما أن البعض منها مرتبط بإعاقاتهم، والبعض الآخر ليس مرتبطا بها، وقد يحتاجون أيضا إلى تعلّم بعض التقنيات والمهارات الأساسية من أجل التواصل معهم ودعمهم في نموهم بشكل أفضل.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد.

أولا :الدراسة الاستطلاعية.

1. تعريف الدراسة الاستطلاعية.

2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.

3. مكان وزمن إجراء الدراسة الاستطلاعية.

4.وصف العينة الاستطلاعية.

5. أدوات الدراسة الاستطلاعية.

6. أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً :الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة وأدواته.

2. مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.

3. مجتمع الدراسة.

4. خصائص العينة الأساسية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن أية دراسة علمية لا تكاد تخلو من جانبين مهمين يعتبران ركيزتا البحث العلمي ألا وهما :الجانب النظري والجانب الميداني، وإذا كان الجانب النظري هو المرجع المفاهيم الأساسية للحقائق المتعلقة بمتغيرات البحث والإطار القاعدي لها، فإن الجانب الميداني الذي يتمثل في الإطار التطبيقي فيها من خلال ملامسته للواقع الذي إما يؤكد أو ينفي فرضيات الباحث، وبالتالي يجيب عن تساؤلاته العلمية، كما يستطيع من خلاله تحقيق أهداف دراسته، وهذا ما سنحاول عرضه في هذا الفصل بدءا من الدراسة الاستطلاعية وصولا إلى الدراسة الأساسية مع إعطاء وصف دقيق للمنهج المتبع وإجراءات التطبيق مع تبيان حجم عينة البحث وخصائصها، وذكر الأدوات المستخدمة لجمع البيانات للإحاطة بموضوع الدراسة.

أولا الدراسة الاستطلاعية:

1. تعريف الدراسة الاستطلاعية:

فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة فرعية (أو دراسات فرعية) يقوم فيها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي، حتى يطمئن إلى صلاحية خطته أدواته وملائمة الظروف للبحث الأساسي الذي ينوي القيام به، فعلى سبيل المثال يدخل في باب الدراسة الاستطلاعية كل ما يقوم به الباحث لاختبار صلاحية الأدوات التي يستعين بها في جمع بياناته وإجراء بعض التعديلات التجريبية عليها حتى يستوثق من أنها أصبحت في حالة ملائمة لتحقيق هدف بحثه، والقيام بعدة زيارات تمهيدية لميدان بحثه لاستكشاف مدى إمكانية إجراء بحثه ومدى إمكانية نجاحه (طه، 1989، صفحة 194).

وعليه تعرف الدراسة الاستطلاعية في بحثنا الحالي على أنها إحدى أهم خطوات البحث العلمي، فهي بمثابة المرحلة التي يتم من خلالها تشكيل أرضية الدراسة الأساسية عن طريق جمع قدر ممكن من المعلومات والمعطيات التي تخدم السير الحسن للدراسة الميدانية.

2. أهداف الدراسة الاستطلاعية

تهدف الدراسة الاستطلاعية المنجزة في إطار هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف التالية:

- معرفة واقع عملية الإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية مستغانم.
- التعرف على مكان وعينة الدراسة لتفادي الصعوبات المحتملة عند القيام بالدراسة الأساسية.
- المساهمة في تحديد المشكلة البحثية وصياغة الفروض بشكل دقيق.
- تكوين تصور عام حول موضوع الدراسة وكيفية تناوله.
- التعرف على ميدان الدراسة.
- التعرف على أهم الصعوبات والعقبات التي يمكن أن تعرقل سير الدراسة الأساسية.
- اختيار الأدوات المناسبة للدراسة وضبطها.
- محاولة كسب خبرة تمهيدية في كيفية الكشف عن استراتيجيات وآليات تحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

3. مكان وزمن إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم المباشرة في إجراء الدراسة الاستطلاعية بداية من 19 فيفري إلى غاية 02 مارس 2023، على مستوى المدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية، دائرة سيدي علي ولاية مستغانم

4. وصف العينة الاستطلاعية:

تحدد مجتمع البحث في (1) ولي الأمر طفلة حاملة للإعاقة متمدرسة في طور السنة الثالثة ابتدائي، وقد تم اختيار هذا الولي لأنه يتوافق ويتناسب مع موضوع دراستنا وهو واقع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لولاية مستغانم.

جدول رقم (1): يوضح الدراسة الاستطلاعية لولي التلميذة الحاملة للإعاقة في القسم الخاص

رقم	المهنة	السن	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدراسي	السن الطفل	الجنس الطفل	مكان تمدرس الطفل	نوع الإعاقة الطفل
(1)	تاجر	53	ذكر	متزوج	السنة الثالثة ثانوي	14	أنثى	مدرسة ابتدائية براعم الكشافة، سيدي علي	تأخر ذهني

5. أدوات الدراسة الاستطلاعية

المقابلة البحث: هي تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة، وهي أفضل التقنيات لكل ما يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد والأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة، كما أننا نهدف من خلال استعمالنا لهذه الوسيلة ليس فقط إلى حصر الوقائع بل والى التعرف أيضا على المعاني التي يمنحها الأشخاص للأوضاع التي يعيشونها (أنجرس، 2006-2004، صفحة 197). وفي دراستنا الاستطلاعية كان الهدف الأساسي منها هو أخذ المعلومات التي تهم موضوع دراستنا المتعلق بواقع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العادية لولاي مستغانم، وقد تم ذلك بشكل فردي عن طريق مقابلة نصف موجهة موجه مع ولي أمر التلميذة الحاملة للإعاقة، حيث تميزت بخلق جو من الحوار وتبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر ومناقشة اتجاهه المرتبط بواقع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، مما أدى الرفع الحرج والوصول إلى درجة التجاوب والتعاون معنا لإثراء هذا البحث العلمي.

6. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- عدم كفاية الوقت في التدريس ومشكل في ضبط النظام التربوي والبرامج الأسبوعية.
- الغياب المتكررة بالنسبة للمعلمة المتخصصة بسبب التكوينات الفجائية في فترة الدراسة.
- توظيف معلمين غير حاملين لشهادات جامعية في هذا مجال، وإقصاء أهل التخصص.

- عدم وجود تنسيق بين مديرية النشاط الاجتماعي ومديرية التربية فيما يخص التلاميذ ذوي الإعاقة.
- غياب المتابعة والمرافقة النفسية والارطفونية والبيداغوجية.
- عدم توفر الوسائل والأدوات البيداغوجية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة.
- صعوبة البرامج التعليمية البيداغوجية حيث تفوق قدراتهم كونها تدرس للتلاميذ العاديين.
- عدم تقبل الأولياء العاديين فكرة عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدرسة العادية حيث يقابلونهم بالعزل والإقصاء عن أقرانهم العاديين.
- مشكل في رقمنة الأطفال الحاملين للإعاقة وعدم تخصيص فضاء خاص بهم في الأرضية الخاصة بمديرية التربية.
- حيرة الأولياء حول مصير أطفالهم الحاملين للإعاقة فيما بعد التمدرس.
- مشكل في تطعيم التلاميذ الحاملين للإعاقة وعدم تنسيق بين مديرية النشاط الاجتماعي والصحة المدرسة.
- عدم تهيئة أرضية من أجل توجيه التلاميذ ذوي الإعاقة إلى المركز التكوين المهني لتكوينهم في تخصصات مكيفة حسب قدراتهم ودرجة إعاقتهم.

وعليه استنادا على النتائج المتحصل عليها واعتمادنا على المقابلة النصف موجهة يمكن القول أن الدراسة الاستطلاعية الحالية مكنتنا من معرفة خصائص العينة الأساسية وطريقة اختيارها، إضافة إلى أخذ صورة واضحة المعالم عن موضوع الدراسة الحالية وكيفية تناوله.

ثانيا: الدراسة الأساسية

لقد تم المباشرة في الدراسة الأساسية، وذلك بعد استكمال الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من حسن اختيار الأدوات والإلمام بأهم النقاط التي يجب مراعاتها، وفيما يلي عرض موجز عن مكوناتها:

1. منهج الدراسة وأدواته:

إن صحة أي بحث علمي تعتمد بدرجة كبيرة على المنهج المستعمل والكيفية التي يستخدم بها مما يتوافق مع دراسة الواقع، **ويعرف المنهج :على** أنه مجموعة منظمة من العمليات والإجراءات الخاصة بمجال دراسة معينة يتبعها الباحث لبلوغ الهدف (أنجرس، 2006-2004، صفحة 98).

ومنه نرى أنه يستوجب على الباحث أن يختار منهج بحث خاص به يتماشى مع طبيعة موضوعه وما تفرضه عليه إشكالية البحث وكذا الأهداف المرجوة.

لقد ارتأينا استخدام المنهج الوصفي في دراستنا الحالية، لما يتميز به من خصائص تمكننا من تناول موضوع واقع الإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس بولاية مستغانم بعمق، ويهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا علميا على وصف خصائص الظاهرة وصفا دقيقا كميا وكيفا.

ويشير عبد الفتاح دويدار في تعريفه بأن المنهج الوصفي: يستهدف تقرير خصائص موقف معين أي وصف العوامل الظاهرة، وتعتبر طبيعة البحوث الوصفية أسهل من حيث فهمها واستيعابها إذا حصل الفرد أولاً على بعض المعلومات عن الخطوات المختلفة المتضمنة في بحث من البحوث إلى جانب مختلف الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والتعبير عنها، والفئات العامة التي قد تصنف تحتها الدراسات (دويدار ، 1999، صفحة 183).

- **المقابلة:** وهي أسلوب علمي منظم لجمع البيانات والمعلومات عن السلوك الحالي أو المستهدف، وتجرى المقابلة بين طرفين يسمى الأول الفاحص والثاني المفحوص. (فاروق مصطفى، 2011، صفحة 64).

وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية وهي واقع الإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس بولاية مستغانم، على المقابلة النصف موجهة، حيث قمنا بإنشاء دلائل المقابلات الخاصة بالمدراء المدارس، والمعلمين المتخصصين والاستاذة العاديين والاولياء الأطفال الحاملين للإعاقة، والاولياء

الأطفال العاديين. وقد تم تحيكم هذه الدلائل من طرف أساتذة محكمين ومن خلال توجيه الأسئلة السابرة وذلك لتوضيح الاستجابات، والتعرف أكثر على والانفعالات والاتجاهات، والاهتمامات، والحواجز، والعقبات كما يخبرنا المبحوث، حيث تحتوي كل مقابلة على أبعاد تحمل مجموعة من الأسئلة محضرة من أجل ضبط موضوع الدراسة وعدم الخروج عن إطاره.

ملاحظة: سأذكر الأبعاد الرئيسة لكل دليل فقط، أما التفاصيل ستجدونها في الملحقات، يعني ستكون هناك ملحقة بالنسخة الأولى من الدليل وملحقة بالنسخة الأخيرة بعد التعديلات التي طلبت من لدن الأساتذة المحكمين.

أ. أدوات دليل القسم الخاص للأطفال الحاملين للإعاقة:

ب. الأبعاد الرئيسية للمقابلات نصف الموجهة الخاصة بالأقسام الخاص للأطفال الحاملين للإعاقة:

1. أبعاد المقابلة الخاصة بمدير المدرسة الابتدائية التي تحتوي على القسم الخاص:

- **البعد الأول:** التعرف على أهم بيانات عامة للمدرسة وهياكلها الرئيسية.
- **البعد الثاني:** التعرف على أهم بيانات شخصية خاصة بالمدير.
- **البعد الثالث:** التعرف على وجهة نظر المدير المدرسة حول عملية الدمج.
- **البعد الرابع:** التعرف على البيئة المدرسية العامة التي تندرج تحتها عملية الدمج.
- **البعد الخامس:** التعرف على تباين الآراء الأسر الأطفال العاديين اتجاه عملية الدمج.

2. أبعاد المقابلة الخاصة بالمعلمين المتخصصين:

- **البعد الأول:** التعرف على أهم بيانات شخصية الخاصة بالمعلم المتخصص.

البعد الثاني: التعرف على أهم الصفات النوعية الخاصة بالأطفال الحاملين للإعاقة.

- **البعد الثالث:** التعرف على أهم خصائص البيئة المدرسية والقسم الخاص المجود في المدرسة العادية.

- **البعد الرابع:** التعرف على مدى تعاون ألآسر الأطفال ذوي الإعاقة حول عملية الدمج.
- **البعد الخامس:** التعرف على المنهج الدراسي المتبع لتعليم الأطفال الحاملين للإعاقة.
- **البعد السادس:** التعرف على وجهة نظر المعلم المختص حول عملية الدمج.
- **البعد السابع:** التعرف على خصائص المعلم المختص المشرف على القسم الخاص.

3. أبعاد المقابلة الخاصة خاصة بولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة:

- **البعد الأول:** التعرف على أهم بيانات شخصية الخاصة بولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة.
- **البعد الثاني:** التعرف على أهم البيانات شخصية لطفل الحامل للإعاقة المدمج في القسم الخاص في المدرسة العادية.
- **البعد الثالث:** التعرف على وجهة نظر ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة المدمج في القسم الخاص.

الجدول رقم (2): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين لدلائل المقابلات الموجهة للأقسام الخاصة التي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأستاذ المحكم	الملاحظات	التصحيح
- **أ.د.** جناد عبد الوهاب، أستاذ التعليم العالي، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم	-الأخطاء اللغوية.	-تم تداركها وتصحيحها.
	-دليل مقابلة الخاص بالمدراء -البعد الثاني: السؤال رقم (2) و(3)، قد ارتأينا من هاذين السؤالين معرفة وجهة اختلاف نظر بين المدراء والمعلمين -البعد الثالث: السؤال رقم (5) والبعد الرابع: السؤال رقم (9) قمنا بتحديد الاستجابة لأنه سؤال نصف موجه، وتبقى لهم حرية التوضيح.	
	-دليل مقابلة الخاص بالمعلمين المتخصصين. -البعد الثاني: السؤال رقم (1) و(2) عند توجيه الأطفال الحاملين للإعاقة ترفق قائمة اسمية مرفقة بدرجة ونوع الإعاقة.	
	-دليل مقابلة الخاص بالأولياء - البعد الثالث: وجهة نظر ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة المدمج في القسم الخاص. -السؤال رقم (9) و(10)	-تم إعادة صياغة السؤال رقم (9) حسب توجيهكم بما يخص مصطلح (تطوير مهارات التواصل الاجتماعي) والسؤال رقم (10) وخاصة مصطلح (اكتساب الاستقلالية).

-**د.** قنيش سعيد، أستاذ محاضر **(ب)**، تخصص علم نفس تنظيم والعمل، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم	-الأخطاء اللغوية.	-تم تداركها وتصحيحها.
	-دليل مقابلة الخاص بالمعلمين المتخصصين -البعد الثاني: السؤال رقم (2).	-تم تعديله والاكتفاء بسؤال واحد حسب توجيهكم.
	-دليل مقابلة الخاص بالمدراء. -والبعد الثالث: السؤال رقم (9).	-تم إعادة صياغة السؤال رقم (9) وإزالة الغموض حسب توجيهكم.
	-لا توجد ملاحظات بما يخص دليل مقابلة الأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة.	
-**د.** بوريشة جميلة، أستاذة محاضرة (أ)، تخصص علم النفس العيادي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم	-الأخطاء اللغوية.	-تم تداركها وتصحيحها.
	-دليل مقابلة الخاص بالمدراء. -البعد الرابع: السؤال رقم (5) والسؤال رقم (6).	-تم صياغة السؤال رقم (5)، بمصطلح (المعاملة الحسنة)، حسب ملاحظتكم أما السؤال رقم (6) تم استبداله بسؤالكم وهو (هل يواجه المعلمين صعوبات في التكفل بالأطفال ذوي الإعاقة في القسم الخاص؟).
	-دليل مقابلة الخاص بالمعلمين المتخصصين. -البعد الأول: البيانات الشخصية. -البعد السادس: السؤال رقم (21).	-تم إضافة خانة المؤهلات العليمة في مجال التربية الخاصة والتكفل بالأطفال الحاملين للإعاقة. -السؤال رقم (21) تم استبداله بسؤالكم وهو (لإنجاح عملية (الدمج) بين الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال العاديين ماذا يجب أن يتوفر في نظرك؟)

-د. بوريشة جميلة، أستاذة محاضرة (أ)، تخصص علم النفس العيادي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم	-دليل مقابلة الخاص بالأولياء. -البعد الثالث: السؤال رقم (9).	-تم إعادة صياغة السؤال رقم (9)، حسب توجيهكم بما يخص مصطلح (ارتفاع التواصل الاجتماعي)

ج. أدوات دليل القسم العادي الذي يحتوي على طفل حامل للإعاقة:

د. الأبعاد الرئيسية للمقابلات نصف الموجهة الخاصة بالأقسام العادي المتمدرس فيه طفل حامل للإعاقة:

1. أبعاد المقابلة الخاصة بمدير المدرسة الابتدائية التي تحتوي على أقسام عادية:

- **البعد الأول:** التعرف على أهم بيانات عامة للمدرسة وهياكلها الرئيسية.
- **البعد الثاني:** التعرف على أهم بيانات شخصية خاصة بالمدير.
- **البعد الثالث:** التعرف وجهة نظر المدير المدرسة حول الطفل الحامل للإعاقة في القسم العادي.
- **البعد الرابع:** التعرف على أهم خصائص البيئة المدرسية العادية.

البعد الخامس: التعرف على وجهة نظر الأسر الأطفال العاديين حول تقبل الطفل الحامل للإعاقة مع أطفالهم.

2. أبعاد المقابلة الخاصة بالأساتذة العاديين:

- **البعد الأول:** التعرف على أهم بيانات شخصية الخاصة بالأستاذ.
- **البعد الثاني:** التعرف على وجهة نظر الاستاذ العادي إزاء الطفل الحامل للإعاقة في القسم العادي.
- **البعد الثالث:** التعرف على وجهة نظر الاستاذ حول وضعية التأثير والتأثر بين الطفل الحامل للإعاقة مع الأطفال العاديين في القسم العادي.

- **البعد الرابع:** التعرف على مدى تعاون أسرة الطفل من ذوي الإعاقة الموجود في القسم العادي.
- **البعد الخامس:** التعرف على مدى التمكن أو عدم التمكن الطفل الحامل للإعاقة من البرامج التعليمية العادية للمدرسة.

3. أبعاد المقابلة الخاصة خاصة بولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة:

- **البعد الأول:** التعرف على أهم بيانات شخصية الخاصة بولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة.
- **البعد الثاني:** التعرف على أهم البيانات شخصية لطفل الحامل للإعاقة المدمج في القسم الخاص في المدرسة العادية.
- **البعد الثالث:** التعرف على وجهة نظر ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة المدمج في القسم الخاص.

4. أبعاد المقابلة الخاصة خاصة بولي الأمر الطفل العادي:

- **البعد الأول:** التعرف على أهم بيانات شخصية خاصة بوالي الأمر الطفل العادي.
- **البعد الثاني:** التعرف على وجهة نظر ولي الأمر الطفل العادي اتجاه زميلة الحامل للإعاقة في القسم العادي.

الجدول رقم (3): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين لدليل المقابلات الموجهة للأقسام العادية التي تحتوي على الأطفال الحاملين للإعاقة

الأستاذ المحكم	الملاحظات	التصحيح
-**د.** غاني زينب، أستاذة محاضرة (أ)، تخصص علم النفس العيادي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم	-الأخطاء اللغوية.	تم تداركها وتصحيحها.
	-دليل مقابلة الخاص بالمدراء. -البعد الثالث: السؤال رقم (1) تم التطرق لنوع الإعاقة في الجانب النظري صفحة رقم (25) بما يخص السؤال رقم (2)، هو عبارة عن سؤال استكشافي يبقى على المدير تحديد مكان أخر للطفل الحامل للإعاقة. -السؤال رقم (3) -البعد الرابع: السؤال رقم (5)، السؤال (حول تعامل الطفل العادي مع الطفل الحامل للإعاقة)، يوجد في دليل مقابلة الموجهة إلى المعلم، أم بما يخص السؤال رقم (6)، تم تحديد نوع الإعاقة في الجانب النظري	-تم توحيد مصطلح (الحامل للإعاقة) وصياغة أسئلة المقابلة وفق هذا التوحيد، هذا التصحيح خاص بالسؤال رقم (3).
	-لا توجد ملاحظات بما يخص دليل مقابلة المعلمين الأطفال الحاملين للإعاقة	
	-لا توجد ملاحظات بما يخص دليل مقابلة الأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة.	
	-لا توجد ملاحظات بما يخص دليل المقابلة الأولياء الأطفال العاديين.	

-د. صافة أمينة، أستاذة محاضرة (أ)، تخصص علم النفس الأسري، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم	-الأخطاء اللغوية.	-تم تداركها وتصحيحها.
	-دليل مقابلة الخاص بالمدراء. -البعد الثالث: السؤال رقم (1)، السؤال عام كونهم معلمين عاديين غير متخصصين. البعد الخامس: السؤال رقم (8) والسؤال رقم (9).	-تم دمج السؤال رقم (8) والسؤال رقم (9)، تفاديا لتكرار المعنى حسب توجيهكم.
	-دليل مقابلة الخاص بالمعلمين. البعد الثاني: نقصد به المعلم القسم العادي الغير متخصص بالأطفال الحاملين للإعاقة السؤال رقم (3). -البعد الثالث: الأسئلة موجه للمعلم القسم العادي. -السؤال رقم (8) والسؤال رقم (10). -البعد الرابع: كل الأسئلة التي تخص الولي والطفل الحامل للإعاقة موجودة في دليل خاص بهم.	تم استبدال مصطلح (خضت) بمصطلح (شاركت) حسب توجيهكم بما يخص سؤال رقم (3). -تم إعادة صياغة سؤال رقم (8)، تفاديا لتكرار السؤال رقم (5). -تم تعديل السؤال رقم (10) بإضافة مصطلح (الادماج)، حتى يزول الغموض.
	-دليل المقابلة الأولياء الأطفال العاديين. -البعد الثاني: السؤال رقم (3) والسؤال رقم (6).	-تم إعادة صياغة السؤال رقم (8)، على نحو التالي (ما هي التغيرات التي طرأت على ابنك بعد دخول الأطفال المعاقين معه من ناحية سلوكياته) حسب توجيهكم. -تم إعادة صياغة السؤال رقم (6)، تفاديا لتكرار السؤال رقم (2).
	-لا توجد ملاحظات بما يخص دليل مقابلة الأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة.	

2. مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

لقد تم إجراء الدراسة النهائية الميدانية بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية وضبط أدوات البحث الحالي، ولقد انطلقت الدراسة الأساسية بشكل رسمي في 2023/04/09 وتم إتمامها في 2023/05/14.

أما فيما يخص ظروف سير إجراء الدراسة الأساسية فقد تم المباشرة فيها بموافقة مدراء المدارس الابتدائية التي تحتوي على أقسام خاصة وأقسام عادية، حيث رحبوا بتواجدنا منذ البداية، مؤيدي موضوع الدراسة، ويروا أنهم من المواضيع المهمة التي تعالج عملية الإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، ولقد تم ضبط المواعيد وتهيئة المكان لإجراء المقابلات مع المبحوثين بتعاون مع مدراء المدارس الابتدائية، وبالفعل تم اللقاء مع المبحوثين وهم (5): مدراء و(13): معلما متخصصا في الاقسام الخاصة بمدارس و(5): أولياء تلاميذ حاملين للإعاقة المتمدرسين أطفالهم في الاقسام الخاصة، و(5): مدراء مدارس و(5): أساتذة عادين في الاقسام عادية بمدارس و(5): أولياء تلاميذ الحاملين للإعاقة متمدرسين أطفالهم في اقسام عادي، و(5): أوليا التلاميذ عاديين متمدرسين أطفالهم مع اقرأنهم الحاملين للإعاقة في الاقسام عادي، ولم نجد أية صعوبة في التواصل معهم، وقد أبدوا تجاوبا كبيرا مع الموضوع الدراسة .معتبرين أنها فرصة سانحة قد أتيحت لهم لطرح تساؤلاتهم الحساسة واختبار معلوماتهم حول إشكالية الإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، وعرض مشاكلهم اليومية التي تواجههم في كيفية التعامل مع فئة التلاميذ ذوي الإعاقة. للمختص النفساني آملين أن يجدوا إجابة الشافية لاستفساراتهم، مما جعل جو المقابلات يتسم بالصراحة والموضوعية وهذا ما يعزز مدى مصداقية المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة. ولأجل هذه الامتيازات تم اختيار مكان الدراسة تحديدا بالمدارس الابتدائية التي تحتوي على الأقسام الخاصة هي المدرسة الابتدائية معروف الشارف للبنات بلدية مزغران، دائرة حاسي مماش، والمدرسة الابتدائية براعم الكشافة الإسلامية، دائرة سيدي علي، والمدرسة الابتدائية حمزة محمد، دائرة سيدي لخضر، والمدرسة الابتدائية ابن خلدون، دائرة عشعاشة، والمدرسة الابتدائية بن عائشة محمد، دائرة عين تادلس. وتم اختيار أيضا مدارس ابتدائية وتحتوي على أقسام عادية وهي المدرسة الابتدائية للشهيد

بالبشير حمو، خروبة، والمدرسة الابتدائية قرماط العيد، دائرة سيدي علي، والمدرسة الابتدائية بن نية عبد القادر، دائرة عشعاشة، والمدرسة الابتدائية شوارفية حمو حشاشطة، بلدية الصور، دائرة عين تادلس، والمدرسة الابتدائية مخلوف لخضر، دائرة سيدي لخضر، حيث قدم لنا طقمها التربوي والإداري المساعدة اللازمة، حتى يتسنى لنا التواصل مع المبحوثين، نظرا لحساسية موضوع الدراسة ومن تم اختير مجتمع الدراسة وفق الفرضيات.

3. مجتمع الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من المدراء والمعلمين متخصصين وأيضا أساتذة العاديين ضمن المدارس الابتدائية التي تحتوي على أقسام خاصة وأقسام عادية نحددها فيما يلي: (5): مدراء مدارس و(13): معلما متخصصين ضمن القسم الخاص في المدارس (2): منهم يدرسون اللغة الفرنسية و(1): تدرس اللغة الانجليزية والباقي يدرسون اللغة العربية، وأيضا (5): أولياء تلاميذ حاملين للإعاقة و(5): مدراء مدارس و(5): أساتذة عاديين في أقسام عادية بمدارس و(5): أولياء تلاميذ حاملين للإعاقة المتمدرسين أطفالهم في القسم العادي، و(5): أولياء تلاميذ عاديين.

4. خصائص العينة الأساسية:

لقد تم اختيار العينة الأساسية بطريقة قصدية نظرا لتوفرها على الشروط التي تخدم موضوع الدراسة الحالية بالنسبة للمدارس التي تحتوي على أقسام خاصة وهي تتكون من خمسة مدراء (2): منهم ذكور و(3): إناث أما بالنسبة للمعلمين المتخصصين (2): ذكور و(11): إناث، (5): أولياء التلاميذ الحملين للإعاقة، (2): منهم ذكور و(3) إناث. أما بالنسبة للمدارس التي تحتوي على أقسام عادية متمدرس فيه التلاميذ الحاملين للإعاقة وتتكون عينته من (5): مدراء ذكور، (5): أساتذة عاديين إناث، و(5): ذكور أولياء التلاميذ الحملين للإعاقة المتمدرسين في القسم العادي، و(5) أولياء التلاميذ العاديين متمدرسين أطفالهم مع أقرانهم الحاملين للإعاقة في القسم العادي منهم (4): إناث، (1): ذكر.

حيث الجداول التالي ستعرفنا على أهم الخصائص العينة الأساسية:

جدول رقم (4): يوضح بيانات المدراء المدارس العادية التي تحتوي على أقسام الخاص:

رقم	المنصب	اسم ومكان المدرسة	السن	الجنس	الحالة العائلية	المؤهل العلمي
(1)	مدير	مدرسة ابتدائية حمزة محمد، سيدي لخضر	50	ذكر	متزوج	متخرج من المعهد التكنولوجي لتربية
(2)	مدير	مدرسة ابتدائية بن عائشة محمد، عين تادلس	55	ذكر	متزوج	ليسانس علم النفس التربوي
(3)	مديرة	مدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية سيدي علي	43	أنثى	متزوجة	ديبلوم دراسات عليا في الفيزياء جسم صلب
(4)	مديرة	مدرسة ابتدائية معروف شارف، بنات – مزغران	45	أنثى	متزوجة	ليسانس فنون تشكيلية
(5)	مديرة	مدرسة ابتدائية ابن خلدون – عشعاشة	47	أنثى	متزوجة	ليسانس علم النفس التربوي

جدول رقم (5): يوضح بيانات المعلمين والاساتذة المتخصصين المشرفين على الأقسام الخاصة:

رقم	المنصب	المهنة	اسم ومكان المدرسة الابتدائية	السن	الجنس	الحالة العائلية	المؤهل العلمي	تاريخ العمل في التعليم المتخصص
(1)	معلم متخصص رئيسي	اللغة العربية	حمزة محمد سيدي لخضر	35	أنثى	متزوجة	ليسانس أدب عربي	/03/16 2020
(2)	معلم متخصص رئيسي	اللغة العربية	حمزة محمد سيدي لخضر	30	أنثى	متزوجة	ماستر محاسبة	/10/10 2022
(3)	استاذ متخصص رئيسي	اللغة الفرنسية	مشرف على الجهة الشرقية لولاية مستغانم	38	ذكر	متزوج	ليسانس اللغة الفرنسية	مارس/ 2019

(4)	معلم متخصص رئيسي	اللغة العربية	براعم الكشافة الإسلامية سيدي علي	35	أنثى	متزوجة	ليسانس علوم تجارية	مارس/ 2019
(5)	معلم متخصص رئيسية	اللغة العربية		31	أنثى	عازبة	ليسانس علم النفس العيادي	/01/31 2018
(6)	معلم متخصص رئيسي	اللغة العربية	بن عائشة محمد عين تادلس	33	أنثى	مطلقة	ليسانس علم النفس التربوي	/01/31 2018
(7)	معلم متخصص رئيسي	اللغة العربية	بن عائشة محمد عين تادلس	30	ذكر	أعزب	ليسانس تسير واقتصاد	2017
(8)	معلم متخصص رئيسي	اللغة العربية	معروف شارف، بنات مزغران	31	أنثى	مطلقة	ماستر علم النفس العيادي	2020
(9)	أستاذ متخصص رئيسي	اللغة العربية		29	أنثى	متزوجة	ليسانس أدب عربي	/10/16 2022
(10)	أستاذ متخصص رئيسي	اللغة الفرنسية	مشرفة على الجهة الغربية لولاية مستغانم	25	أنثى	عازبة	ماستر اللغة فرنسية	مارس/2020

(11)	أستاذ متخصص رئيسي	أستاذ اللغة الانجليزية	مشرفة على الجهة الغربية لولاية مستغانم	25	أنثى	عازبة	ماستر اللغة الانجليزية	2020/03/16
(12)	معلم متخصص رئيسي	اللغة العربية	ابتدائية ابن خلدون عشعاشة	31	أنثى	متزوجة	ماستر علم النفس العيادي	2017
(13)	معلم متخصص رئيسي	معلمة مساعدة		28	أنثى	عازبة	ماستر علوم مالية ومحاسبة	2022

جدول رقم (6): يوضح بيانات الاولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة في الأقسام الخاصة:

رقم	المهنة	مكان تمدرس الطفل	السن	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدراسي	الطفل الحامل للإعاقة
(1)	أستاذ متقاعد	مدرسة ابتدائية ابن خلدون، عشعاشة	65	ذكر	متزوج	ليسانس حقوق	متلازمة داون
(2)	ماكثة في البيت	مدرسة ابتدائية معروف شارف، بنات مزغران	50	أنثى	متزوجة	السنة الثالثة ثانوي	متلازمة داون
(3)	موظف	مدرسة ابتدائية بن عائشة محمد، عين تادلس	46	ذكر	متزوج	السنة الثانية ثانوي	تخلف ذهني
(4)	كاتبة ضبط في المحكمة	مدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية سيدي علي	48	أنثى	متزوجة	السنة الثالثة ثانوي	تخلف ذهني
(5)	منظفة في المدرسة	مدرسة ابتدائية حمزة محمد سيدي لخضر	44	أنثى	متزوجة	السنة الثالثة ابتدائي	تخلف ذهني

جدول رقم (7): يوضح بيانات المدراء المدارس الابتدائية العادية التي تحتوي على أقسام عادية:

رقم	المنصب مدير(ة)	اسم ومكان المدرسة	السن	الجنس	الحالة العائلية	المؤهل العلمي
(1)	مدير	مدرسة ابتدائية شوارفية حمو، حشاشطة، عين تادلس	52	ذكر	متزوج	شهادة بكالوريا
(2)	مدير	مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر، سيدي لخضر	53	ذكر	متزوج	شهادة بكالوريا
(3)	مدير	مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر، عشعاشة	55	ذكر	متزوج	شهادة بكالوريا
(4)	مدير	مدرسة ابتدائية قرماط العيد، سيدي علي	46	ذكر	متزوج	ليسانس لغة فرنسية
(5)	مدير	مدرسة ابتدائية للشهيد بالبشير حمو، خروبة، ولاية مستغانم	60	ذكر	متزوج	ليسانس في العلوم القانونية والإدارية وحاصل على شهادة الكفاءة للمحاماة

جدول رقم (8): يوضح بيانات الاساتذة العاديين المشرفين على الأقسام العادية:

رقم	المنصب أستاذ(ة)	المهنة	اسم ومكان المدرسة	السن	الجنس	الحالة العائلية	المؤهل العلمي	تاريخ العمل في التربية والتعليم
(1)	أستاذة مدرسة ابتدائية	أستاذة اللغة العربية	مدرسة ابتدائية شوارفية حمو، حشاشطة، عين تادلس	33	أنثى	متزوجة	ليسانس إعلام واتصال	2017
(2)	أستاذة مكونة	أستاذة اللغة العربية	مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر، سيدي لخضر	52	أنثى	متزوجة	شهادة بكالوريا وشهادة الكفاءة	1991

(3)	أستاذة رئيسية	أستاذة اللغة العربية	مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر، عشعاشة	40	أنثى	متزوجة	ليسانس علم النفس المدرسي	2014
(4)	أستاذة رئيسية	أستاذة اللغة العربية	مدرسة ابتدائية قرماط العيد، سيدي علي	44	أنثى	متزوجة	الشهادة التطبيقية الجامعية تخصص محاسب وضرائب	2002
(5)	أستاذة مدرسة ابتدائية	أستاذة اللغة العربية	مدرسة ابتدائية للشهيد بالبشير حمو، خروبة، ولاية مستغانم	42	أنثى	متزوجة	ليسانس في العلوم الإدارية	2016

جدول رقم (9): يوضح بيانات الاولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم العادي:

رقم	المهنة	مكان تمدرس الطفل الحامل للإعاقة	السن	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدراسي	الطفل الحامل للإعاقة
(1)	متقاعد من الجيش الوطني	مدرسة ابتدائية شوارفية حمو، حشاشطة، عين تادلس	50	ذكر	متزوج	السنة التاسعة أساسي	تخلف ذهني
(2)	رئيس وحدة الحماية المدنية، سيدي لخضر	مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر، سيدي لخضر	48	ذكر	متزوج	ليسانس تربية البدنية	اضطراب طيف التوحد
(3)	عامل	مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر، عشعاشة	48	ذكر	متزوج	السنة الثانية ابتدائي	متلازمة داون
(4)	عامل بالبلدية	مدرسة ابتدائية قرماط العيد، سيدي علي	38	ذكر	متزوج	السنة الثالثة ابتدائي	اضطراب طيف التوحد
(5)	عامل أمن بالجامعة	مدرسة ابتدائية للشهيد بالبشير حمو، خروبة، ولاية مستغانم	47	ذكر	متزوج	السنة الثامنة ابتدائي	تخلف ذهني

جدول رقم (10): يوضح بيانات الاولياء التلاميذ العاديين في القسم العادي:

رقم	المهنة	مكان تمدرس الطفل العادي	السن	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدراسي
(1)	أستاذة	مدرسة ابتدائية شوارفية حمو، حشاشطة، عين تادلس	43	أنثى	متزوجة	ليسانس علم النفس المدرسي
(2)	أستاذة	مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر، سيدي لخضر	41	أنثى	متزوجة	ليسانس أدب عربي
(3)	نائبة مدير لقسم الفرعي لتجهيزات العمومية	مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر، عشعاشة	45	أنثى	متزوجة	مهندسة تخصص هندسة مدنية
(4)	تاجر	مدرسة ابتدائية قرماط العيد، سيدي علي	45	ذكر	متزوج	السنة الثالثة ثانوي
(5)	ماكثة في البيت	مدرسة ابتدائية للشهيد بالبشير حمو، خروبة، ولاية مستغانم	38	أنثى	متزوجة	ليسانس علم التنظيم والعمل

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل المتعلق بالجانب الميداني، قد توضحت لنا خطوات إجراء الدراسة الحالية من خلال قيامنا بالدراسة الاستطلاعية، التي كانت مدخلا مهما بين لنا طريقة سير الدراسة، مساهمة بذلك في مساعدتنا في حسن اختيار المنهج المناسب والاستخدام السليم لأدواته، والتمكن من إيجاد العينة الأساسية الملائمة مع طبيعة موضوع الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج.

تمهيد

أولا: عرض ملخص المقابلات وتحليل نتائج الحالات الخاصة بالأقسام الخاصة.

1. **مدرسة ابتدائية براعم الكشافة بسيدي علي** (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (02)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).
2. **مدرسة ابتدائية حمزة محمد بسيدي لخضر** (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (03)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).
3. **مدرسة ابتدائية بن عائشة محمد بعين تادلس** (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (02)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).
4. **مدرسة ابتدائية ابن خلدون بعشعاشة** (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (02)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).
5. **مدرسة ابتدائية معروف شارف بمزغران** (ملخص مقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع المعلمين المتخصصين (04)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).

ثانيا: عرض ملخص المقابلات وتحليل نتائج الحالات الخاصة بالأقسام العادية.

1. **المدرسة ابتدائية شوارفية حمو بحشاشطة عين تادلس** (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).
2. **مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر بسيدي لخضر** (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).
3. **مدرسة ابتدائية بن نية عبد قادر عشعاشة** (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).
4. **مدرسة ابتدائية قرماط العيد بسيدي علي** (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).
5. **مدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة ولاية مستغانم** (ملخص المقابلات مع مدير المدرسة (01)، مع الاساتذة العاديين (01)، مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)).

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل ملخص المقابلات التي أجريت مع العينة من خلال تقييم واقع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لولاية مستغانم لديهم، مع تقديم تعليق يخص كل شخص ثم الشروع في تحليله وتفسيره.

أولا: عرض ملخص المقابلات وتحليل نتائج الحالات الخاصة بالأقسام الخاصة:

1. مدرسة ابتدائية براعم الكشافة
- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع المعلمين المتخصصين (02)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**

الجدول رقم (11): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية

مديرية التربية لولاية	مقاطعة	مدرسة ابتدائية	تاريخ بدء عملية دمج	عدد التلاميذ العاديين	نوع الدمج المدرسي
مستغانم	سيدي علي	براعم الكشافة الإسلامية	2018/01/07	(506)	جزئي، صباحي ومسائي
عدد التلاميذ المعاقين	**عدد الاساتذة العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**	**مدة يوم دراسي جزئي**
(13)	(17)	(02)	(14)	(01)	(04) ساعات

أ. ملخص مقابلة خاص بمديرة مدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية بسيدي علي:

كان لقائي مع السيدة **(ع.ي)**، مديرة المدرسة كان لقائي بها بتاريخ 09-04-2023، وكانت منفتحة على الحديث حول واقع الإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، واهم ما أبدته هو رأيها الواضح أن مكان الأطفال الحاملين للإعاقة هو المركز مختص وذلك لمشكل عدم توفر حجرات الدراسة مما ادخل المدرسة في نظام الدوامين، وأيضا مشكل فارق السن لدى الأطفال ذوي الإعاقة، هناك تلاميذ كبار السن وذوي بنية جسدية كبيرة لا تتناسب مع التلاميذ العاديين، وكذلك حاجة المعلمين متخصصين إلى مرافقين أي مساعدين معلمين لإعانتهم على التكفل الجيد بهم.

كما قالت تلقينا بعض الاحتجاجات من طرف الأولياء الأطفال العاديين لعدم ثقتهم في التلاميذ الحاملين للإعاقة وخوفهم على أبنائهم عند الاستعداد صباحا لرفع العلم أو الاشتراك الأطفال العاديين مع الأطفال الحاملين للإعاقة في المرحاض والخوف من أن يعتدي جنسيا أحد الأطفال المعاقين على الأطفال العاديين في دورات المياه في حين عددت بعض ايجابيات الدمج الملحوظة في المدرسة من روح التضامن والعطف لدى الأطفال العاديين اتجاه زملائهم ذوي الإعاقة وتلقي المعاملة الحسنة من معلمين العاديين، ومنحهم حق الاستفادة من منحة (5000) دج، ومنحهم شهادة مدرسية، وقامت مديرية التربية برقمنتهم.

ب. ملخص مقابلة خاص بمعلمة متخصصة في مدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية بسيدي علي:

السيدة **(ل.ي)**، معلمة متخصصة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الثالثة ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية بسيدي علي، كان لقائي بها بتاريخ 09-04-2023 ،وتطرقت إلى عدة نقاط أساسية تخص عملية الدمج، وهي مشكل في البرامج التعليمية البيداغوجية كونها تعتبر عادية حيث ترهق الأطفال الحاملين للإعاقة والمعلم ذاته، وعدم تجهيز القسم الخاص بالعتاد المناسب مثل الطاولات والكراسي حسب البنية الجسدية للأطفال، أيضا مشكل في متغير سن دمج الأطفال القانوني، أيضا صعوبة في تعامل مع القسم الخاص المختلط متنوع الإعاقات، أيضا يعاني التلاميذ الحاملين للإعاقة سخرية وتنمر من أقرانهم العاديين لابد من توعيتهم وتوعية أوليائهم فيما يخص دمج هذه الفئة، لابد من توحيد إعاقة القسم الخاص، وفي الأخير قلة تكوينات ودورات تدريبية الخاصة بالمعلمين المتخصصين.

ج. ملخص مقابلة خاص بمعلمة متخصصة في مدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية بسيدي علي:

السيدة **(م.م)**، معلمة متخصصة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الأولى ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية سيدي علي، كان لقائي بها بتاريخ 09-04-2023، وكانت ترغب في تبادل الأفكار والحديث حول واقع الادماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

العادية، حيث تطرق إلى الجانب النفسي كون المرافقة النفسية العيادية مهمة بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة في التدخل ألاستعجالي في فهم وتفسير وضبط السلوك، ووضع برامج تعديل السلوك كما ركزت على الدور المهم للأخصائي الارطفوني في القسم الخاص الذي يتطلب نوع من الثراء اللغوي في القسم الخاص، وأيضا الجانب البيداغوجي في تقييم المكتسبات المعرفية، وأيضا تطرق إلى نقص الواضح في الأدوات والوسائل البيداغوجية الخاص بهذه الفئة، حيث اضافة وجوب مراعاة معايير الدمج واحترام شرط دمج الإعاقات الخفيفة القابلة للتعلم، وأيضا تصحيح الأخطاء التشخيصية في توجيه الأطفال إلى القسم الخاص، وفي الأخير إرفاق كل طفل حامل للإعاقة بملف طبي نفسي بيداغوجي حتى يتسنى معرفة مع من نتعامل، ولابد من مديرية النشاط الاجتماعي تخصيص مساعد اجتماعي للقيام بخرجات ميدانية وكاتبة تقارير حول وضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسر الأطفال المعاقين.

أ. ملخص مقابلة خاص بولية طفلة متمدرسة بمدرسة ابتدائية براعم الكشافة الإسلامية بسيدي علي:

السيدة **(خ.ر)**، كاتبة ضبط بالمحكمة سيدي علي، تبلغ من العمر (48) سنة والدة لطفلة **(ب.ك)** تبلغ من العمر (16) سنة، تدرس في القسم الخاص، مستوى السنة الثالثة ابتدائي، بمدرسة ابتدائية براعم كشافة سيدي علي، كان لقائي بولية بتاريخ 09-04-2023، وقد تفاعلت مع مجريات محاور المقابلة بطريقة عفوية، وتكلمت الولية عن أمور سلبية من وجهة نظرها، عن مضايقات والتجريح من المحيط المدرسي بالإضافة تنمر الأولياء التلاميذ العاديين بخصوص ابنتها. كونها طفلة ذو قامة طويلة، وتحدثت أيضا عن مضايقات التي تمارس عليها من طرف المديرة وطاقمها الإداري، كما استحسنت عملية الدمج. حيث كان له أثر ودور ايجابي في فك العزلة الانطواء واكتساب تنظيم ذاتي لابنتي، وانخفاض بعض السلوكات الغير سوية، وتطرقت إلى عدة نقاط جوهرية في عملية الدمج. وهي إنشاء مدرسة مصغرة خاصة بهذه الفئة، توفير طاقم متخصص تابع لمديرية التربية، وتوظيف خريجين الجامعات من حيث الاختصاص، وتوفير تأثيث مناسب ومكيف بالنسبة للطاولات والكراسي حسب حجم الأطفال الحاملين للإعاقة، وفي الأخير تكييف البرامج البيداغوجية حسب قدرات ودرجة الإعاقة ونوعها.

2. مدرسة ابتدائية حمزة محمد

- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع المعلمين المتخصصين (03)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**

الجدول رقم (12): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية حمزة محمد

مديرية التربية لولاية	مقاطعة	مدرسة ابتدائية	تاريخ بدء عملية دمج بالمدرسة	عدد التلاميذ العاديين	نوع الدمج المدرسي
مستغانم	سيدي لخضر	حمزة محمد	2019/2018	(294)	جزئي، صباحي ومسائي
عدد التلاميذ المعاقين	**عدد الاساتذة العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**	**مدة يوم دراسي جزئي**
(12)	(13)	(03)	(10)	(01)	(04) ساعات

ب. ملخص مقابلة خاص بمدير مدرسة ابتدائية حمزة محمد بسيدي لخضر:

السيد (م.ح) مدير مدرسة ابتدائية حمزة محمد بسيدي لخضر، كان لقائي به بتاريخ 10-04-2023، حيث تطرق إلى عدة نقاط مهمة حول واقع الادماج الأطفال الحاملين للإعاقة، في طلب توفير قاعات إضافية من أجل العمل بدوام العادي، هنا كان سبب الصراع بين المدير وأولياء الأطفال العاديين، حين خصص المدير قسم خاص للأطفال الحاملين للإعاقة مما اضطره إلى العمل بنظام الدوامين ولقيا هذا الأخير رفضا شديدا من أولياء الأطفال العاديين مما اعتبروه إجحاف في حق أبنائهم العاديين واعتبر هذه الفئة دخيلة على المدرسة، وأيضا تطرق إلى توعية أولياء الأمور من الناحية القانونية في حق الإدماج الأطفال ذوي الإعاقة وحقهم في التمدرس، وذلك لوجود مقرر فتح الأقسام الخاصة بالمدارس العادية وتوعيتهم أنهم أطفال ذوي إعاقة لا يشكلون خطر على أولادهم، وأيضا العمل على ضمان حقهم في التعليم والإطعام والرعاية الصحية من وحدة الكشف والمتابعة، وتوفير الوسائل التعليمية الخاصة بهم، وضبط نظام تربوي وبرنامج أسبوعي مكيف حسب درجة إعاقتهم، هناك مشكل في تنقل الأطفال إلى مطعم مدرسة أخرى لتناول وجبة غذائية كم استحسن عملية الدمج من عدة جوانب وهي، استفادة

الأطفال الحاملين للإعاقة من منحة دراسة قدره (5000) دج بالإضافة إلى استفادتهم من كتب المدرسية، كما أثنى المدير على السلوكيات السوية التي يتميز بها التلاميذ ذوي الإعاقة من حسن الانضباط لقوانين المدرسة وتأقلمهم وتفاعلهم مع المحيط المدرسي وكذلك التلاميذ العاديين حيث يلقى الأطفال ذوي الإعاقة معاملة حسنة من المعلمين العاديين وطاقم المدرسي.

ج. ملخص مقابلة خاص بمعلمة متخصصة في مدرسة ابتدائية حمزة محمد بسيدي لخضر:

السيدة **(ف.ل)**، معلمة متخصصة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الثالثة والرابعة ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة ابتدائية حمزة محمد سيدي لخضر، كان لقائي بها بتاريخ 10-04-2023، وكانت ترغب في الحديث وتعبر عن ما في داخلها نظرا للعقبات والصعوبات التي تواجهها يوميا في التعامل مع الأطفال الحاملين للإعاقة حيث تفاعلت بشكل موضوعي أثناء تطرقنا لمحاور المقابلة ومجرياتها، وذلك لأنها تتعامل بصفة مباشرة مع هذه الفئة، كما تطرقت لعدة نقاط مهمة لامستها من واقعها المعاش في القسم الخاص والمدرسة، تكلمت عن صعوبة البرامج التعليمية كونها برامج تدرس للتلاميذ العاديين، ، حيث تقول لبد من إعادة نظر في البرامج التعليمية البيداغوجية وإعادة تكييفها حسب درجة إعاقة الطفل أي إعاقة خفيفة حسب المنشور المشترك المحدد لكيفيات فتح أقسام خاصة.

وتطرقت أيضا إلى نقطة مهمة وهي غياب المرافقة النفسية والمتابعة الدورية من قبل فريق مختص يتكون من أخصائي عيادي وركزت على غياب التكفل الارطفوني بالأطفال الحاملين للإعاقة كون تعليم العادي يحتاج إلى الجانب اللغوي وهو ما يعاني منه الأطفال ذوي الإعاقة في القسم الخاص، وأيضا هناك مشكل كبير تشتكي منه وهو التشخيص الدقيق للحالات القابلة للتعلم في المدرسة العادية، هناك بعض الأطفال قدراتهم محدودة غير قابلين للتعلم الأكاديمي، ولبد من إرفاق كل طفل حامل للإعاقة بملف طبي نفسي

بيداغوجي لان هناك من الأطفال من يتناولون الأدوية صرع حيث نحن نجهل مدى تأثير الثانوي لهذه الأدوية على سلوك الطفل في القسم وأدائه المعرفي وتحصيله التعليمي، وقلة الخبرة المعلمين المتخصصين في التعامل مع هذه الفئة تقف عائق بين الطفل الحامل للإعاقة وبين نجاح عملية الإدماج، أيضا نقطة أخرى وهي لبد من الجهة الوصية الأخذ بعين الاعتبار التقييمات الفصلية والسنوية والتقارير التحصيلية للأطفال الغير قابلين لتعلم وتوجيههم إلى مراكز خاصة بهم حيث يشترط في الإدماج المدرسي على إعاقة خفيفة قابلة للتعلم.

د. ملخص مقابلة خاص بمعلمة متخصصة في مدرسة ابتدائية حمزة محمد بسيدي لخضر:

السيدة **(ف.خ)**، معلمة متخصصة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الأولى ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة ابتدائية حمزة محمد سيدي لخضر، كان لقائي بها بتاريخ 10-04-2023، وكانت ترغب في تبادل الأفكار وغوص في سياق الحديث حول واقع الادماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. من أجل اكتساب معارف جديدة بالنسبة لهذه الفئة، أما بما يخص واقع تعليم الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص. هناك من يجدون صعوبة في فهم الدروس كونها تدرس للتلاميذ العاديين، حيث يجب تكييف هذه البرامج على حسب نوع الإعاقة ودرجتها. وأيضا نقص واضح بما يخص الأدوات والوسائل البيداغوجية الخاصة بالأطفال الحاملين للإعاقة، هناك نقطة مهمة هي غياب التكفل الارطفوني الذي هو مهم بالنسبة للمستوى السنة الأولى ابتدائي، كونه عبارة عن تدخل مبكر في تصحيح النطق للأطفال حاملين للإعاقة خفيفة ومساعدتهم على اكتساب الكفاءات اللغوية في نشاط الفهم المنطوق وقراءة الجمل. بالإضافة إلى مشكل نقص توعية الأولياء التلاميذ العاديين.

من الافضل تنظيم أيام تحسيسية حتى يحطوا علما بمفهوم الإعاقة وكيفية التعامل معها، حتى تختفي الفكرة المشوهة ويزال اللبس عن هذا الواقع المعاش، وهناك مشكل أخرى وهو قلة التكوينات والدورات التدريبية للمعلمين المتخصصين في كيفية التعامل مع هذه الفئة، هذا ما يجعل المعلمين يجدون صعوبة في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

هـ. ملخص مقابلة خاص بأستاذ اللغة الفرنسية المتخصص الذي يشرف على الجهة الشرقية لولاية مستغانم:

السيد **(م.ك)**، أستاذ متخصص رئيسي يدرس اللغة الفرنسية يشرف على السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، قائم على الأقسام الخاصة بالجهة الشرقية لولاية مستغانم، كان لقائي به بتاريخ 11-04-2023، حيث تطرق إلى نقاط جوهرية، في ذكره للعقبات والصعوبات التي وصفها في عدة جوانب، وهي مشكل في الدمج الجزئي وعم كفاية الوقت لتقديم الأنشطة التعليمية، حيث قال من الاحسن تطبيق الدمج الكلي حتى يكتسب الأطفال قدر ممكن من تحصيل الأكاديمي. واكتساب سلوكات سوية وقيم وعادات من أقرانه العاديين وكذلك الادماج في عمق المحيط المدرسي العادي وخضوع إلى قوانينه وضوابط التنظيمية، وأيضا نقص التنسيق بين المراكز النفسية البيداغوجية والمدارس. وهذه الأخير يجب يأخذ بعير الاعتبار لإنجاح عملية الدمج، كما ركز عل مساهمة أطياف المجتمع في إنجاح عملية الدمج عن طريق المؤسسات الغير رسمية في التدخل المبكر في التكوين للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عن طريق النوادي والجمعيات، المدارس القرءانية، وبدوره أشار إلى الغياب المرافقة النفسية الارطفونية البيداغوجية وركز على أهمية دورها في عملية الدمج، وقد استحسن عدة جواني في هذه العملية بالنسبة للأطفال الحاملين للإعاقة الخفيفة القابلين للتعلم مثل الموجهين من الأقسام العادية، حيث قال يستحسن توفير الوقت الكافي لهم من المعلمين العاديين في عملية التعلم مع أقرانهم العاديين. حيث قال هناك تحسن كبير لبعض الأطفال الحاملين للإعاقة في اكتساب المهارات الأكاديمية بما يخص جانب النطق وكتابة الجمل وقراءتها حتى يمكنهم قراءة نص مكون (30) جملة.

و. ملخص مقابلة خاص بولية طفلة حاملة للإعاقة متمدرسة بمدرسة ابتدائية حمزة محمد سيدي لخضر:

السيدة **(م.ر)**، عاملة نظافة في المدرسة، تبلغ من العمر (44) وولية لطفلة **(ع.ن)**، تبلغ من العمر (14)، تدرس في القسم الخاص، مستوى السنة الرابعة ابتدائي، بمدرسة ابتدائية حمزة محمد سيدي

لخضر، كان أول لقاء بولية بتاريخ 09-04-2023، تطرقة إلى عدة جوانب ايجابية في تحسن سلوك ابنتها وانخفاض القلق والتوتر والخوف المرضي التي كانت تعاني منه في القسم العادي. نظرا للاهتمام التي تمنحه المعلم المختصة لها، حيث اكتسبت الاستقلالية الذاتية في تنظيم الذات، وتنظيم أدواتها وحل واجباتها المدرسية لوحدها، حيث ساعدتها أختها التي تدرس في نفس المدرسة لاكتساب بعض الصديقات. أما الجانب السلبي في كيفية التعامل التلاميذ العاديين مع أقرانهم الحاملين للإعاقة بسوء والتنمر، وكذلك عدم توفر المدرسة على مختص نفسي عيادي لكي يرافق ويساعد هذه الفئة، ومن المستحسن إن يكون في وحدة الكشف والمتابعة طبيب الإمراض العقلية كون ابنتي تعاني من صرع وتتناول الأدوية مثل: (Depakine) يستخدم هذا الدواء لعلاج أشكال مختلفة من الصرع لدى البالغين والأطفال.

3. مدرسة ابتدائية بن عائشة محمد
- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع المعلمين المتخصصين (02)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**

الجدول رقم (13): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية بن عائشة محمد

المديرية التربية لولاية	المقاطعة	المدرسة الابتدائية	التاريخ بدء عملية دمج بالمدرسة	عدد التلاميذ العاديين	نوع الدمج المدرسي
مستغانم	عين تادلس	بن عائشة محمد	2016/2015	(580)	جزئي، صباحي ومسائي
عدد التلاميذ المعاقين	**عدد الاساتذة العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**	**مدة يوم دراسي جزئي**
(15)	(19)	(02)	(17)	(01)	(04) ساعات

ز. ملخص مقابلة خاص بمدير مدرسة ابتدائية بن عائشة محمد عين تادلس:

السيد **(د.ي)**، مدير مدرسة ابتدائية بن عائشة محمد عين تادلس، كان أول لقاء به بتاريخ 12-04-2023، تطرق إلى عدة نقائص الواضحة التي يعاني منها القسم الخاص مثل انعدام الوسائل والأدوات الخاصة المتعددة التي يحتاجها المعلم والتلميذ لعملية التعليم والتعلم، وأيضا غياب أهل الاختصاص لتكفل

بهذه الفئة. حيث غالبية المعلمين المتخصصين لديهم شهادات جامعية مثل الأب العربي وتسير واقتصاد وغيرها، ويثير هنا مشكل اختيار الأطفال القابلين للتعلم، هناك بعض الأطفال مكانهم في مركز مختص وليس المدرسة، ومن وجهة نظري أفضل الأطفال التي تتوفر فيهم الشروط الدمج هم أطفال الحاملين لمتلازمة داون ومتخلفين عقليا بشرط إعاقة خفيفة. وأيضا غياب تام للمرافقة النفسية في المدرسة التي تلعب دور مهم في عملية الدمج وإنجاحه، وأيضا غياب مفتش متخصص الخاص بالمعلمين القائمين على هذه الفئة، وهناك نقطة أخرى حيث وجهنا مشكلة في رقمنة التلاميذ الحاملين للإعاقة من مديرية التربية. حيث أدمجوا التلاميذ الحاملين للإعاقة مع التلاميذ العاديين بمعنى إلغاء القسم الخاص من المدرسة من هنا أرى ولابد تخصيص فضاء خاص بهم، حيث عدد ايجابيات الدمج في عدة نقاط، وهي في التأقلم السريع والتفاعل الايجابي والمعاملة الحسنة التي يتلقوها من المعلمين وأولياء التلاميذ العاديين، حيث قال أن هناك طفل حامل للإعاقة سيدمج العام القادم في القسم العادي استفادة الأطفال الحاملين للإعاقة من منحة دراسة قدره (5000) دج بالإضافة إلى استفادتهم من كتب المدرسية.

ح. ملخص مقابلة خاص بمعلمة متخصصة في مدرسة ابتدائية بن عائشة محمد عين تادلس:

السيدة **(ح.ح)**، معلمة متخصصة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الأولى ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة ابتدائية بن عائشة محمد عين تادلس، كان لقائي بها بتاريخ 12-04-2023، حيث تطرق إلى عدة نقاط جوهرية وهي عدم توفر أقسام كافية للأطفال الحاملين للإعاقة نظرا لتعدد المستويات، صعوبة البرامج التعليمية البيداغوجية كونا تدرس لتلاميذ العاديين. من الاحسن تكييفها حسب درجة إعاقة الأطفال، أيضا مشكل في القسم الخاص المختلط بتعدد أنواع الإعاقات، يستحسن توحيد إعاقة فيه، هناك مشكل أيضا ويتمثل في أخطاء التشخيص. حيث يرتكز تشخيص الصحيح ودقيق على أدوات واختبارات نفسية يقوم به فريق متخصص كفئ، وكذلك غياب المرافقة النفسية والارطفونية والبيداغوجية

وركزت بشكل كبير على التدخل الارطفوني في تصحيح النطق، وكذلك مراعاة السن التمدرس في عملية الإدماج. وتوجيه الصحيح للأطفال القابلين لتعلم مثل تخلف العقلي وأطفال الحاملين لمتلازمة داون بشرط إعاقة خفيفة، حيث يعاني نقص المعلمين المتخصصين من التكوينات الخاصة. ومن الأفضل إرفاق الأطفال الحاملين للإعاقة بملفات طبية نفسية بيداغوجية، كما استحسنت عملية الدمج في عدة نقاط ايجابية في تفاعل وتأقلم وتشارك الأطفال الحاملين للإعاقة مع أقرانهم العاديين في عدة مرافق مثل ساحة المدرسة أثناء العب ورفع العلم وفي تناول الوجبة الغذائية في المطعم، والقبول الجيد من المعلمين وأولياء التلاميذ العاديين. وعى مديرية النشاط الاجتماعي تخصيص مساعد اجتماعي للقيام بخرجات ميدانية وكاتبة تقارير حول وضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسر الأطفال المعاقين.

ط. ملخص مقابلة خاص بمعلم متخصص في مدرسة ابتدائية بن عائشة محمد عين تادلس:

السيد (ب.ك)، معلم متخصص رئيسي يدرس اللغة العربية يشرف على السنة الثانية ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة بن عائشة محمد عين تادلس، كان لقائي به بتاريخ 12-04-2023، حيث تكلم باهتمام كبير حول عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وبدوره تطرق إلى نقاط جد مهمة. قد صدفها في حياته التعليمية معبرا عن وجهة نظره بما يخص عملية الدمج، في واقعها الحالي وهي تشكيل خلية الكشف والمتابعة خاص بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل فريق مختص ، انعدام تام لهذه الأخيرة، نقص واضح في التكفل النفسي الارطفوني من قبل مختصين، وعدم التكفل المبكر بالأطفال الحاملين للإعاقة في مرحلة ما قبل التمدرس هناك أطفال يدمجون بطريقة مباشرة في القسم الخاص. وعدم مراعاة السن التمدرس أثناء عملية الدمج، وأيضا صعوبة البرامج البيداغوجية التعليمية ومن الاحسن تكييفها حسب درجة إعاقة الأطفال الحاملين للإعاقة، واختيار الأطفال القابلين لتعلم مثل أطفال الحاملين لمتلازمة داون والتخلف العقلي بشرط إعاقة خفيفة كونهم يتمتعون برصيد معرفي لغوي جيد، نقص في الدورات التدريبية والتكوينية للمعلمين المخصصين، وعدم توفر ملفات طبية نفسية خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة، ومن الافضل تفعيل دور الأسرة في عملية الدمج. كم ذكر عدة نقاط

ايجابية في تأقلم وتفاعل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين. امكانية خلق دافع التقبل ومحو الفروقات بينهم بفضل جهود المعلمين العاديين والمعلمين المخصصين وأولياء التلاميذ العاديين، في غرس صفات الادماج المدرسي والاجتماعي كما ذكر أيضا أن هناك طفل من ذوي الإعاقة سيدمج في القسم العادي.

ي. ملخص مقابلة خاص بولي طفل حامل للإعاقة متمدرسة بمدرسة ابتدائية بن عائشة محمد عين تادلس:

السيد **(ح.ز)** موظف، يبلغ من العمر (46) والد لطفل **(م.ز)**، يبلغ من العمر (08) سنوات، يدرس في القسم الخاص، مستوى السنة الأولى ابتدائي، بمدرسة ابتدائية بن عائشة محمد عين تادلس، كان لقائي بولي بتاريخ 12-04-2023، كان متحفظ يجاوب بطريقة سطحية ومع مرور الوقت تفاعل مع مجريات محاور المقابلة بطريقة عفوية، نظرا لشعوره بالثقة مما ساعد الحالة على التعبير بكل حرية وأريحية ودون إحراج، وقد تطرقة إلى عدة جوانب ايجابية في عملية الدمج وهي تحسن ملحوظ في تطور قدرات طفله لعدة مهارات يومية وكذلك الجانب الأكاديمي. بما يخص الحساب والفهم المنطوق، وتعدل سلوك فرط في الحركة وتشتت الانتباه بطريقة رائعة انخفاضه. بفضل جهود المعلمة ومساعدتها، من ناحية تكيفه وتأقلمه في الوسط المدرسي العادي ليس لديه أي مشكلة لأنه ذو طابع اجتماعي. حيث كون علاقات صداقة مع عاديين في المدرسة، وفي كل عملية حسب قوله هناك جوانب سلبية وعدد بعضها مثل نقص في القاعات وفضاء للعب الأطفال ذوي الإعاقة.

4. مدرسة ابتدائية ابن خلدون

- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع المعلمين المتخصصين (02)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**

الجدول رقم (14): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية ابن خلدون عشعاشة

المديرية التربية لولاية	المقاطعة	المدرسة الابتدائية	التاريخ بدء عملية دمج بالمدرسة	عدد التلاميذ العاديين	نوع الدمج المدرسي
مستغانم	عشعاشة (2)	ابن خلدون	2021/03/25	(784)	جزئي، فترة صباحية
عدد التلاميذ المعاقين	**عدد الاساتذة العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**	**مدة يوم دراسي جزئي**
(09)	(25)	(03)	(21)	(01)	(04) ساعات

ك. ملخص مقابلة خاص بمديرة مدرسة ابتدائية ابن خلدون عشعاشة:

السيدة **(ز.ف)**، مديرة مدرسة ابتدائية ابن خلدون بعشعاشة، كان لقائي بها بتاريخ 13-04-2023، حيث كان لها موقف رافض لعملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس، واهم ما جاء في المقابلة وهو رأيها الواضح أن مكان الأطفال الحاملين للإعاقة هو المركز مختص نتيجة لحادث وقع في المدرسة وهو اعتداء طفل حامل للإعاقة على معلمة حامل بطفلها وكذلك اعتداءه على أقرانه العاديين، وممارساتهم سلوكات غير سوية في المدرسة، واشتكت أيضا من نقص الوسائل البيداغوجية خاصة بهم. وصعوبة البرامج التعليمية البيداغوجية كونها تدرس للأطفال العاديين، وهناك أيضا مشكل في تفتيش المعلمين متخصصين حيث يجد المفتش التربوي صعوبة في تعامل مع القسم الخاص. ومن الافضل توفير مفتش متخصص في الإعاقة، وأيضا مراعاة معايير الدمج المدرسي، والاهتمام بهذه الفئة عن طريق الاشراف والمرافقة والمراقبة من مديرية النشاط الاجتماعين لسير عملية الدمج في المدارس، كم ذكرت عدة نقاط ايجابية في تأقلم وتفاعل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين واختصت بالإعاقة الخفيفة فقط، بالإضافة إلى استفادة الأطفال الحاملين للإعاقة من منحة دراسة قدرها (5000) دج، وكذلك استفادتهم من كتب المدرسية وفي الأخير قالت على الجامعات ومخابر البحث القيام بدراسة معمقة حول عملية دمج الأطفال الحاملين للإعاقة في المدارس.

ل. ملخص مقابلة خاص بمعلمة متخصصة في مدرسة ابتدائية ابن خلدون عشعاشة:

السيدة **(ب.ق)**، معلمة متخصصة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الأولى ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة ابتدائية ابن خلدون عشعاشة، كان لقائي بها بتاريخ 16-04-2023، حيث تطرق إلى الجانب النفسي وأشدت على التحضير النفسي للأسر ولطاقم المدرسي على توعية الأطفال العاديين وأوليائهم قبل عملية الدمج، وأيضا كون المرافقة النفسية العيادية مهمة بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة في التدخل المبكر. وفي فهم وتفسير وضبط السلوك ووضع برامج تعديل السلوك كما ركزت على الدور المهم للأخصائي الارطفوني في القسم الخاص. الذي يتطلب نوع من التعبير اللفظي اللغوي في القسم الخاص، وأيضا الجانب البيداغوجي في تقييم المكتسبات المعرفية، وأيضا تطرق إلى نقص الواضح في الأدوات والوسائل البيداغوجية الخاص بهذه الفئة. وأضافت أيضا يجب مراعاة معايير الدمج في احترام شرط دمج الإعاقات الخفيفة القابلة للتعلم، وأيضا تصحيح الأخطاء التشخيصية في توجيه الأطفال إلى القسم الخاص. وتكييف البرامج البيداغوجية التعليمة حسب درجة الإعاقة، وفي الأخير إرفاق كل طفل حامل للإعاقة بملف طبي نفسي بيداغوجي حتى يتسنى لنا معرفة مع من نتعامل، كما استحسنت عملية الدمج في عدة جوانب وهي اندماج الأطفال ذوي الإعاقة واكتساب سلوكيات سوية والتأقلم وتفاعل الإيجابي. في الوسط المدرسي العادي، حيث يتشارك الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في عدة مرافق مثل ساحة المدرسة أثناء رفع العلم وفي تناول الوجبة الغذائية في المطعم، وكذلك يتلقون معاملة حسنة من المعلمين العاديين وأولياء التلاميذ العاديين. ومن الأفضل على مديرية النشاط الاجتماعي تخصيص مساعد اجتماعي للقيام بخرجات ميدانية وكاتبة تقارير حول وضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسر الأطفال المعاقين.

م. ملخص المقابلة خاص بمعلمة متخصصة مساعدة في مدرسة ابتدائية ابن خلدون عشعاشة:

السيدة **(ز.د)**، معلمة متخصصة رئيسية مساعدة تشرف على السنة الأولى ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة ابتدائية ابن خلدون عشعاشة، كان لقائي بها بتاريخ 16-04-2023، حيث قالت أنها لا تمت بأي بصلة لا من قريب ولا من بعيد بهذه الفئة كونها متحصلة على شهادة ماستر علوم مالي ومحاسبة،

حيث أشارت إلى عدة نقائص بما يخص تكثيف الدورات التكوينية بشكل دوري حتى يتسنى للمعلم المشرف على هذه الفئة معرفة كل خصائص الإعاقة الموجودة في القسم الخاص، ومن الأفضل توفير المرافقة نفسية ارطفونية بيداغوجية من أجل إرشاد وتوجيه المعلم المختص في القسم الخاص وفي كيفية التعامل مع هذه الفئة. أيضا هناك نقص في الوسائل البيداغوجية الخاصة بتعليم الأطفال الحاملين للإعاقة مثل أطفال اضطراب طيف التوحد، وأشارت إلى نقطة مهمة وهي من الاحسن أن يكون هناك تنسيق بين مفتش مديرية النشاط الاجتماعي ومفتش مديرية التربية في كيفية الإرشاد والتوجيه وتكوين المعلمين المتخصصين في مجال الإعاقة، حيث استحسنت عملية الدمج من عدة جوانب ايجابية في تأقلم الأطفال الحاملين للإعاقة مع زملائهم العاديين وتشاركهم في اللعب في ساحة المدرسة وتناول وجبة الغذائية في المطعم جنبا لجنب.

ن. ملخص مقابلة خاص بولي طفل حامل للإعاقة متمدرسة بمدرسة ابتدائية ابن خلدون عشعاشة:

السيد **(ب.م)**، أستاذ متقاعد، يبلغ من العمر (67) والد لطفل **(ب.ع)**، يبلغ من العمر (11) سنوات، يدرس في القسم الخاص، مستوى السنة الأولى ابتدائي بمدرسة ابتدائية ابن خلدون، لاحظت عليه نوع من الارتباك كون المقابلة كانت في القسم الخاص أمام المعلم المتخصصة بالنسبة للوالد كان لقائي بولي بتاريخ 16-04-2023. حيث كان متحفظا يتجاوب بطريقة سطحية ومع مرور الوقت تفاعل مع مجريات محاور المقابلة بطريقة عفوية. نظرا لشعوره بالثقة مما ساعد المبحوث على التعبير بكل حرية وأريحية ودون إحراج نظرا لتفهم المعلمة عندما طلبة منها نوع من الخصوصية مع ولي الأمر، حيث كانت نظرته سلبية للإدماج والقسم الخاص، من ناحية نوعية التعليم وأيضا الكفاءات الغير متكونة في هذا المجال، وعدم وجود دافع لدى بعض المعلمين في ترحيب وتعليم أطفالهم الحاملين للإعاقة حيث عبر على مدى أسفه لتطور البطيء جدا بالنسبة لابنه في التعلم في القسم الخاص، وهذا ما وصفه في عدة نقاط مهمة وجوهرية وهي إعطاء أهمية كبيرة أثناء توظيف المعلمين الذين يشرفون على الأقسام الخاصة،

فمن الافضل توظيف كفاءات جامعية ذو اختصاص في علم النفس العادي وعلم النفس المدرسي وعلم النفس التربوي وأخصائيين في تصحيح النطق، وتوفير الوسائل البيداغوجية تساعد الأطفال الحاملين للإعاقة على تحصيلهم الدراسي، ويستحسن توفير فريق للمرافقة النفسية والارطفونية.

5. مدرسة ابتدائية معروف شارف

- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع المعلمين المتخصصين (04)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**

الجدول رقم (15): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية معروف شارف

المديرية التربية لولاية	المقاطعة	المدرسة الابتدائية	التاريخ بدء عملية دمج بالمدرسة	عدد التلاميذ العاديين	نوع الدمج المدرسي
مستغانم	حاسي مماش، مزغران	معروف شارف	2018	(398)	جزئي، فترة صباحية
عدد التلاميذ المعاقين	**عدد الاساتذة العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**	**مدة يوم دراسي جزئي**
(31)	(14)	(05)	(12)	(03)	(04) ساعات

س.ملخص مقابلة خاص بمديرة مدرسة ابتدائية معروف شارف ببلدية مزغران:

السيدة **(ش.ف)**، مديرة مدرسة ابتدائية معروف شارف ببلدية مزغران، كان لقائي بها بتاريخ 17-04-2023، حيث أبدت تباين بين الرفض والقبول لعملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، واهم ما جاء في المقابلة وهو رأيها الواضح أن مكان الأطفال الحاملين للإعاقة هو المركز مختص بالنسبة للأطفال الغير القابلين لتعلم في القسم الخاص. وذكرت بعض النقائص التي تخص القسم الخاص وهي عدم توفر الوسائل والأدوات البيداغوجية الخاصة بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وركزت بشكل كبير على تكثيف زيارات المفتش خاص بمديرية النشاط الاجتماعي من اجل التوجيه والإرشاد المعلمين القائمين على الأقسام الخاصة، وأيضا ذكرت نقطة مهمة وعدم كفاية الوقت التدريس الأطفال الحاملين للإعاقة حيث قالت يجب زيادة الوقت التدريس حتى يصل الطفل الحامل للإعاقة إلى اكتفاء تعليمي أكاديمي، حيث أولت اهتمام كبير بتكثيف رحلات وخرجات البيداغوجية

الترفيهية. من أجل تعزيز المكتسبات وتعميم المفهوم الأنشطة التعليمية حيث هذه الأخيرة منعدمة، كما استحسنت العملية إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في عدة نقاط. وهي التأقلم والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ العاديين وأقرانهم الحاملين للإعاقة، والقبول الواسع في وسط المدرسي من المعلمين العاديين وكذلك الأولياء الأمور التلاميذ العاديين، حيث رحبوا بفكرة الدمج بطريق إيجابية، بالإضافة إلى استفادة الأطفال الحاملين للإعاقة من منحة دراسة قدرها (5000) دج، وكذلك استفادتهم من كتب والمحفظة المدرسية وفي الأخير أضافت نقطة جوهرية وهي لابد من دراسة معمقة وطويلة الأمد لدمج الأطفال الحاملين للإعاقة في المدارس.

ع. ملخص مقابلة خاص بمعلمة متخصصة في مدرسة ابتدائية معروف شارف بمزغران:

السيدة **(ب.ن)**، معلمة متخصصة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الثانية ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة ابتدائية معروف شارف بمزغران، كان لقائي بها بتاريخ 17-04-2023، حيث تطرق إلى الجانب النفسي وأشدت عليه كونه نقطة ارتكاز وبداية تحضير للعمل النفسي بالنسبة للأسر ولطاقم المدرسي بالإضافة إلى توعية الأطفال العاديين وأوليائهم قبل عملية الدمج، حيث باشرت في الحديث وعددت نقاط مهمة وهي انعدام المتابعة النفسية البيداغوجية والارطفونية من اجل التوجيه والإرشاد في كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة وكيفية تطبيق استراتيجيات التعلم وبدورها تعد أمرا أساسيا في إنجاح عملية الدمج. أضافت أيضا شرط التوظيف المعلمين المتخصصين الحاملين لشهادات جامعية في تخصص علم النفس العيادي وعلم النفس التربوي، وعلم النفس المدرسي بالإضافة إلى التخصص الارطفوني. حيث أثارت نقطة مهمة قالت كوننا كأخصائيين نفسانيون عياديون، ولابد من إشراكنا في عملية التشخيص والتقييم والتوجيه الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص، وتطرق أيضا

إلى نقطة مهمة وهي دور المساعد الاجتماعي في البحث وتقصي على الأحوال الأسر الأطفال الحاملين للإعاقة كما ذكرت جوانب ايجابية حيث اثنت على تعاون أولياء الأطفال ذوي الإعاقة، بالإضافة تكيف وتأقلم التلاميذ العاديين مع أقرانهم الحاملين للإعاقة في الوسط المدرسي، والتقبل الجيد من المعلمين أولياء التلاميذ العاديين لهذه الفئة ومعاملتهم بشكل إنساني.

ف. ملخص مقابلة خاص بأستاذة متخصصة في مدرسة ابتدائية معروف شارف بمزغران:

السيدة **(ن.ي)**، أستاذة متخصصة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الثالثة ابتدائي في القسم الخاص بمدرسة ابتدائية معروف شارف بمزغران، كان لقائي بها بتاريخ 17-04-2023، حيث تطرقت إلى عدة نقاط مهمة تخص عملية الدمج، وهي مشكل في البرامج التعليمية البيداغوجية كونها تعتبر عادية ترهق الأطفال الحاملين للإعاقة والمعلم ذاته. وعدم تجهيز القسم الخاص بالوسائل والأدوات البيداغوجية الخاصة بهذه الفئة، أيضا مشكل في سن التمدرس القانوني للأطفال، وأيضا صعوبة في تعامل مع القسم الخاص متنوع الإعاقات، بالإضافة الى أخذ التقارير تقيمية الفصلية والسنوية الخاصة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة بعين الاعتبار وإشراك دور الأسرة وتفعيلها في عملية الدمج. أيضا يعاني التلاميذ الحاملين للإعاقة سخرية وتنمر من أقرانهم العاديين، ولابد من توعيتهم وتوعية أوليائهم بما يخص دمج هذه الفئة، وتوحيد إعاقة في القسم الخاص، وفي الأخير ذكرت قلة تكوينات ودورات تدريبية الخاصة بالمعلمين المتخصصين كما تطرقت الى جوانب ايجابية حيث اثنت على تعاون أولياء الأطفال الحاملين للإعاقة، بالإضافة إلى التأقلم والتفاعل بين التلاميذ العاديين وأقرانهم الحاملين للإعاقة في استمرار عملية التعليم والتعلم، والتقبل الجيد من المعلمين وأولياء التلاميذ العاديين حيث يعاملونهم بحب وعطف.

ص. ملخص مقابلة خاص بولية طفلة حاملة للإعاقة متمدرسة بمدرسة ابتدائية معروف شارف بمزغران:

السيدة **(ش)**، عاملة نظافة في المدرسة، تبلغ من العمر (50) سنة، وولية لطفلة **(ش.ر)**، تبلغ من العمر (10) سنوات، تدرس في القسم الخاص، مستوى السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة ابتدائية معروف شارف بمزغران، كان لقائي بولية بتاريخ 17-04-2023، حيث تطرقت إلى عدة نقاط ايجابية في

تعدل سلوكها العدواني وانخفاضه، كونها كانت تعتدي على أقرانها أثناء اللعب، ونظرا للاهتمام التي تمنحه المعلم المختصة لها اختفى هذا السلوك، بالإضافة الى اكتسابها الاستقلالية الذاتية في تنظيم الذات، وتنظيم أدواتها وحل واجباتها المدرسية لوحدها، وتطورها الملحوظ بما يخص الجانب التواصلي واللغوي في القسم الخاص. والمهارات المعرفية في العد والقراءة، كما اكتسبت صديقات عاديات في المدرسة، أما الجانب السلبي في الأنشطة التعليمية البيداغوجية هناك صعوبة في تعلمها ومن الاحسن تكييفها واختيار المفيد والمناسب، بالإضافة إلى قلة الوقت الدراسة فعلى الجهات الوصية النظر الى هذه النقطة، وتوظيف أهل التخصص في مهنة التعليم الخاص، وتخفيف ثقل الإعاقة على عاتق الأسرة من الجهات الوصية.

ق. ملخص مقابلة خاص بمعلمة اللغة الفرنسية المتخصصة التي تشرف على الجهة الغربية لولاية مستغانم:

السيدة **(ح.م)**، معلمة متخصصة رئيسية تدرس اللغة الفرنسية والتي تشرف على الجهة الغربية لولاية مستغانم، كان لقائي بها بتاريخ 19-04-2023، حيث تطرقت إلى عدة جوانب مهمة، مثل العقبات والصعوبات التي وصفتها في عدة نقاط، وهي مشكل في الدمج الجزئي وعم كفاية الوقت لتقديم الأنشطة التعليمية، حيث قالت من الأفضل تطبيق الدمج الكلي حتى يكتسب الأطفال قدر ممكن من تحصيل الأكاديمي. واكتساب المهارات التعليمية في عمق المحيط المدرسي العادي. وخضوع احترام القوانين الضبط المدرسي مثلهم مثل أقرانهم العاديين، وأيضا عدم وجود تنسيق بين المراكز النفسية البيداغوجية والمدارس، حيث أشار إلى الغياب التام للمرافقة النفسية الارطفونية البيداغوجية وركز على أهمية دورها في عملية الدمج، وتوجيه الصحيح للأطفال القابلين للتعلم وتركيز على ذوي قدرات جيدة في التعلم مثل التخلف الذهني الخفيف ومتلازمة داون، وأخذ بعين الاعتبار التقارير التقيمية التي تخص الأطفال الحاملين للإعاقة بعين الاعتبار من جهات الوصية بدورها استحسنت هذه العملية بالنسبة للأطفال

الحاملين للإعاقة الخفيفة القابلين للتعلم مثل الموجهين من الأقسام العادية، حيث قالت يستحسن توفير الوقت الكافي لهم من المعلمين العاديين في التعلم مع أقرانهم العاديين في القسم العادي.

ر. ملخص المقابلة خاص بمعلمة اللغة الانجليزية المتخصصة التي تشرف على الجهة الغربية لولاية مستغانم:

السيدة **(م)**، معلمة متخصصة رئيسية تدرس اللغة الانجليزية والتي تشرف على الجهة الغربية لولاية مستغانم، كان لقائي بها بتاريخ 23-04-2023، حيث تطرقت إلى نقاط جد مهمة وهي مشكل في عدم كفاية الوقت لتقديم الأنشطة التعليمية. ونقص الوسائل والأدوات السمعية البصرية ومشكل في عدم تكييف الكراسي والطاولات حسب البنية الجسدي للأطفال في القسم الخاص. وأيضا نقص التنسيق بين المراكز النفسية البيداغوجية والمدارس، حيث أشارت إلى الغياب المرافقة النفسية الارطفونية والبيداغوجية وركزت على أهمية دورها في عملية الدمج، وتوجيه الصحيح للأطفال القابلين للتعلم وتركيز على ذوي قدرات جيدة في التعلم. وأخذ بعين الاعتبار التقارير التقيمية التي تخص الأطفال الحاملين للإعاقة من جهة الوصية، ولابد من إرفاق كل طفل حامل للإعاقة بملف طبي نفسي بيداغوجي، حيث أوضحت لنا نقطة مهمة في قولها: (التحضير لعملية الدمج يستلزم سنوات طويلة من البحث العلمي من أجل الوقوف على الحواجز والعقبات التي تحول دون نجاحه)، بدورها استحسنت هذه العملية بالنسبة للأطفال الحاملين للإعاقة الخفيفة القابلين للتعلم مثل الموجهين من الأقسام العادية الى الأقسام الخاصة، حيث قال من الافضل توفير الوقت الكافي لتعليمهم في القسم العادي مع أقرانهم العاديين. وأثنت على بعض الأسر المتعاونة في استمرار عملية التعليم التعلم. وكذلك التأقلم الجيد للأطفال الحاملين للإعاقة في المحيط المدرسي مع زملائهم العاديين وكذلك المعلمين والأولياء التلاميذ العاديين.

مخطط رقم (1): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر المدراء المدارس حول النقائص دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

مخطط رقم (2): يوضح اهم النقاط المشتركة لوجهات النظر المدراء المدارس حول ايجابيات الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

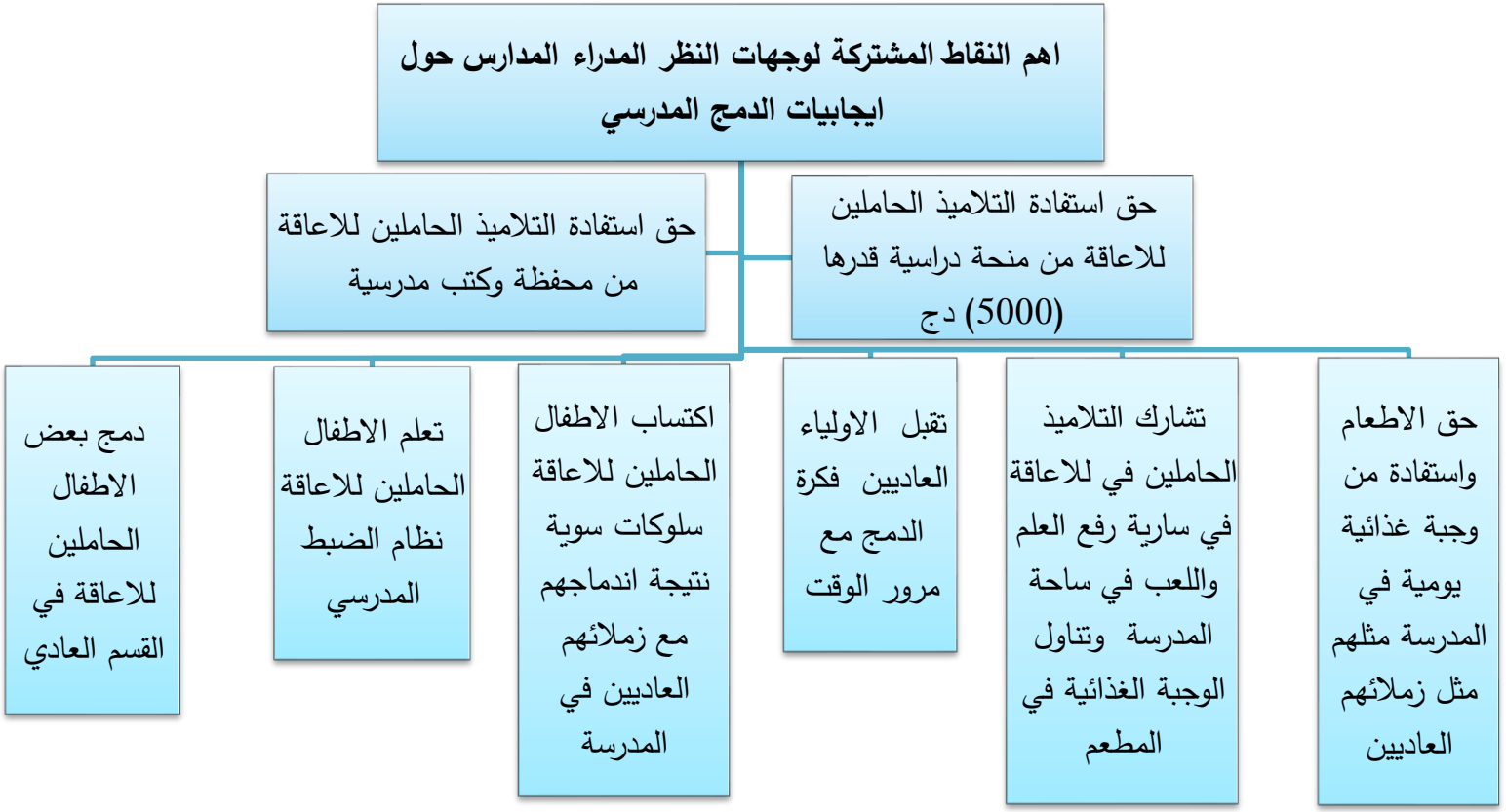

مخطط رقم (3): يوضح اهم النقاط المشتركة لوجهات نظر المعلمين المتخصصين حول النقائص عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

مخطط رقم (4): يوضح اهم النقاط المشتركة لوجهات نظر المعلمين المتخصصين حول ايجابيات الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

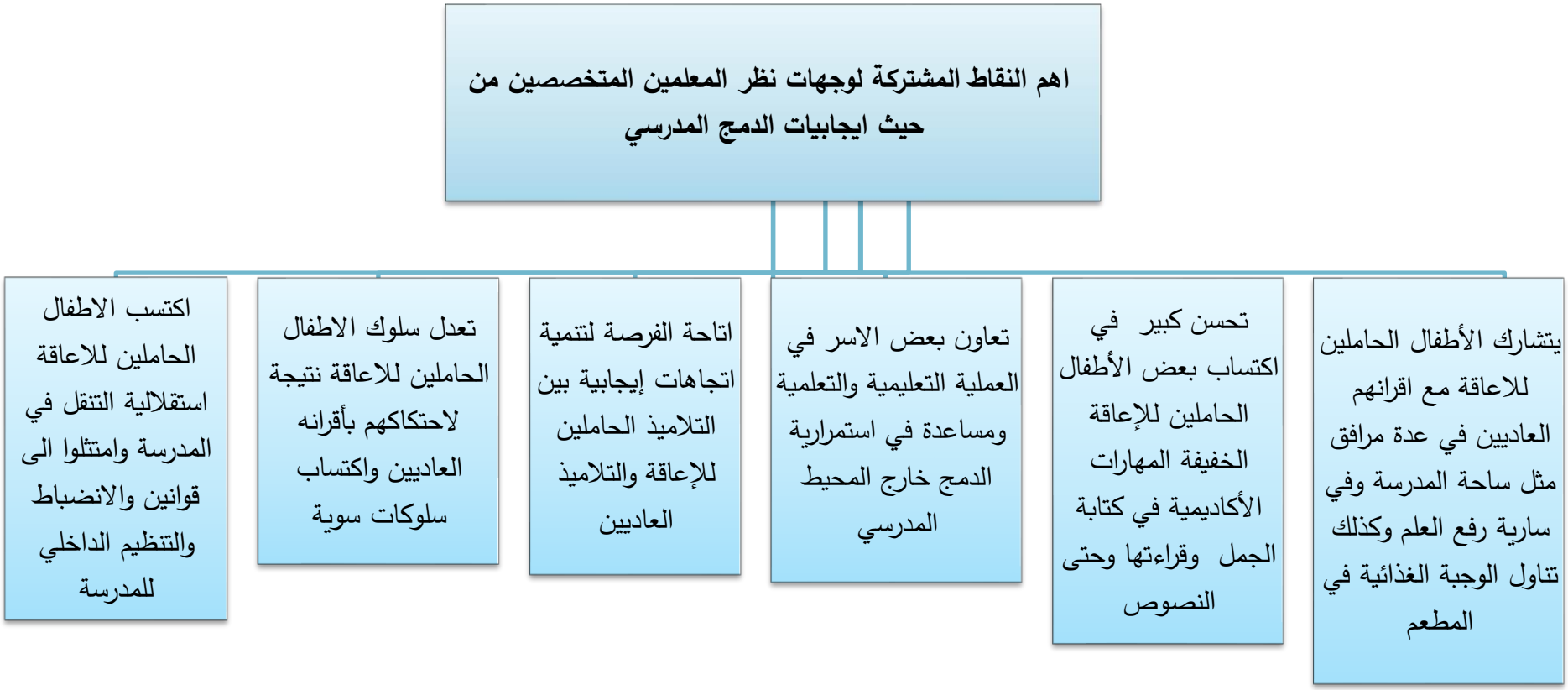

مخطط رقم (5): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات نظر أولياء الأطفال الحاملين للإعاقة حول نقائص الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

مخطط رقم (6): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاولياء حول ايجابيات الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

ثانيا: عرض ملخص المقابلات وتحليل نتائج الحالات الخاصة بالأقسام العادية:

1. مدرسة ابتدائية شوارفية حمو
- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع الاساتذة العاديين (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل العادي (01)**

الجدول رقم (16): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية شوارفية حمو

مديرية التربية لولاية	مقاطعة	مدرسة ابتدائية	عدد التلاميذ العاديين	عدد التلاميذ الحاملين للإعاقة
مستغانم	عين تادلس	شوارفية حمو بالحشاشطة	(229)	(06)
عدد الأخصائيين النفسانيين	**عدد المعلمين العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**
(0)	(08)	(0)	(07)	(0)

أ. ملخص مقابلة خاص بمدير مدرسة ابتدائية شوارفية حمو بالحشاشطة عين تادلس:

السيد **(ق.ع)** مدير مدرسة ابتدائية شوارفية حمو عين تادلس، كان لقائي به بتاريخ 07-05-2023، حيث تطرق إلى عدة نقاط مهمة حول واقع التلاميذ الحاملين للإعاقة المتمدرسين في القسم العادي، حيث كان له رأي واضح أن مكان الأطفال الحاملين للإعاقة هو مركز متخصص في الإعاقة، حيث تطرق إلى عدة نقاط تبرز موقفه وأهمها في وصف السلوكات اللاسوية والعنيفة التي يقومون بها التلاميذ الحاملين للإعاقة اتجاه أقرانهم العاديين، كما عبر عن واقع الاساتذة المشرفين عليهم والمعنات التي يعشونا معهم يوميا، المتمثل في سلوك فرط في النشاط الحركي. وعدم إدراكهم لتوجه الفضائي المكاني والزماني في القسم، وركز على مشكل افساد على المعلم سيرورة الدرس والتشويش على زملائهم العاديين فيفهم الدروس واستيعابها لأنهم محددين بوقت، وكذلك كان له تخوف على أمن الأطفال العاديين أثناء الاستراحة كون التلاميذ الحاملين للإعاقة عدائيين، ومن جانب أخر كان حريصا على أمن التلاميذ الحاملين للإعاقة

كونهم لا يدركون الفضاء المتواجدين فيه، كما ذكر شكاوى الأولياء الأطفال العاديين بما يخص السلوكيات العدوانية ممارسة على أطفالهم من أقرانهم الحاملين للإعاقة، وكذلك رفض أطفالهم الجلوس بجانب أطفال العاديين كما بدوره ذكر جانب ايجابي في معاملة المعلمين التي اتسمت بجانب إنساني نحوهم في مد يد المساعدة لهم وتحفيزهم على الدراسة وخلق جو من المنافسة بينهم بين أقرانهم العاديين، وفي الاخير عدد بعض المقترحات الخاصة بهذه الفئة مثل تخصيص قسم خاص بالمدرسة نفسها وتعيين أساتذة متخصصين في الإعاقة تعميم هذه الفكرة على مستوى المدارس حول التراب الوطني دون توجيههم الى مراكز خاصة.

ب. ملخص مقابلة خاص بأستاذة عادية في مدرسة ابتدائية شوارفية حمو بالحشاشطة عين تادلس:

السيدة **(هـ.ف)**، أستاذة مدرسة ابتدائية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الأولى ابتدائي في القسم العادي بمدرسة ابتدائية شوارفية حمو بالحشاشطة عين تادلس، كان لقائي بها بتاريخ 07-05-2023، حيث تطرق إلى عدة نقاط جوهرية بما يخص نقص كفئاتها في كيفية التعامل مع التلاميذ الحاملين للإعاقة، كما ركزت على سلوك الطفل داخل القسم حيث يقوم بإصدار أصوات غير طبيعية وفرط في النشاط الحركي والسلوك العدواني اتجاه زملائه العاديين. وكذلك يتلفظ بألفاظ غير سوية، يقوم بتشتيت الانتباه على زملائه وتشويش عليهم في فهم الدرس، مما يصعب على الاستاذة سيرورة الدرس أو النشاطات التعليمية لأنها مرتبطة بوقت محدد في القيام بدرس وإنهائه في حجمه الساعي، حيث يلقى التلميذ الحامل للإعاقة صعوبة في مجرات أقرانه العاديين وهذا مما يصعب على الاستاذة بتكفل به بشكل فردي. إلا في بعض النشطات التعليمية مثل التربية البدنية، كما عددت بعض الجوانب الايجابية نتيجة اندماجه مع أقرانه العاديين في تعدل سلوكه العدواني، وكذلك المعاملة الحسنة من الاستاذة في تعويض الجانب الحرمان العاطفي الذي يفقده في الأسرة، كون والده يعنفه من حين إلى أخر، حيث كان لها دور في توعية زملائه العاديين في تفهم حالته ومد يد المساعدة له إذا اقتضى الأمر وفي أخر المقابلة عددت

لنا بعض المقترحات مثل تخصيص للتلاميذ الحاملين للإعاقة معلم مختص، وكذلك توفير الوسائل والأدوات خاصة، توفير المتابعة نفسية في المراكز خاصة لفترات معينة. توظيف مختص نفسي عيادي في المدرسة، تكوين خاص بالأساتذة العاديين في مجال الإعاقة.

ج. ملخص مقابلة خاص بولي طفل حامل للإعاقة متمدرس في مدرسة ابتدائية شوارفية حمو بالحشاشطة عين تادلس:

السيد **(ح.م)**، متقاعد من الجيش الوطني، يبلغ من العمر (50) والد لطفل حامل للإعاقة **(ح.ا)**، يبلغ من العمر (07) سنوات، يدرس في القسم العادي، مستوى السنة الأولى ابتدائي، بمدرسة ابتدائية شوارفية حمو، كان لقائي بولي بتاريخ 07-05-2023، فقد لاحظت عليه نوع من الارتباك والقلق، كون هذه المقابلة كانت في مكتب المدير حتى عرفته بنفسي ومهامي ومهمتي في هذه المدرسة. في البداية الحديث عن حالة طفله رفض فكرة انه معاق، حيث لم يدلي بتشخيص طبي لحالته، وبدء بتبرير وضعية سلوكاته الغير سوية وأحيانا عدوانية اتجاه قرانه العاديين. وفي سياق الحديث تطرق الولي الطفل إلى نقطة مهمة أثر جدل حيث قال أن ابني تعرض لحادث سقوط وقد تضررت الجهة الخلفية لرأسه وهذا الأخير أدخله في غيبوبة دامت مدتها (24) ساعة ومنذ تلك اللحظة بدأت حالة ابني بتدهور من ناحية سلوكه وتصرفاته الغريبة. حيث كشف عليه طبيب الأمراض العقلية وأكد لي انه معاق ذهنيا في اول زيارة ووصف له أدوية مهدئة، من ناحية أخر قام الى أخذه الى طبيب أخر للأمراض العقلية وقد نفى إعاقة ابنه على حسب قوله، ثم انتقل بالحديث إلى ذكر الجوانب الايجابية في كيفية التأقلم واندماج طفله في القسم العادي، وتطوره من الجانب التعليمي والاجتماعي وكذلك تحسن أدائه في التواصل اللفظي، وتعدل لسلوكه العدواني تدريجيا، كما عدد لنا عدة نقائص في المدرسة الابتدائية حيث تعتبر النواة الأساسية في التربية الأطفال في هذه المرحلة، فهي تحتاج إلى أخصائي نفساني وأرطفوني وأخصائي في التربية من أجل التكفل بهذه الفئة، وأيضا، توظيف مساعد معلم متخصص في الإعاقة يعينه على تعليم الأطفال الحاملين للإعاقة، وفتح أقسام مكيفة في المدارس من أجل التكفل الفردي وتعليمهم.

د. ملخص مقابلة خاص بولي طفل عادي متمدرس في مدرسة ابتدائية شوارفية حمو بالحشاشطة عين تادلس:

السيدة **(ب.ت)**، أستاذة، تبلغ من العمر (43) والدة لطفل عادي، يدرس في نفس القسم العادي مع الطفل الحامل للإعاقة، مستوى السنة الأولى ابتدائي بمدرسة ابتدائية شوارفية حمو، كان لقائي بولية بتاريخ 07-05-2023، فتكلمت بكل موضوعية عن وجهة نظرها اتجاه الطفل الحامل للإعاقة متمدرس مع ابنها في نفس القسم، حيث قالت لم ألاحظ أي تأثير سلبي على مستوى الدراسي لابني. كما ذكرت في سياق الحديث أن ابنها يتحدث عنه باستمرار لأنه كان عنيفا قليلا في البداية ثم تأقلم وتكيف مع الوسط المدرسي، ودائما ما يقدم طفلها يد المساعدة لزميله الحامل للإعاقة في ساحة المدرسة، وينتبه دائما لغيابه ويساعده في حمل المحفظة والذهاب إلى المطعم، وفي الأخير تطرقت إلى نقطة مهمة وهي حتمية توظيف متخصصين في علم النفس بتخصصاته في المدرسة لمتابعة التلاميذ الحاملين للإعاقة كل حسب حالته وأيضا التواصل مع الأولياء بالإضافة إلى إبقاء الأستاذ على إطلاع بأي جديد يخص التلميذ الحامل للإعاقة.

2. مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر
- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع الاساتذة العاديين (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل العادي (01)**

الجدول رقم (17): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية مخلوف لخضر

مديرية التربية لولاية	مقاطعة	مدرسة ابتدائية	عدد التلاميذ العاديين	عدد التلاميذ الحاملين للإعاقة
مستغانم	سيدي لخضر	مخلوف لخضر	(581)	(11)
عدد الأخصائيين النفسانيين	**عدد المعلمين العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**
(0)	(21)	(0)	(15)	(0)

هـ. ملخص مقابلة خاص بمدير مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر بسيدي لخضر:

السيد **(ب.ص)** مدير مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر، سيدي لخضر، كان لقائي به بتاريخ 09-05-2023، حيث تطرق إلى عدة نقاط مهمة حول واقع التلاميذ الحاملين للإعاقة المتمدرسين في القسم العادي، كما تحدث حول واقعهم المعاش وصعوبات التي يلاقونها في القسم والمدرسة عموما، وتمثل هذه الصعوبات في نظرات السلبية من زملائهم العاديين. حيث تخلق لهم نوع من الإحساس الاغتراب وشعوره بعقدة مركب النقص، يلاحظ أيضا التلاميذ العادين الفرق بينهم وبين زملائهم الحاملين للإعاقة من ناحية سلوكهم الغير السوي وكذلك ظهور الفروقات الفردية، وضعف أو قصور في عدة مهارات و قدرات معرفية في القسم أو المحيط المدرسي، كما ذكر الشكاوى التي يتلقاها من الأستاذ المشرف تعليم التلميذ الحامل للإعاقة في القسم العادي، من ناحية سلوكه أثناء النشاطات التعليمية المتمثل في سلوكات العدوانية اتجاه زملائه العاديين وفرط في النشاط الحركي، وتشويش عليهم في فهم الدروس واستيعابها، وافساد سيرورة الدروس التعليمية التي يقوم المعلم بتدريسها، وكما أبدى تخوف على امن التلاميذ العاديين من أقارنهم الحاملين للإعاقة أثناء اللعب في فترة الاستراحة. وبدوره ايضا اظهر نفس شعوره نحو التلاميذ الحاملين للإعاقة كونهم يعانون اضطراب في التوجه المكاني وقصور معرفي لتقدير الأخطار في البيئة المدرسية، حيث ذكر جوانب ايجابية في اندماج التلاميذ الحاملين للإعاقة في الوسط المدرسي. من ناحية تشاركهم مع زملائهم العاديين أثناء رفع العلم وتناول الوجبة الغذائية في المطعم، بالإضافة إلى المعاملة الحسنة التي يتلقونها من طاقم المدرسي، وفي الأخير قدم لنا بعض الاقتراحات من أجل التكفل بهذه الفئة في المدرسة. مثل توظيف أخصائيين نفسانيين وأساتذة مختصين، وتوفير حجرات خاصة مجهزة بوسائل دراسية، وإعداد مناهج دراسية خاصة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة في المدرسة، وإقامة دورات تكوينية تدريبة للمدراء والاساتذة العاديين في مجال الإعاقة.

و. ملخص مقابلة خاص بأستاذة عادية في مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر بسيدي لخضر:

السيدة **(غ.خ)**، أستاذة مكونة تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الأولى ابتدائي في القسم العادي بم عن ردتها الفعلية السلبية عند اكتشافها أن بعض أطفال الحاملين للإعاقة في قسمها التي تشرف عليه حيث وجدت نفسها في موقف صعب، كونها لم تلقي أي تدريب أو تكوين في مجال الإعاقة، كما تطرقت إلى عدة نقاط جوهرية حول واقع التلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم العادي، من ناحية قصورهم في عدة مهارات وقدرات يومية ومعرفية مقارنتا بزملائهم العاديين، وكذلك تشويش التلاميذ الحاملين للإعاقة على أقرانهم العاديين في فهم الدروس واستيعابها وافساد على المعلم سيرورة البرامج التعليمية من اجل إتمامها في وقتها المحدد، كما استحسنت عدة جوانب ايجابية نتيجة احتكاكهم بأقرانهم العاديين، بخصوص قدرتهم على الاندماج والتأقلم في البيئة المدرسية، وتعدل بعض السلوكيات الغير سوية وكذلك تحسن لغتهم وطريقة تكيفهم مع التلاميذ العاديين في تكوين علاقات وصدقات مع أقارنهم العاديين، وبدورهم التلاميذ العاديين استأنسوا إليه ومدوا لهم يد المساعدة في الأنشطة التعليمية والمهارات العناية بذات، وفي الخير المقابلة قدمت لنا بعض المقترحات لتكفل بهذه الفئة في المدارس وتتمثل فيما يلي تكوين أساتذة العاديين حول مجال الإعاقة، وتوظيف معلمين متخصصين بالإعاقة في المدرسة، توفير وسائل وأدوات خاصة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة، وتوفير متابعة النفسية والاطفونية، وكذلك تعميم القسم المكيف في كل المدارس توظيف مختص نفسي عيادي والو في المقاطعة التي تضم عدة مدارس عادية.

دارسة ابتدائية مخلوف لخضر بسيدي لخضر، كان لقائي بها بتاريخ 09-05-2023، حيث تكلمت

ز. ملخص مقابلة خاص بولي طفل حامل للإعاقة متمدرس بمدرسة ابتدائية مخلوف لخضر بسيدي لخضر:

السيد **(ف.ب)**، رئيس وحدة الحماية المدنية بسيدي لخضر، يبلغ من العمر (48) والد لطفل حامل للإعاقة **(ف.م)**، **(مصاب باضطراب طيف التوحد)**، يبلغ من العمر (11) سنة، يدرس في القسم العادي، مستوى السنة الأولى ابتدائي، بمدرسة ابتدائية مخلوف لخضر بسيدي لخضر.

كان لقائي بولي بتاريخ 09-05-2023، حيث أبدى استحسان لتمدرس ابنه في القسم وسط زملائه العاديين، وعدد كثير من الجوانب الإيجابية. أهمها تطور ملحوظ من ناحية تعدل السلوكات النمطية لطفله. مثل تدوير الأشياء وكذلك العزلة والانطواء قد قلت واختفت، حيث كون هذا الاخير علاقات صداقة مع زملائه العاديين، وأيضا تطوره في الجانب اللفظي واكتسابه رصيد لغوي جديد نتيجة ثراء اللغوي داخل القسم، وكذلك تطوره في الجانب التعليمي. بما يخص القراءة والكتابة واحترام الحيز أثناء التلوين اكتسب الاستقلالية الذاتية ومفهوم التوجه المكاني والزماني وسهولة تنقله في محيط المدرسي. وفي الأخير قدم لنا بعض المقترحات في كيفية التكفل بهذه الفئة في المدرسة، مثل تنظيم أيام تحسيسية لتوعية أفراد المجتمع بتقبل التلاميذ الحاملين للإعاقة في المدرسة وخارجها، أيضا تنظيم رحلات ترفيهية وبيداغوجية من اجل اكتساب معارف جديدة، وتوفير متابعة نفسية من فريق مختص، وتوظيف مختص نفسي عيادي في المدرسة.

ح. ملخص مقابلة خاص بولي طفل عادي متمدرس في مدرسة ابتدائية مخلوف لخضر بسيدي لخضر:

السيدة **(ب.ح)**، أستاذة، تبلغ من العمر (41) والدة لطفل عادي، يدرس في نفس القسم مع الطفل الحامل للإعاقة، مستوى السنة الأولى ابتدائي بمدرسة ابتدائية مخلوف لخضر بسيدي لخضر، كان لقائي بولي بتاريخ 09-05-2023، فتكلمت بكل موضوعية عن وجهة نظرها اتجاه الطفل الحامل للإعاقة متمدرس مع ابنها في نفس القسم، حيث أبدت نوع من التخوف بالانشغال طفلها بالحركات والكلمات التلقائية التي يقوم بها الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم، وتقليد بعض السلوكيات الغير السوية والتصرفات والحركات الغريبة، حيث تطرقت إلى مستوى تحصيل ابنها وتأثره بأقرانه الحاملين للإعاقة في القسم، نتيجة السلوكاتهم الغريبة وتخوفها من هذه التصرفات غير سوية. لكن بعد التعود طفلها على وجودهم وتأقلمه معهم فقد اختفى هذا التخوف بمرور الوقت. حيث اندمج معهم وبدأ يمد لهم يد المساعدة في جمع أدواتهم ولبس المعطف ويساعدهم أثناء تناولهم لوجبة الطعام على حسب قوله. وفي الأخير قدمت لنا بعض

الإسهامات في التكفل بهذه الفئة، من حيث توفير أخصائيين نفسانيين في هذا المجال، وأيضا توفير مرافق تربوي لكل طفل حامل للإعاقة تسهيلا له وللمدرسة، وأن يكون في وحدة الكشف والمتابعة المدرسية طبيب الأمراض العقلية حتى يتابعهم أحولهم الصحية والعقلية.

3. مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر
- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع الاساتذة العاديين (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل العادي (01)**

الجدول رقم (18): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر

مديرية التربية لولاية	مقاطعة	مدرسة ابتدائية	عدد التلاميذ العاديين	عدد التلاميذ الحاملين للإعاقة
مستغانم	عشعاشة	بن نية عبد القادر	(431)	(03)
عدد الأخصائيين النفسانيين	**عدد المعلمين العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**
(0)	(15)	(0)	(07)	(0)

ط. ملخص مقابلة خاص بالمدير مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر عشعاشة:

السيد **(ب.ق)** مدير مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر عشعاشة مركز، كان لقائي به بتاريخ 10-05-2023، حيث تطرق إلى عدة نقاط مهمة حول واقع التلاميذ الحاملين للإعاقة المتمدرسين في القسم العادي، كما كان له رأي من حيث التكفل الجيد للأطفال الحاملين للإعاقة وهو توجيههم إلى مركز متخصص. حيث يقومون بتوفير لهم بيئة حسنة للتعلم في اكتساب المهارات اليومية التي تساعدهم على مواجهة صعوبات الحياة أحسن من المدرسة. وقد ذكر بعض الصعوبات التي تواجهها المدرسة مثل السلوكيات العدوانية التي يقوم بها التلاميذ الحاملين للإعاقة اتجاه أقرانهم العاديين في ساحة المدرسة أثناء لعبهم، وأبدى تخوفا واضح من خطورة هروب التلاميذ الحاملين للإعاقة من المدرسة. عدم إدراكهم للخطر

المحيط الخارجي، كما استوقفته نقطة مهمة في سياق الحديث وهو معانات الاستاذ العادي المشرف على تعليم التلاميذ. الحاملين للإعاقة كونهم يفسدون سيرورة البرنامج التعليمي المسطر للتلاميذ العاديين لأنه محدد بوقت، حيث يمارسون بعض السلوكات الغير سوية داخل القسم وتشويش على التلاميذ العاديين في فهم الدرس واستيعابه، وأيضا تطرق إلى واقع الاكتظاظ التلاميذ في الأقسام. وقال من الصعب على الاستاذ التكفل بتلاميذ حاملين للإعاقة كونه يؤخرونه في إتمام الدروس، وفي الأخير ذكر بعض المقترحات التي تساهم على تكفل بهذه الفئة. مثل تحضير الأطفال الحاملين للإعاقة في عملية ما قبل التمدرس، وكذلك تفعيل دور الأسرة في تحضير أطفالهم الحاملين للإعاقة في عملية ما قبل التمدرس، وأضاف حتمية خلق منصب أخصائي نفساني عيادي في المدرسة، كما أصر على الأولياء لإرفاق أطفالهم أثناء عملية تسجليهم بمدرسة، وركز عل ضرورة إرفاق كل طفل حامل للإعاقة بملف طبي ونفسي، وأضاف أيضا على الجهات الوصية تعميم الأقسام المكيفة في كل المدارس لاحتوى هذه الفئة.

ي. ملخص المقابلة خاص بأستاذة عادية في مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر عشعاشة:

السيدة **(م.خ)**، أستاذة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الثانية ابتدائي في القسم العادي بمدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر عشعاشة، كان لقائي بها بتاريخ 10-05-2023، حيث أبدت رفضها بوجود طفل حامل للإعاقة في القسم. التي تشرف علية مبررتا موقفها بقولها أنه يمثل عقبة في فهم واستيعاب أقرانه العاديين لدروس. وأيضا تأثير على أدائهم في التعليم، كما أضافت أنها لم تتكون أو تلقى أي تدريب في مجال الإعاقة، وركزت في كلامها عن طفلة حاملة لمتلازمة دوان واستحسنت تأقلمها واندماجها وتكيفها مع نظام القسم. وتعدل سلوكها العدواني اتجاه أقرانها العاديين، وكذلك تحسن الجانب اللغوي واكتسابها رصيد لغوي معرفي جديد، حيث ذكرت دورها في توعية التلاميذ العاديين في تقبلها ومعاملتها معاملة حسنة. ومد يد المساعدة لها إن احتاجت مساعدة، أما من ناحية عملية التعليم ليس لها أي إدراك لمواضيع الدروس من ناحية الفهم أو شرح، كما ذكرت غياب السند الأسري في المساعدة طفلتهم على التعلم، وفي الأخير تطرقت إلى بعض النقاط المهمة تساعد على التكفل بهذه الفئة. مثل

إنشاء قسم مكيف خاص بالأطفال الحاملين للإعاقة في المدرسة، وتوفير أستاذ مختص في مجال الإعاقة، وكذلك توفير فريق مختص من الأخصائيين نفسانيين وارطفونيين منأجل لمتابعة الميدانية لهذه الفئة في المدارس، وركزت تفعيل على دور الأسرة في عملية التعليم والتعلم لهذه الفئة.

ك. ملخص مقابلة خاص بولي طفلة حامل للإعاقة متمدرسة في مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر عشعاشة

السيد **(ش.م)**، عامل، يبلغ من العمر (48) والد لطفلة حاملة للإعاقة **(ش.ي)**، **(حاملة لمتلازمة دوان)** تبلغ من العمر (08) سنوات، تدرس في القسم العادي، مستوى السنة الثانية ابتدائي، بمدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر عشعاشة، كان لقائي بولي بتاريخ 10-05-2023، حيث اظهر نوع من التقبل لإعاقة ابنته في إطار حديثه عنها بطريقة ايجابية، كما استحسن وجودها في المدرسة بين زملائها العاديين معبرا عن ذلك بوصف حالة ابنته. وتعدل سلوكها العدواني وتحسن تواصلها اللفظي في استخدام بعض الكلمات الجديدة ومفهومة مثل إلقاء التحية، وكذلك تعلمها بعض الحروف والأرقام، ومن جانب الاتصال مع الناس لها مستوى طبيعي في تكوين علاقات جيدة مع أقرانها العاديين في القسم، حيث تشاركهم اللعب والكلام وذلك بفضل جهود معلمتها التي لا تظهر أي تفريق بينها وبين زملائها العاديين. ومن ناحية العزلة والانطواء طفلة هي اجتماعية تظهر كثير من التواصل بصفة طبيعية ولا توجد أي صعوبة في تعاملها مع الناس، وهذا ما يتميز به الأطفال الحاملين لمتلازمة داون يتصفون بخفة في حركة واللعب والمرح. في الاخير اقترح بعض النقاط لدمج هذه الفئة في المدارس، مثل المعاملة الحسنة للأطفال الحاملين للإعاقة وعدم التفريق بينهم وبين أقرانهم العاديين، التحفيز وتشجيع المستمر على الدراسة لهذه الفئة، تخصيص معلم متخصص في الإعاقة من أجل الإشراف على تعليم هذه الفئة، وكذلك إزالة الغبن عن الأستاذ العادي توظيف أخصائيين نفسانيين وأطفونيين في المدرسة، وكذلك تخصيص قسم مكيف تابع للمدرسة يحتوي على الأطفال الحاملين للإعاقة.

ل. ملخص مقابلة خاص بولي طفل العادي متمدرس في مدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر عشعاشة:

السيدة **(ز.ص)**، نائبة مدير لقسم الفرعي لتجهيزات العمومية، عشعاشة، تبلغ من العمر (45) والدة لطفل عادي، يدرس في نفس القسم العادي مع الطفل الحامل للإعاقة، مستوى السنة الثانية ابتدائي بمدرسة ابتدائية بن نية عبد القادر عشعاشة، كان لقائي بولية بتاريخ 10-05-2023، فتكلمت بكل موضوعية عن وجهة نظرها اتجاه الطفل الحامل للإعاقة متمدرس مع ابنها في نفس القسم. حيث لم تلاحظ أي تأثير أو تغير بالنسبة لانخفاض تحصلي الدراسي لأنبها نتيجة تمدرس هذا الطفل الحامل للإعاقة معه في القسم، كون المعلمة التي تشرف عليهم ذو كفاءة عالية في التعليم، وكذلك بالنسبة للسلوك لم يطرأ أي تغيرات على طفلها، لكن في بعض الأحيان كان يحدثها عن تصرفات الغريبة لزميله الحامل للإعاقة، وكذلك كان يحدثها في كيفية مد طفلها يد المساعدة في إخراج أدواته وجمعها، ومراقبة تحركاته وكذلك يحافظ على أمنه وذلك بتوصية من الأستاذة وتوعيتهم لأنه طفل دائما ما يحتاج إلى مساعدة منهم، وفي الاخير اقترحت بعض النقاط تساهم على التكفل بهذه الفئة مثل من الاحسن توجيه التلاميذ الحاملين للإعاقة إلى مركز متخصص أفضل لهم، وأشارت إلى نقطة مهمة حيث قالت قبل عملية الدمج في المدرسة لابد من تحضير الطفل الحامل للإعاقة في المركز مخصص أولا ثم دمجه في المدرسة العادية

ثانيا، لابد من توفير معلم متخصص يقوم تعليم هذه الفئة، وكذلك توظيف مختص نفساني أصبح أمرا حتميا، وتوفير الوسائل والأدوات بيداغوجية الخاصة بهذه لفئة.

4. المدرسة ابتدائية قرماط العيد

- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع الاساتذة العاديين (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل العادي (01)**

الجدول رقم (19): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية قرماط العيد

مديرية التربية لولاية	مقاطعة	مدرسة ابتدائية	عدد التلاميذ العاديين	عدد التلاميذ الحاملين للإعاقة
مستغانم	سيدي علي	قرماط العيد	(609)	(01)
عدد الأخصائيين النفسانيين	**عدد المعلمين العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**
(0)	(21)	(0)	(18)	(0)

م. ملخص مقابلة خاص بمدير مدرسة ابتدائية قرماط العيد سيدي علي:

السيد **(ل.م)** مدير مدرسة ابتدائية قرماط العيد سيدي علي مركز، كان لقائي به بتاريخ 11-05-2023، حيث قال تتولى المدرسة رعاية هذه الفئة والعمل على اندماجهم في الأقسام العادية، وخاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي وإبعاد عن كل إشكال التنمر. حيث يملك الأطفال الحاملين للإعاقة كل الحق الكامل في التمدرس العادي والقانون هو الذي يخول لهم هذا الحق، وأضاف في قوله أن الأطفال الحاملين للإعاقة يندمجون بسرعة مع بقية التلاميذ. بحيث لا يكاد يرى الفرق بينهم وانتقل إلى نقطة مهمة بان المدرسة لا تستقبل التلاميذ الذين يظهرون نسب إعاقة متقدمة على اعتبار أنهم يتم توجيههم إلى الأقسام الخاصة. وبتالي فان الأطفال ذوي إعاقة خفيفة يندمجون بشكل عادي وسريع وأخص حديثه بتكلم عن واقع الأستاذ المشرف على تعليم الطفل الحامل للإعاقة في القسم، في تأثير هذه الفئة على العملية التعليمة والتعليمية، وغالبا ما تكون شكاوى الأستاذ عبارة عن ملاحظات يتقدم بها إلى الإدارة لمحاولة إيجاد حلول سريعة وناجعة. كما قال أن مدرسة تضم في طاقمها أستاذ متخصص في التعليم المكيف وليس في الإعاقة، وفي الأخير قال نؤمن بفكرة ضرورة إدماج الأطفال الحاملين للإعاقة في الأقسام العادية، ونعمل على تطوير أساليبها في كل مرة، إن تعذر علينا الأمر فإننا نقوم بتوجيهه إلى الأخصائي النفساني (وحدة الكشف والمتابعة) والى الأقسام الخاصة.

ن. ملخص المقابلة خاص بأستاذة عادية في مدرسة ابتدائية قرماط العيد سيدي علي:

السيدة **(م.خ)**، أستاذة رئيسية تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الأولى ابتدائي في القسم العادي بمدرسة ابتدائية قرماط العيد سيدي علي، كان لقائي بها بتاريخ 11-05-2023، حيث تحدث عن ردة فعلها السلبية حين اكتشافها أن تلميذ مصاب باضطراب طيف التوحد ضمن التلاميذ العاديين في القسم التي تشرف عليه حيث قالت لم يتم إخباري بهذا الأمر وخاصة أن عدد المتمدرسين في القسم، (40) ، وعبرت على معانتها بخصوص التلميذ المصاب باضطراب طيف التوحد لأنه كان عدوانيا حتى زارتها طبيبة في المدرسة لمرة واحدة فقط وأطلعتها على كيفية التعامل معه، بالنسبة لاندماجه لم يتأقلم مع الوضع الجديد ولم يتم تحضيره أسريا ولا تربويا بمفهوم أصح لم يتمدرس في القسم التحضيري، حيث تطرقت إلى قدراته المحدودة وسبب عدم تكيفه في المحيط المدرسي. حيث قالت أنه لا يحب الضجيج وفجأتا وجد نفسه أمام معلمة وقوانين وأطفال كثر، وتكلمت حول سلوكه وتعدله وتحسنه بكثير من الجهد وبمدة زمنية تجاوزت (8) اشهر حيث أصبح يجلس مع زميله وبدأ يتواصل مع زملائه في القسم. وقامت بغرس في تلاميذ على أنه طفل رائع وقد خلقة الله سبحان وتعالى، وتقبله التلاميذ العاديين فبادروا بمساعدته في حل الوجبات المدرسية. ويتشاركون معه في نشاط التربية البدنية والتربية التشكيلة، بعد مرور (8) أشهر اكتشف أن التلميذ المصاب باضطراب طيف التوحد لديه قدرات فائقة لكن قلة التركيز ناتجة عن فرط في النشاط الحركي تحول بينه وبين تعلمه، وتطرقت الى الموضوع الأسرة حيث قالت هي متعاونة ولكن ليس هناك أي اتصال بيني وبينهم من اجل إيجاد حول مشتركة، تطرقت إلى شكاوى الأولياء التلاميذ العادين ولكن بمرور الوقت تقبلوا، وتكلمت حول طريقة تعليم الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد بطريقة فردية مما صعب الأمور عليها. كون قسم يحتوي على (40) تلميذا ونتيجة أنها أهملته، ثم التجأت إلى الطريقة الجماعية كان أمرا محتوم، وفي الأخير اقترحت بعض الاسهامات حول الإدماج والتكفل الجيد بهذه الفئة، كون الأطفال الحاملين للإعاقة مكانهم مركز مختص أحسن لهم في التعليم وتكفل بهم، وإذ تم إدماجهم في المدارس، لابد من توفير معلم متخصص في الإعاقة يشرف عليهم.

س.ملخص مقابلة خاص بولي طفل حامل للإعاقة متمدرس في مدرسة ابتدائية ابتدائية قرماط العيد سيدي علي:

السيد **(ن.م)**، عامل بالبلدية، يبلغ من العمر (38) والد لطفل حامل للإعاقة **(ن.ع)**، **(مصاب باضطراب طيف التوحد)**، يبلغ من العمر (10) سنوات، يدرس في القسم العادي، مستوى السنة الأولى ابتدائي، بمدرسة ابتدائية قرماط العيد سيدي علي، كان لقائي بولي بتاريخ 11-05-2023، حيث اظهر نوع من التقبل لإعاقة ابنه. وسعيه في توفير الجو الملائم له في البيت، حيث أثنى على دور المدرسة في تعديل سلوكاته المزاجية، وإعطائه اهتمام خاص من طاقم المدرسة وخاصتا الأستاذة التي

تشرف على تعليمه في مراعاة حالته النفسية، حيث قال أن ابني يفضل الميول إلى الانطواء أكثر، حيث تطرق إلى انخفاض بعض السلوكيات النمطية نتيجة إدماجه في القسم. وقد استطاع ابنه اكتساب الاستقلالية من خلال في الاعتماد على نفسه في تحضير أدواته وانجاز واجباته المدرسي، وفي الأخير اقترح نقطة مهمة تساعد على التكفل بهذه فئة في عملية تحضير للإدماج المدرسي على سبيل المثال على الوزارة التربية الوطنية إدراج مقياس في تكوين الأساتذة في كيفية التعامل مع هذه الفئة.

ع. ملخص مقابلة خاص بولي طفل العادي متمدرس في مدرسة ابتدائية قرماط العيد سيدي علي:

السيد **(ب.ع)**، تاجر، يبلغ من العمر (45) والد لطفل عادي، يدرس في نفس القسم مع الطفل الحامل للإعاقة، مستوى السنة الأولى ابتدائي بمدرسة ابتدائية قرماط العيد سيدي علي، كان لقائي بولي بتاريخ 11-05-2023، فتكلم بكل موضوعية عن وجهة نظره اتجاه الطفل الحامل للإعاقة متمدرس مع ابنها في نفس القسم. حيث قال أن مستوى تحصيل ابني تأثر قليلا لان المعلم مضطر للشرح للطفل الحامل للإعاقة بمفرد فيأخذ زمنا من وقت الدرس، وأشار أن مكان الطفل الحامل للإعاقة هو مركز متخصص يمكن له أن يتحصل على تعليم خاص، يؤطرونه أخصائيون نفسانيون، اجتماعيون، ارطفونيون حسب إعاقة كل واحد، وأضاف أن طفل الحامل للإعاقة، لا يزعج زملائه بل يحتاج إلى من يساعده ويشرف عليه، فهو يعيق عملية التدريس فقط، وقد استحسن مساعدة ابنه لطفل حامل للإعاقة في إتمام بعض

الوجبات أو شرح بعض المفاهيم الصعبة التي فاتته في القسم. بسبب قلة تركيزه حسب قول ابنه، في الأخير قدم بعض المقترحات حول عملية دمج الأطفال الحاملين للإعاقة في المدارس، مثل اختيار الأطفال الحاملين للإعاقة القابلين للتعلم وتوفير لهم معلمين متخصصين في الإعاقة، توجيه الآخرين الذين تعسر عليهم التعلم والتكيف مع البيئة المدرسية إلى مراكز مختصة، حيث قال فلمعلم المدرسة الابتدائية لا يمكنه الإلمام بجميع الحالات في القسم الواحد.

5. مدرسة ابتدائية بلبشير حمو

- **ملخص مقابلة مع مدير المدرسة (01)**
- **ملخص المقابلات مع الاساتذة العاديين (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة (01)**
- **ملخص مقابلة مع ولي الأمر الطفل العادي (01)**

الجدول رقم (20): يوضح البيانات العامة للمدرسة ابتدائية بلبشير حمو

مديرية التربية لولاية	مقاطعة	مدرسة ابتدائية	عدد التلاميذ العاديين	عدد التلاميذ الحاملين للإعاقة
مستغانم	مستغانم (1)	بلبشير حمو	(342)	(01)
عدد الأخصائيين النفسانيين	**عدد المعلمين العاديين**	**عدد المعلمين المتخصصين**	**عدد الأقسام العادية**	**عدد الأقسام الخاصة**
(0)	(13)	(0)	(11)	(0)

ف. ملخص مقابلة خاص بمدير مدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة مستغانم:

السيد **(ت.أ)** مدير مدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة ولاية مستغانم، كان لقائي به بتاريخ 14-05-2023، وقد أبدى وجهة نظره بكل موضوعية حول الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم، وأشار أن مكان الطفل الحامل للإعاقة مركز متخصص أفضل له كونه يحتوي على طاقم متخصص في هذا المجال. مبررا موقفه بصعوبة التعامل معه كونه يمارس سلوكيات عدوانية اتجاه زملائه العاديين وأحيانا حتى مع المعلمين، يلعب بعنف وكثير ما يشتكي منه أقرانه العاديين. وتطرق الى واقع الاستاذ ومعانتها اليومية

نتيجة سلوكاته المتمثل في فرط النشاط الحركي مما يعرقل سيرورة الدرس وتشويش على زملائه في فهم الدرس واستيعابه، وقد أبدى تخوفا على سلامته وسلامة أقرانه العاديين في كيفية تعامله وجهله للمخاطر ولعبه العنيف الذي قد يؤدي إصابة زملائه العاديين. حيث تطرق إلى شكاوى الأولياء التلاميذ العاديين من حيث سلوكاته التي يمارسه اتجاه أولادهم من تصرفات غير مقبولة مثل العنف، وفي الاخير اهتم بتقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد على عملية دمج الأطفال الحاملين للإعاقة. مثل الزامية وجود مختص نفسي في المدرسة الابتدائية الذي حتما سيساعد هذه الفئة في عملية الدمج، وتفعيل وحدة الكشف والمتابعة وبما يخص الأخصائي النفسي الذي هو من ضمنها في تدخلاته، وتكوين أساتذة العاديين في مجال الإعاقة، ضرورة إيجاد قسم خاص بين مدرستين أو ثلاثة مدارس متقاربة بحيث لا يجد الأولياء صعوبة في التنقل، وتوظيف أستاذ مختص في مجال الإعاقة، وكذلك تفعيل دور الأخصائيين النفسانيين المتواجدين على مستوى المتوسطات.

ص. ملخص المقابلة خاص بأستاذة عادية في مدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة ولاية مستغانم:

السيدة **(ي.ف)**، أستاذة مدرسة ابتدائية، تدرس اللغة العربية تشرف على السنة الثالثة ابتدائي في القسم العادي بمدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة ولاية مستغانم، كان لقائي بها بتاريخ 14-05-2023، حيث تحدث عن ردة فعلها السلبية حين اكتشافها أن تلميذ متخلف عقليا ضمن التلاميذ العاديين في القسم التي تشرف عليه حيث قالت تلقيت صعوبات في تعليمه ولم تتحق أي اهداف المرجوة من تعليمه، وكذلك يمنع زملائه العاديين من متابع الدروس، ويتعامل بعنف وهو كثير الحركة ويشتت الانتباه أقرانه العاديين في فهم الأنشطة التعليمية. ويمارس سلوكيات غير سوية داخل أحيانا يتبول داخل القسم، ورغم جهود الأستاذة في منحه الرعاية والتحفيز للدراسة لم تتعدل سلوكياته وقدراته جد محدودة في اكتساب والتعلم، كثير ما يرفضونه زملائه العاديين لكن بتوعية الأستاذة تقبلوه بصعوبة، وأصبحوا يمدون له يد المساعدة في أمور يعجز عنها. وتطرقت إلى الجانب الأسري حيث ذكرت تعنيف الولي أمره بشكل مفرط وكثيرا ما ألاحظ عليه علامات الضرب، وأيضا ذكرت جانب أخر هو شكوى المتكررة من الأولياء التلاميذ العاديين

بخصوص تصرفاته العنيفة لطفل الحامل للإعاقة وفي الأخير قدمت لنا مجموعة من المقترحات حول عملية الدمج الأطفال الحاملين للإعاقة في المدارس العادية. وتتمثل فيما يلي توظيف معلمين متخصصين في الإعاقة، وتوظيف أخصائي نفسي عيادي في كل مدرسة ابتدائية للقيام على أحوال هذه الفئة، على المختص النفسي الذي هو ضمن وحدة الكشف والمتابعة توعية وتوجيه والإرشاد الأسرة بخصوص قصور أطفالهم في عملية التعليم وتوجيهه إلى قسم خاص أو مركز متخصص أفضل له، وتخصيص دورات تكوينية لأساتذة العاديين في مجال الإعاقة.

ق. ملخص مقابلة خاص بولي طفل حامل للإعاقة متمدرس في مدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة ولاية مستغانم:

السيد **(ف.م)**، عامل أمن بالجامعة، يبلغ من العمر (47) والد لطفل حامل للإعاقة **(ف.ط)**، **(تخلف ذهني)** يبلغ من العمر (12) سنوات، يدرس في القسم العادي، مستوى السنة الثالثة ابتدائي، بمدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة ولاية مستغانم، كان لقائي بولي بتاريخ 14-05-2023، حيث اظهر نوع من التقبل لإعاقة ابنه، بطريقة ايجابية، وأثنى على دور المدرسة في تعليمه، وإعطائه اهتمام خاص من طاقم المدرسة وخاصتا الاستاذة التي تشرف على تعليمه، وأبدى كل الاقتناع بان ابنه لا ينتمي إلى هذه المدرسة، حيث قال من الأحسن له أن يكون في قسم خاص يشرف عليه معلم متخصص في الإعاقة، لم تتغير سلوكاته العدوانية وفي غالب الأوقات يتنمرون علية زملائه العاديين نظرا لحالته العقلية، وفي الأخير قدم بعض المقترحات لإنجاح عملية دمج الأطفال الحاملين للإعاقة في المدارس العادية وهي توفير أو فتح قسم خاص في المدرسة، وتوفير فريق متخصص من نفسانيين وأخصائيين في تصحيح النطق وتربويين للمرافقة النفسية والقيام على أحوال هذه الفئة.

ر. ملخص مقابلة خاص بولي طفل العادي متمدرسة في مدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة ولاية مستغانم:

السيدة **(س.ن)**، ماكثة في البيت، تبلغ من العمر (38) والدة لطفل عادي، يدرس في نفس القسم العادي مع الطفل الحامل للإعاقة، مستوى السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة ابتدائية بلبشير حمو خروبة ولاية مستغانم، كان لقائي بولية بتاريخ 14-05-2023، فتكلمت بكل موضوعية عن وجهة نظرها اتجاه الطفل الحامل للإعاقة متمدرس مع ابنها في نفس القسم، حيث لم تلاحظ أي تأثير أو تغير بالنسبة لانخفاض مستوى تحصلي الدراسي لأنبها نتيجة تمدرس الطفل الحامل للإعاقة معه في القسم. حيث قالت كوني أنا من يتابعه في المنزل وذلك بإعادة دروسه، ولم يطرأ على أبنها أي تغيير بل بدا فقط مستغرب من تصرفاته وطباع زميله الحامل للإعاقة ويتساءل عنه، أحيانا يبدي خوفا منه نظرا لسلوكه العدواني أثناء العب. وبمرور الوقت تأقلم وتكيف مع زميله الحامل للإعاقة، أحياننا يساعده في إخراج أدواته وجمعها حسب قول طفلها، وأضافت أن طفلها لاشترك في العب أثناء الاستراحة مع زميله الحامل للإعاقة لأنه عدواني ولا يحسن العب، وفي الأخير قدمت بعض المقترحات قد تسهم في عملية دمج الأطفال الحاملين للإعاقة في المدارس ومنها، أن تكون متابعة نفسية من طرف المختصين نفسانيين وإعطائهم اهتمام خاص، وتوفير مراكز خاصة لهم لمتابعة أحوالهم وتحسينها من اجل إنجاح عملية الدمج. وتوظيف مختص نفسي في المدرسة يشرف على توجيه وإرشاد الاستاذ وكذلك أولياء الأمور سواء كانوا أولياء التلاميذ العاديين أو الحاملين للإعاقة، وأيضا تخصيص مساعد اجتماعي من اجل متابعة أسر التلاميذ الحاملين للإعاقة ومساعدتهم.

مخطط رقم (7): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات نظر المدراء حول الصعوبات التي يلقونها في المدارس المتعلقة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم

مخطط رقم (8): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر المدراء حول النقائص التي يلقونها في المدارس المتعلقة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم العادي

مخطط رقم (9): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاساتذة العاديين حول الصعوبات التي يلقونها في القسم العادي المتعلقة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة المتمدرسين فيه

مخطط رقم (10): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاساتذة العاديين حول النقائص التي يلقونها في المدارس المتعلقة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم العادي

مخطط رقم (11): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر المدراء والاساتذة العاديين حول الايجابيات التي استجدت على التلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم

مخطط رقم (12): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة حول النقائص الدمج المدرسي

مخطط رقم (13): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاولياء التلاميذ العاديين حول النقائص الدمج المدرسي لتلاميذ الحاملين للإعاقة

مخطط رقم (14): يوضح أهم النقاط المشتركة لوجهات النظر الاولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة وأولياء التلاميذ العاديين حول ايجابيات الدمج المدرسي في القسم العادي

مخطط رقم (15): يوضح عرض ملخص أهم النقاط التي تم التطرق إليها شفويا في جميع مقابلات الدراسة والتي لم تندرج في دلائل المقابلات ومحاورها بل كانت إضافات

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل المتعلق بعرض وتحليل نتائج مقابلات الخاصة بالمدراء والمعلمين المتخصصين والاساتذة العاديين، بإضافة إلى أولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة سواء أكانوا في القسم الخاص أو العادي وكذلك تقبل أو رفض الأولياء التلاميذ العاديين لفكرة وجود أطفال حاملين للإعاقة في القسم أو المدرسة، فقد تباينت أراءهم ووجهات نظرهم حول عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بولاية مستغانم، وكذلك تقييم مستوى الوعي لديهم حول هذه العملية، التي تهدف إلى تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للاستجابة لاحتياجاتهم الخاصة في المدارس العادية بدلا من المؤسسات الخاصة وفق صيغ متنوعة.

الفصل السادس: مناقشة الفرضيات

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

صعوبات الدراسة.

اقتراحات.

الخاتمة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مناقشة للنتائج الدراسة الحالية والتي تعتبر صورة لواقع إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بولاية مستغانم وهذا على ضوء الفرضيات من خلال الدراسات السابقة.

- **مناقشة الفرضية الرئيسية:**

انطلقنا من الفرضية العامة التي مفادها: **تواجه عملية إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس بولاية مستغانم عدة صعوبات.**

انطلاقا من تحليل محتوى المقابلات المدراء والمعلمين المتخصصين والأساتذة العاديين وكذلك الأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة المتمدرسين أطفالهم في الأقسام الخاصة والعادية، وأولياء الأطفال العاديين، تم التوصل إلى نتائج تتفق إلى حد ما وفرضيات الدراسة الحالي.

أما الفرضيات الفرعية التي تخدم الفرضية العامة تتمثل في:

أ- تواجه المدارس حواجز وعقبات في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقسامهم الخاصة.

ب-تواجه المدارس حواجز وعقبات في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية .

ولأجل التوضيح نتائج الدراسة الحالية سيتم مناقشتها وفق الفرضيات المتبناة على النحو التالي:

1.مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: "**تواجه المدارس حواجز وعقبات في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقسامهم الخاصة." ومنه نرى أن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت.**

من خلال إجراء مجموعة من المقابلات مع مدراء المدارس والمعلمين المتخصصين الذين يشرفون على الأقسام الخاصة، بالإضافة إلى مجموعة من الأولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة، **(التخلف ذهني، متلازمة داون، اضطراب طيف التوحد)** المتمدرسين أطفالهم في القسم الخاص فلقد توصلنا فيما **يلي:** نقص في الوسائل والأدوات البيداغوجية الخاصة في القسم الخاص وصعوبة المناهج والبرامج البيداغوجية وعدم

تكييفها حسب درجة الإعاقة لتلاميذ الحاملين للإعاقة، وعدم امتلاك مديري المدارس المعرفة اللازمة حول السياسة المرتبطة بالإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وهذا ما تؤكد نتائج **الدراسة هويدا حامد أحمد (2017)**، في دراستها حول اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو دمج المعاقين ذهنيا مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية، في **السودان** (حامد احمد، 2017، صفحة 6)، كما تتوافق نتائجها مع دراسة **فطيمة حدادو وفتحي قريع (2022)** تحت عنوان واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية، في الجزائر (قيرع، 2022، الصفحات 1327-1299).

كما توصلنا في دراستنا على أن هناك عدم مراعاة لمعايير الدمج المدرسي للأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص، بالإضافة إلى عمق الصعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد والأطفال الحاملين لمتلازمة داون في القسم الخاص وهذا ما أظهرت نتائج **دراسة حرش كريم، (2022)** في دراسته آليات الدمج المدرسي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين في سنة (2021)، في الجزائر (حرش، 2022، الصفحات 465-436).

وهذا ما أكدته **دراسة وليد العبري Waleed Alabri(2017)** تحت عنوان دمج الأطفال المصابين بمتلازمة داون في المدارس الابتدائية السائدة في المملكة العربية السعودية (Alabri, 2017, p. 3) .

وقد اتضح لنا جليا خلال دراستنا أن هناك افتقار واضح يعاني منه المعلمين المتخصصين بخصوص الخبرة اللازمة في كيفية التعامل مع الأطفال الحاملين للإعاقة (تخلف ذهني، متلازمة داون، اضطراب طيف التوحد)، وكذلك نقص في تكوينات ودورات تدريبية الخاصة بهم، وإهمال دور التي تقوم به عملية التدخل المبكر لإعداد الأطفال الحاملين للإعاقة لعملية ما قبل التمدرس ثم ما بعد التمدرس للأطفال الحاملين للإعاقة و بتحديد أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد، وهذا ما ذهبت إليه **دراسة نوال سيد وفاروق طباع (2019)**، تحت عنوان إعداد معلمي المدرسة العادية كمطلب أساسي لنجاح الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في سنة (2019)، في الجزائر (سيد، طباع، 2021، صفحة 684). كما أكدته **دراسة أحمد محمد أحمد محمد حسين (2021)**، تحت عنوان معوقات الدمج الشامل لأطفال

التوحد بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في مصر (محمد أحمد محمد حسين، 2021، صفحة 245)

كما تتوافق نتائجها مع **دراسة ناتالي بوارير وأني باكت (2005)**، **Annie Paquet**، **Nathalie Poirier** تحت عنوان الدمج المدرسي للأطفال المصابين بالتوحد، جامعة كيبيك في مونت وجامعة كيبيك في تروا (كندا)، (Nathalie Poirier, 2005, p. 266) .

ولقد تبين لنا من خلال دراستنا في عدم ملائمة البيئة المدرسية بالنسبة للأطفال الحاملين للإعاقة (تخلف ذهني، متلازمة داون، اضطراب طيف التوحد) وكذلك عمق الصعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وأطفال متلازمة داون في القسم الخاص لعدة أسباب ذاتية وبيئية مدرسية واجتماعية أسرية، بالإضافة إلى غياب المرافقة النفسية للأسر في عملية الدمج أطفالهم وهذا ما أظهرته نتائج **الدراسة هويدا حامد أحمد (2017)**، في دراستها حول اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو دمج المعاقين ذهنيا مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية، في **السودان** (حامد احمد، 2017، صفحة 6) وهذا ما ذهبت إليه نتائج **دراسة لوسيلا كاستانهيرا ناسيمنتو Lucila Castanheira Nascimento (2012)** تحت عنوان الدمج المدرسي للأطفال المصابين بمتلازمة داون: تجارب يرويها العائلات في جامعة ساو باولو، البرازيل (Nascimento, 2012, p. 127). وهذا ما تؤكده **دراسة بولحية زهيرة، (2021)** تحت عنوان واقع الدمج المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لفئة المصابين باضطراب طيف التوحد في المدارس العادية في الجزائر (بوحلية، 2021، صفحة 177).

فقد توصلنا في دراستنا الحالية الى نسبة قليلة من معلمين الذين يشرفون على الأقسام الخاصة هم خرجين علوم التربية وعلم نفس، وهذا ما تأكده وهذا ما أشارت اليه **دراسة حسام أحمد حسين، (2021)** بعنوان تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي في مصر، (حسين، 2021، صفحة 69)

كما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع **دراسة سناء محمد حسن درواشة (2014)**، بعنوان (اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعيقاتها في المدارس الحكومية الأساسية، 2014)، (محمد حسن درواشة، الصفحات 3-4).

وعلى هذا الأساس سعت الدراسة الحالية إلى معرفة تبيان الحواجز والعقبات والصعوبات التي يلقونها كل من المدراء والمعلمين المتخصصين، والأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة، المتمدريسن أطفالهم في الأقسام خاصة في المدارس، حيث يقتضي أسلوب الدمج أن يتعلم الأطفال الحاملون للإعاقة في المدارس مع نظرائهم العاديين، فان هذه المسألة تطرح عبئا جديدا على العاملين في المدرسة لم يكن مطالبين به فيما مضى، وقد لا يكون مهيئين، لذا لابد من الإعداد الجيد والتهيئة الكافية لتطبيق عملية الدمج، وأن تتخذ كافة الإجراءات، والتدريبات اللازمة للمعلمين المتخصصين حتى تنجح سياسة الدمج، فنجاح تعليم وتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد على عوامل كثيرة، منها إعداد مناهج دراسة ملائمة. واستخدام وسائل تعلمية وأجهزة الملائمة، وتوفير المباني المدرسية والمرافق التابعة لها، وتوظيف خرجي الجمعات بتخصصات علوم التربية وعلم النفس، والتدريب الكافي للمعلمين المتخصصين وكذلك تكوين المدراء في مجال الإعاقة من اجل اكتساب معرفة في تسير الناجح لسياسة الدمج، وتوعية الأولياء الأطفال العاديين على ضرورة تقبل هذه الفئة.

2.مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: **"تواجه المدارس حواجز وعقبات في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقسامهم العادية." ومنه يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت.**

من خلال إجراء مجموعة من المقابلات مع مدراء المدارس والأساتذة العاديين الذين يشرفون على الأقسام، بالإضافة إلى مجموعة من الأولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة، **(التخلف ذهني، متلازمة داون، اضطراب طيف التوحد)**، والأولياء التلاميذ العاديين المتمدرسين أطفالهم مع اقرأنهم الحاملين للإعاقة في القسم، فلقد توصلنا فيما **يلي:** صعوبة تعلم التلاميذ الحاملين للإعاقة نظرا لما يعانوه من قصور في التعبير

اللغوي، خاصتا التلاميذ مصابين باضطراب طيف التوحد في القسم، وغياب تنسيق بين مفتش مديرية النشاط الاجتماعي ومفتش مديرية التربية في كيفية الإرشاد والتوجيه المعلمين المتخصصين أي (مديرية التربية ومدرية النشاط الاجتماعي) وعدم تأهيل مديري المدارس لعملية الدمج وهذا ما تؤكد نتائج **الدراسة بولحية زهيرة، (2021)** تحت عنوان واقع الدمج المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لفئة المصابين باضطراب طيف التوحد في المدارس العادية في الجزائر (بوحلية، 2021، صفحة 177). كما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع **دراسة وليد العبري Waleed Alabri(2017)** تحت عنوان دمج الأطفال المصابين بم وهذا ما أشارت اليه **دراسة حسام أحمد حسين، (2021)** بعنوان تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي في مصر، (حسين، 2021، صفحة 69).

وقد اتضح لنا من خلال دراستنا أن هناك انعدام تام بخصوص تكوين الأساتذة العاديين في مجال الإعاقة من أجل إعطائهم ولو فكرة عامة حول أنواع الإعاقة وكيفية التعامل مع التلاميذ الحاملين في القسم، ونقص الوسائل والادوات اللازمة لتعليم الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم، وهذا ما تأكده **دراسة نوال سيد وفاروق طباع (2019)**، تحت عنوان إعداد معلمي المدرسة العادية كمطلب أساسي لنجاح الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في سنة (2019)، في الجزائر، (سيد، طباع، 2021، صفحة 684). وهذا ما أظهرته نتائج **الدراسة هويدا حامد أحمد (2017)**، في دراستها حول اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو دمج المعاقين ذهنيا مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية، في **السودان** (حامد احمد، 2017، صفحة 6). كما تتوافق نتائجها مع دراسة **فطيمة حدادو وفتحي قريع (2022)** تحت عنوان واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية، في الجزائر (قيرع، 2022، الصفحات 1299-1327).

وقد تبين لنا في عمق دراستنا ان هناك صعوبات بالنسبة للمعلمين العاديين في كيفية تعليم التلاميذ الحاملين للإعاقة في القسم العادي، وعدم تقبل التلاميذ العاديين لزملائهم الحاملين للإعاقة نتيجة فروق المتباين بينهم وبين زملائهم وهذا ما أشارت إليه **دراسة مابورانجا باربرا ونياكودزوكا**

جويلين Mapuranga Barbra, Nyakudzuka Joyline (2014)، تحت عنوان دمج الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية: وجهة نظر المعلم في زمبابوي.(Mapuranga Barbra, 2014, p. 65) .

كما أكدته **دراسة أحمد محمد أحمد محمد حسين (2021)**، تحت عنوان معوقات الدمج الشامل لأطفال التوحد بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في مصر، (محمد أحمد محمد حسين، 2021، صفحة 245). وهذا ما ذهبت اليه **دراسة زاريفوبولو أناستازيا Zarifopoulou Anastasia (2022)** تحت عنوان دوافع التحقيق في الأداء المدرسي للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية: آراء معلمي التربية العامة والخاصة، معلمة الطفولة المبكرة، أثينا، اليونان (Zarifopoulou, 2022, p. 1).

ولقد اتضح لنا جليا من خلال درستنا أن هناك صعوبة في التأقلم والتكيف الأطفال الحاملين للإعاقة وبالأخص الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في بيئة مدرسية، وعدم ملائمة المنهج الدراسي للأطفال الحاملين للإعاقة (تخلف ذهني، متلازمة داون، اضطراب طيف التوحد)، في القسم العادي كما تتوافق نتائجها مع **دراسة ناتالي بوارير وأني باكت (2005)**، **Annie Paquet**، **Nathalie Poirier** تحت عنوان الدمج المدرسي للأطفال المصابين بالتوحد، جامعة كيبيك في مونت وجامعة كيبيك في تروا (كندا)، (Nathalie Poirier, 2005, p. 266) . وهذا ما أظهرته نتائج **الدراسة هويدا حامد أحمد (2017)**، في دراستها حول اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو دمج المعاقين ذهنيا مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية، في **السودان** (حامد احمد، 2017، صفحة 6).

ولقد اظهرت لنا الدراسة الحالية على ان هناك عدم رضى الأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة (تخلف ذهني، متلازمة داون، اضطراب طيف التوحد)، غياب دور وحدة الكشف المتابعة المدرسية التابعة مديرية الصحة، وغياب التنسيق بينها وبين مديرية التربية بما يخص الأطفال الحاملين للإعاقة في المدارس، وهذا ما تؤكد نتائج **الدراسة دراسة حسنة حايك Hasnaa Hayek (2015)** تحت عنوان الدمج المدرسي للأطفال المعاقين، الحالة الخاصة للطفل التوحد (Hayek, 2015, p. 6) . كما تتوافق نتائجها مع **دراسة**

حسام أحمد حسين، (2021) بعنوان تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي في مصر، (حسين، 2021، صفحة 69)

ولقد تجسدت الفرضية الثانية من خلال تحليل نتائج المقابلات الخاصة بمدراء والاساتذة العاديين القائمين على الأقسام العادية في المدارس، بالإضافة إلى مجموعة من الأولياء التلاميذ الحاملين للإعاقة متمدرسين أطفالهم في القسم العادي، وكذلك مجموعة من الأولياء التلاميذ العاديين متمدرسين أطفالهم مع أقرانهم الحاملين للإعاقة في القسم العادي، حيث عبروا عن وجهات نظرهم في وجود عدة حواجز وعقبات تحول دون الوصول الى عملية دمج ناجحة، حيث يؤدي دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس إلى مشكلات ومعيقات جمة للتلاميذ والاساتذة، فالتحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس، موضوع أحدث ضجة في الأوساط التعلمية من تلاميذ، والاساتذة، ومدراء، وأولياء أمور، وعلى الطفل الحامل للإعاقة بما يلحقه من سلوكات غير مقبولة من أقارنه العاديين، كالضرب، والاستهزاء، والتجاهل، والإهمال...الخ، إضافة إلى عدم قدرته على الوصول بمفرده إلى المدرسة، وعدم جاهزية النظام التعليمي لتوفير ما يتناسب مع احتياجات طفل الحامل للإعاقة من وسائل ضرورية لتعلمه، وعدم تلقي تدريب خاص للأساتذة في المدارس يؤهلهم للتعامل مع هذه الفئة، حيث يتضح أن نظام الدمج يواجهه حواجز وعقبات أهمها عدم إعداد وتأهيل الأساتذة التربية العامة الذين تقع عليهم مسؤوليات عدة، إذ يعتبر من أكثر مصادر المدرسة أهمية، إذ لا يمكن أن يتحقق النجاح لأي منهج إذا لم يكن الاساتذة ذو مهارات لتدريس المنهج، وهم أكثر الفئات قدرة على تقويم فعالية المنهج والأنشطة وهم من أكثر وعيا بالمظاهر أو الخصائص السيكولوجية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية العامة التي انطلقنا منها لتناول هذا البحث العلمي قد تحققت نسبيا من خلال الفرضيات الإجرائية، إلا أن نتائج الحالية يمكن تعميمها على كل المدارس لولاية مستغانم التي تمت فيها عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

صعوبات الدراسة:

- بعد المسافات بين دوائر المدارس المراد درستها بولاية مستغانم.
- مشكل في تسهيل مهمة بين مديرية النشاط الاجتماعي ومديرية التربية بما يخص الأقسام الخاصة.
- رفض بعض المدراء المدارس التي تحتوي على الأقسام الخاصة استقبلي شرط ترخيص من مديرية التربية.
- رفض بعض المدراء اجراء هذه الدراسة في مدارس التي يشرفون عليها مما اضطرني الى الاستعانة بمفتشية الإدارة المدرسية لتسهيل مهمتي.
- رفض بعض المدراء اجراء مقابلات مع أولياء الأطفال الحاملين للإعاقة في المدارس التي يشرفون عليها.
- تخوف بعض المدراء بإدلال بمعلومات تخص التلاميذ المتمدرسين.
- صعوبة تحديد وقت الدراسة في بعض المدارس.
- خروج بعض المدراء في مهمات مما اضطرني الى انتظارهم لمنحي تأشيرة بدء الدراسة.
- طلب بعض المدراء عند انتهائي من البحث لاطلاع على محتوى المقابلات التي أجريت في المدارس التي يشرفون عليها.
- صعوبة تحديد وقت المقابلات مع معلمين مخصصين نظرا لتوقيت عملهم اليومي الذي يقتصر على نصف يوم اما صباحا او مساءا.
- صعوبة التقاء بأولياء التلاميذ مما اضطرني الى طلب أرقامهم الهاتفية والبحث عنهم من اجل اجراء مقابلات الدراسة.
- رفض بعض أولياء الأطفال الحاملين للإعاقة اجراء مقابلات الدراسة معهم.

- صعوبة اجراء المقابلات مع المعلمين المتخصصين والأساتذة العاديين في القسم بسبب التلاميذ.
- عدم تهيئة المكان المناسب لإجراء المقابلات الدراسة في المدارس.
- قصر وقت الدراسة حيث يحتاج هذا البحث الى وقت أطول.

اقتـراحـات:

وبناء على ما توصلنا إليه في نهاية هذا البحث العلمي اتضحت لنا عدة نقاط استوقفتنا، نرى أنها من ضروري الإشارة إليها لإنجاح عملية الدمج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، وبتالي يمكن تقديم جملة من المقترحات والتوصيات نرجو من الجهات الوصية أن تأخذها بعين الاعتبار.

اقتراحات خاصة بالمدارس التي تحتوي على أقسام خاصة:

- ضرورة التكفل بالأطفال الحاملين للإعاقة في المراكز المتخصصة قبل عملية الدمج.
- مراعاة سن التمدرس في عملية الدمج الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص.
- أن تكون عملية الدمج مرنة ومبدأها التعليم داخل القسم ما أمكن.
- توظيف معلمين مساعدين يسخلفون المعلمين المتخصصين في فترات غيابهم.
- على الجهات الوصية توظيف خرجين الجامعات في مجال التخصص علوم التربية وعلم النفس العايدي وعلم النفس المدرسي.
- توظيف مختص نفسي عيادي في المدارس لمساعدة الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص.
- توفير الوسائل والادوات البيداغوجية الخاصة بالأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص.
- تخصيص مدة الزمنية الكافية للحصة الدراسية للأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص من أجل السير الصحيح لعملية التعليم والتعلم.
- تكثيف زيارات المفتش الخاص بمديرية النشاط الاجتماعي للأشراف على المعلمين المتخصصين وكذا ارشادهم وتوجيههم بما يخص الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص.

- معرفة المعلم المتخصص بالحاجات والأساليب التعليمية الفردية لكل طفل حامل للإعاقة وكذلك درايته بمضمون البرامج التربوية.
- تنظيم دورات تكوينية كافية خاصة بالمعلمين المتخصصين الذين يشرفون على الأقسام الخاصة.
- تخصيص مديرية التربية فضاء خاص لرقمنة في أرضية مديرية التربية التلاميذ الحاملين للإعاقة في المداس.
- ضرورة تشخيص دقيق من فريق متخصص كفئ من أجل التوجيه الصحيح للأطفال الحاملين للإعاقة القابلين للتعلم في القسم الخاص.
- ضرورة توفير فريق متخصص للمتابعة النفسية والارطوفية والبيداغجية وتوفير الاشراف الازم من الجهات الوصية على الأقسام الخاصة في المدارس.
- إعادة النظر للجهات الوصية في كيفية تكييف المناهج والبرامج البيداغوجية التعليمية حسب نوع ودرجة الإعاقة للأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص.
- إرفاق كل طفل حامل للإعاقة المتمدرس في القسم الخاص بملف طبي نفسي بيداغوجي.
- تفعيل دور عملية التدخل المبكر لإعداد الاطفال الحاملين للإعاقة لعملية ما قبل التمدرس.
- تفعيل دور المساعد الاجتماعي في البحث وتقصي عن الاسر الاطفال الحاملين للإعاقة.
- التعامل مع الأطفال الحاملين للإعاقة وباقي أفراد اسرهم كأعضاء في المدرسة وشركاء.
- توعية اولياء الاطفال العاديين لتقبل فكرة الدمج الأطفال الحاملين للإعاقة في المدرسة.
- وضع معايير موضوعية من اجل تقييم عملية الدمج من حيث نجاحها او فشلها لكي يتم تصويبها وتطويرها.
- اتاحة الفرصة لتنمية اتجاهات إيجابية بين التلاميذ الحاملين للإعاقة والتلاميذ العاديين.
- القيام بدراسة معمقة وطولية الأمد من أجل إنجاح عملية دمج الاطفال الحاملين للإعاقة في المدارس.

اقتراحات خاصة بالمدارس التي تحتوي على أقسام عادية:

- تحضير الأطفال الحاملين للإعاقة لعملية ما قبل التمدرس في (رياض الاطفال أو مراكز متخصصة).
- على الاولياء ارفاق أطفالهم معهم أثناء عملية التسجيل المدرسي، وايضا إرفاق كل طفل حامل للإعاقة بملف طبي نفسي.
- توفير حجرات مجهزة بوسائل والادوات دراسية خاصة لتلاميذ الحاملين للإعاقة في المدرسة.
- وإعداد مناهج دراسية خاصة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة في المدرسة.
- تفعيل وحدة الكشف والمتابعة الصحية المدرسية وبتحديد الأخصائي النفسي حتى يقوم بمساعدة التلاميذ الحاملين للإعاقة في المدرسة.
- إقامة دورات تكوينية خاصة بالمدراء والاساتذة العاديين من اجل اعدادهم في مجال الإعاقة.
- توفير بيئة مدرسية ملائمة وخاصتا الاطفال الحاملين للإعاقة (تخلف ذهني، متلازمة داون، اضطراب طيف التوحد).
- توفير فرقة مختصة للمتابعة النفسية والاطوفونية والتربوية خاصة بالتلاميذ الحاملين للإعاقة.
- توظيف معلم مساعد متخصص في الإعاقة يعين الأستاذ المشرف على القسم العادي في تعليم الأطفال الحاملين للإعاقة.
- توفير مساعد في الحياة اليومية لكل طفل حامل للإعاقة في المدرسة.
- تفعيل دور الأسرة في تحضير أطفالهم الحاملين للإعاقة في عملية ما قبل التمدرس وتعليمه في المنزل أو في مراكز رياض الأطفال.

الخـاتــمة:

يهدف الدمج المدرسي إلى تحسين التعليم والتعلم، والخدمات التعليمية الرامية إلى توسيع نطاق التحاق جميع المتعلمين وزيادة مشاركتهم في العملية التعلمية، ويتضمن الدمج المدرسي تدعيم التوجه نحو تلقي جميع التلاميذ تعليمهم في قسم العادي في المدرسة، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بينهم، والتي يمكن استثمارها لتطوير نوعية التعليم، ويتم تعديل طرق وأساليب التعليم والتعلم للاستجابة الاحتياجات، ويعمل معلموا الأقسام الخاصة والأقسام العادية لتلبيتها باعتبارهم الركائز الأساسية لبرنامج الدمج المدرسي، لذا يجب تهيئتهم وإعدادهم أكاديميا وتربويا.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة العلمية المتواضعة أن نعالج موضوعا من أهم الموضوعات الحساسة، التي تهم جميع فئات المجتمع وبالخصوص أولياء الأطفال الحاملين للإعاقة والأولياء الأطفال العاديين وكذلك المدراء والمعلمين سواء أن كانوا متخصصين أو عاديين في المدارس، وهي دراسة جديرة بالبحث والتدقيق العلمي، وكان من خلال تسطير الأهداف المرجوة منها والفرضيات المتبناة، ومن خلال بناء الإطار النظري الخاص بها، وعبر الدراسة الميدانية التي قمنا بها استطعنا أن نخرج بنتائج تخدم موضوع الدراسة وتؤكد أن واقع إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس بولاية مستغانم، حيث تباينت واختلفت أراء والمواقف بين الموافق والرافض إزاء عملية هذه العملية.

تعتبر هذه الدراسة العلمية فرصة سانحة للتقرب من المدراء والمشرفين والمعلمين والأولياء الأطفال سواء أن كانوا عاديين أو حاملين للإعاقة، ومعرفة وجهات نظرهم حول هذه العملية، ومعرفة الحواجز والعقبات والأسباب التي تحول دون الوصول إلى عملية دمج ناجحة، رغم الجهود التي أولتها الدولة الجزائرية وبتحديد في ولاية مستغانم في تأهيل وإدماج وحماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ورغم تخصص العديد من معلمي متخصصين في التربية الخاصة إلا أن العديد من الدراسات والبحوث تؤكد بأن هناك قصور في الدورات التدريبية المقدمة للاساتذة العاديين، ومعلمي متخصصين في التربية الخاصة، كما أكدت أن أستاذ القسم العادي باعتباره يمارس دورا ذات أهمية بالغة في نجاح برنامج دمج

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، فهم بحاجة إلى دورات وورشات تدريبية مناسب تؤهلهم للتعامل مع حاجات الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم الخاص أو القسم العادي.

أن تخصص علم النفس العيادي يسمح للباحث أن يفهم الظاهرة من كل جوانبها من خلال استخدامه لأدوات الفحص العيادي، وهذا ما سعدنا بشكل كبير للتقرب من المبحوثين وإدراك اتجاهاتهم واهتماماتهم واستعداداتهم وتباين وجهات نظرهم وآراءهم حول واقع إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس بولاية مستغانم، حيث يشكل هذا الأخير اهتماما كبيرا لدى جهات الوصية.

ـــ قد تم بعونه تعالى، والحمد لله رب العالمين ـــ

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم ابراش. (2009). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.
2. ابراهيم عبد الله فرح الزريقات. (2012). متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهيلية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
3. أحمد محمد أحمد محمد حسين. (2021). معوقات الدمج الشامل لأطفال التوحد بمدارس التعليم العام. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، الصفحات المجلد 21 ، العدد 241 ، نوفمبر 2021 ، الصفحات 243-272.
4. أسامة فاروق مصطفى. (2011). مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الاسباب- التشخيص- العلاج. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
5. الجريدة الرسمية الجزائرية. (31 ماي, 2009). اتّفاقيّات واتّفاقات دوليّة. اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المعتمد من طرف جمعية العامة للامم المتحدة، صفحة 4.
6. السيدة غنية وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة رئيسة الوفد الجزائري الدالية. (2018). المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التقرير الأولي حول تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة. جنيف: وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.
7. العثمان ابراهيم البيلاوي. (2014). مدخل الى اضطرابات التوحد. الرياض: الزهراء
8. أميرة، علي بوخيط، تعوينات. (2022). الدّمج المدرسي ودوره في اكتساب المهارات اللغّوية لدى أطفال متلازمة داون (د اسة حالة لعينة من أطفال متلازمة داون مدرسة
9. إبراهيم عبد رحمان المدية). مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، وهران 02، صفحة مجلد 11 ع 02 .ص 375. تاريخ الاسترداد 13 06, 2021

10. أنور الحامدي. (2021). الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي للامراض – الطبعة الحادية عشر (ICD – 11).

11. انور حمادي. (2014). معايير DSM5.

12. بسمير فيداهيتش. (بلا تاريخ). رسم الصورة المفهومية للتَّعليم الجامع ووضعه في سياقه ضمن رسالة منظمة الامم المتحدة للامومة والطفولة (اليونيسف). نيويورك: ويبينار.

13. بهاء الدين جلال. (2010). دليل الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا. القاهرة: دار العلوم للنشر وتوزيع.

14. تامر فرح سهيل. (2015). التوحد العريف..الاسباب...التشخيص والعلاج. عمان: دار الاعصار العلمي.

15. تيقرين حورية جميلة ، فتيحة بلعسلة. (2021). أنواع الدمج الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ،آلياته ومتطلبات تطبيقه. مجلة سوسيولوجيا، الصفحات المجلد: 05/ العدد: 02(2021)، ص ص217–2240. تاريخ الاسترداد 30 08, 2020

16. حجازي يسن إدريس، حمد بن سيف الهمامي. (اليونسكو 2014). تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في الاطر الجامعة. بيروت: الحكومة المملكة العربية السعودية.

17. حرش كريم. (2020). آليات الدمج المدرسي للأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين. مجلة النص، المجلد 09 / العدد: 01 (2020)، 465–436.

18. حسام أحمد حسين. (2021). تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي. المجلدالثالث–العدد الرابع ا–أكتوبر 2021 م. أسيوط، مصر: كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم.

19. حليمة شريفي. (2016). صعوبات تعليم المتخلفين عقليا دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي براس الوادي. برج بوعريريج. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، 207.

20. خالد درداح بشتاوي. (2018/2019). درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاعاقة في التربية لواء الاغوار الشاملية في الاردن /قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في الادارة التربوية. الاغوار الشمالية الاردن، الاردن: جامعة ال البيت عامدة الدراسات العليا كلية العلوم الرتبوية.

21. رضا "محمد سعيد"رضا عمايرة. (2015/2016). درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة في لواء بني عبيد. قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الادارة التربوية. اليرموك، الاردن، اربد: جامعة اليرموك كلية التربية قسم الإدارة وأصول التربية.

22. زهية غنية حافري. (2022). مستجدات علمية حول السببية الاتيولوجية لاضطرابات طيف التوحد فرضيات جينية، نوروبيولوجية وبيئية. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الصفحات المجلد 14 ، العدد 01 ، 2022 ص،ص: 106 - 117. تاريخ الاسترداد 25 09, 2020

23. زهيرة بوحلية. (2021). واقع الدمج المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لفئة المصابين بطيف التوحد في المدارس العادية. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، الصفحات المجلد 09/ العدد 02:(2021)، ص 177-196. تاريخ الاسترداد 09 08, 2021

24. سعيد بن عبد الله دبيس. (2004). فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المخلفيت عقليا القابلين للتعلم قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص رعاية وصحة نفسية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية.

25. سعيد محمد السعيد برغوت. (2017). دراسة تحليلية لطريقة ماريا مونتيسوري في تعليم الاطفال ضعاف السمع والمعاقين ذهنيا الايقاع الحركي. مجلة علوم وفنون الموسيقى كلية التربية الموسيقية.

26. سناء محمد حسن دراوشة. (2014). اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعيقاتها في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات الضفة الغربية – فليسطين. نابلس، فليسطين: قدمت بذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية بكلية الد ا رسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس– فلسطين.

27. سهيل عبد العزيز عوض. (2018). أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. المملكة العربية السعودية: طنطا بوك هوس.

28. ضيدان بن محمد أل سفران. (2019). متلازمة داون حقائق وارشادات وحروف من القلب. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

29. عادل محمد العدل. (2017). صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

30. عائشة بن نوي. (2021). الجهود الجزائرية في تأهيل وإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية، الصفحات المجلد (03) العدد (02)، ص 22– 36.

31. عبد الرحمن فائز السويد. (2004). طفلك ومتلازمة داون. الرياض.

32. عبد الفتاح دويدار. (1999). مناهج البحث في علم النفس. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

33. عوني معين شاهين. (2008). الاطفال ذوي المتلازمة داون، مرشد الاباء والمعلمين. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

34. فرج عبد القادر طه. (1989). معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.

35. فطيمة حدادو، فتحي قيرع. (29 09, 2022). واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية دراسة ميدانية للمدارس الابتدائية بمدينة الجلفة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الصفحات المجلد:) 7(العدد:(2) 2022 ص:1299-1327. تاريخ الاسترداد 14 07, 2022

36. فكري لطفي متولي. (2015). استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب الاوتيزم. مكتبة الرشد.

37. كريم حرش. (2022). بعنوان آليات الدمج المدرسي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين. مجلة النص، الصفحات مجلد 09/ العدد: 01 (2020)، ص 465-436. تاريخ الاسترداد 07 12, 2021

38. كوثر عبد ربه قواسمة. (2016). تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة في ضوء المعايير العالمية في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، الصفحات العدد: (171 الجزء الرابع)، ص 229-189.

39. محمد عبد السلام. (2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية. مكتبة النور.

40. محمد علي وليد. (2015). استخدام الاستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الاطفال المتوحدين. الاسكندرية مصر: مؤسسة حورس الدولية.

41. محمد قرني مصباح. (2018). فاعالية برنامج (TEACCH) في تنمية بعض المهارات الاستقالالية لدى الاطفال ذوي الاضراب طيف التوحد. القاهرة مصر : كلية التربية للطفولة المبكرة.

42. مديرية تطوير الموارد البيداغوجية والتعليمية. (2016). النشرة الرسمية للتربية الوطنية. الجزائر : المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر .

43. مريم، زهية غنية بوشارب، حافري. (2022). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الجزائرية العادية بين النصوص التنظيمية والواقع جامعة محمد لمين دبا غين سطيف. دفاتر البحوث العلمية، الصفحات المجلد 10 العدد 1، السنة 2022، الصفحة 195-2014. تاريخ الاسترداد 25 2021 ,08

44. مصطفى نوري قمش/ خليل عبد الرحمن المعاطية. (2014). سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

45. موريس أنجرس. (2006-2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. الجزائر : دار القصبة للنشر .

46. نادية صالح البلوي. (2006). مدى توافر العناصر المادية والبشرية لدمج ذوي الاعاقات الحسية في المدارس الالساسية في الاردن. أطروحة ماجستير. الاردن: جامعة عمان العربية كلية العلوم التربوية و النفسية.

47. نوال، فاروق سيد، طباع. (2021). إعداد معلمي المدرسة العادية كمطلب أساسي لنجاح الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. حوليات جامعة الجزائر، الصفحات 702-684.

48. هبة شعبان أحمد ابراهيم حجازي، خالد عبد الزارق النجار. (2017). برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية المهارات الحياتية للاطفال المعاقين عقليا. صفحة 933.

49. هويدا حامد احمد. (2017). اتجهات معلمي مرحلة الاساس نحو دمج المعاقين ذهنيا مع اقرانهم الاسوياء في المدارس العادية،. الخرطوم، محلية كرري– وحدة الشرقية، السودان: جامعة النيلين كلية الدراسات العليا، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية – قسم علم النفس التربوي.

المراجع باللغة الأجنبية:

50. Alabri, W. **(2017)**. The Inclusion of Children with Down's syndrome in Mainstream Primary Schools in Saudi Arabia: Understanding the Perspective of School Principals. Eastern, in the Eastern Province, Saudi Arabian: School of Education University of Lincoln United Kingdom.

51. Annie Paquet, Nathalie Poirier .**(2005)** .L'intégration scolaire des enfants autistes .Revue de psychoéducation ،Volume 34, numéro 2, 2005, 265 - 286.

52. Hayek, H. **(2015)**. Lintégration scolaire des enfants en Le cas particulier des enfants avec autisme. docteur de l.université de bretagne occidentalethèse / université de bretagne occidentale pour obtenir le titre demention: psychologie. Brest, Français: Université De Bretagne Occidentale Mention: Psychologie École Doctorale de Sciences Humaines et Sociales.

53. Legras, Marie. **(2017-2016)**. De l'inclusion scolaire à l'apprentissage du geste d'écriture Une réflexion sur l'accompagnement de l'enfant atteint de trisomie 21 au sein de cet environnement adapté. Rennes, Ifpek Rennes, France: IFPEK Rennes Institut de formation en Ergothérapie.

54. Mapuranga Barbra, N. J. **(2014)**. The Inclusion of Children with Mental Disabilities:A Teacher'S Perspective. International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE), pp. Volume 1, Issue 2 February 2014, PP 65-75.

55. Nascimento, L. C. (2012). School inclusion of children with down syndrome: Experiences told by. Revista Brasileira de Educação Especial, pp. v.18, n.1, p. 127-140

56. Nathalie Poirier, Annie Paquet,. **(2005)**. L'intégration scolaire des enfants autistes. Revue de psychoéducation, pp. Volume 34, numéro 2, 2005, 265 - 286.

57. Zarifopoulou, A. **(2022)**. Investigation Motivation In School Performance Of Students With Intellectual Disabilities: Views Of General And Special Education Teachers. Open Access Library Journal, pp. 2022, Volume 9, e8421.

قائمة المواقع الإلكترونية:

58. EL BILAB TV, o. **(2021, 10 11)**. http://www.elbilad.net. (قناة البلاد TV) Consulté le **03 29, 2023**, sur http///BIT.LY/2OExLHV.

59. Ennahar Tv, P. **(2022, 08 23)**. http://www.ennahartv.net. (Ennahar - TV) Consulté le **03 29, 2023**, sur http://bit.ly/2Yt89Qa.

60. المدينة أون لاين صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة المدينة للصحافة والنشر . **(4 12, 2015)**. تاريخ الاسترداد 20 02, 2023، من https://www.al-madina.com/article/418041/8-أسباب وراء فشل دمج المعاقين بالتعليم العام: 11:25

المـــلاحـــق

دليل المقابلات نصف موجهة الخاصة بالأقسام الخاصة في المدارس لابتدائية

ملحق رقم (1): دليل مقابلة نصف موجه خاص بمدراء المدارس.

ملحق رقم (2): دليل مقابلة نصف موجه خاص بالمعلمين المتخصصين.

ملحق رقم (3): دليل مقابلة نصف موجه خاص بأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص.

دليل المقابلات نصف موجهة الخاصة بالأقسام العادية في المدارس لابتدائية

ملحق رقم (1): دليل مقابلة نصف موجه خاص بمدراء المدارس.

ملحق رقم (2): دليل مقابلة نصف موجه خاص بالأساتذة العاديين.

ملحق رقم (3): دليل مقابلة نصف موجه خاص بأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم العادي.

ملحق رقم (4): دليل مقابلة نصف موجه خاص بأولياء الأطفال العاديين في القسم العادي.

دليل المقابلات نصف موجهة الخاصة بالأقسام الخاصة في المدارس لابتدائية

ملحق رقم (1): دليل مقابلة نصف موجه خاص بمدراء المدارس.

دليل المقابلة نصف موجهة خاص بقسم الخاص

ويتضمن محتواها الآراء حول عملية دمج

الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين بالمدرسة

نسخة خاصة بالمدراء

بادئ ببدء وفي هذا المقام أتقدم إليكم بكلمات موصولة بالشكر والثناء على مجهوداتكم لدمج ولتعليم الأطفال ذوي الإعاقة رغم كل الصعوبات والعقبات التي تواجهكم في الحياة التعليمية، ولرجاء منكم مد يد المساعدة لإجراء هذه المقابلة البحثية العلمية، لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان واقع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لولاية مستغانم بإشراف الدكتورة بلال لينة لسنة الجامعية 2022-2023 والهدف منها هو الكشف بصفة موضوعية علمية عن واقع الإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

"ولكم منا جزيل الشكر والعرفان"

الدكتورة: بلال لينة*** **الطالب:** وسبحة العربي

تاريخ إجراء المقابلة: .....مكان إجراء المقابلة: .....

البعد الأول: بيانات عامة

المديرية: .....المقاطعة: .....المدرسة: .....

تاريخ بدء عملية دمج التلاميذ الحاملين للإعاقة بالمدرسة: .....عدد التلاميذ العاديين: ☐

عدد التلاميذ الحاملين للإعاقة: ☐ عدد الأساتذة العاديين: ☐

عدد المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة: ☐ عدد الأخصائيين النفسيين: ☐ عدد الفصول بالمدرسة: ☐عدد الفصول التي تتم بها عملية الدمج: ☐ عملية الدمج بالمدرسة تتضمن: اليوم الدراسي كله: ☐ جزئي: ☐ المدة: ☐ الفترة صباحية: ☐ الفترة مسائية: ☐

البعد الثاني: بيانات شخصية خاصة بالمدير (ة)

الاسم واللقب(لكم حرية تسجيل أو حذف الاسم واللقب): .....السن: .....الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة العائلية: .....نوع المنصب: .....المهنة: .....المؤهل العلمي: .....

البعد الثالث: رأيك حول عملية الدمج

1. هل ترى أن مكان الطفل الحامل للإعاقة في؟

- المركز المخصص ☐
- المدرسة ☐
- الجمعية ☐
- مكان أخرى ☐

.....

2. هل هناك صعوبة في تفاعل الأطفال الحاملون للإعاقة مع التلاميذ العاديين في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

3. هل يتفاعل الأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين؟ وكيف هي نوعية التفاعلات؟

- إذا كانت ايجابية:

.....

.....

.....

- إذا كانت سلبية:

.....

.....

.....

4. ما هي ايجابيات عملية الدمج، التي لاحظتها في مدرسك وما هي سلبياته؟

ايجابية عملية الدمج:

.....

.....

.....

- سلبيات عملية الدمج:

.....

.....

.....

البعد الرابع: حول البيئة المدرسية

5. هل يتلقى الأطفال ذوي الإعاقة معاملة حسنة من المعلمين منذ التحاقهم بالأقسام الخاصة في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

6. هل يواجه المعلمين صعوبات في التكفل بالأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

7. هل تضم المدرسة في طاقمها عدد كافي من المعلمين المتخصصين في الإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

البعد الخامس: حول أسر الأطفال العاديين

8. هل فكرة دمج الأطفال الحاملين للإعاقة مقبولة من آباء وأمهات الأطفال العاديين؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

9. كيف استقبل أولياء الأطفال العاديين بالمدرسة فكرة الدمج بإيجابية أم سلبية؟

- إذا كانت ايجابية:

.....

.....

.....

-إذا كانت سلبية:

.....

.....

.....

10. هل يرفض أولياء الأطفال العاديين بالمدرسة اختلاط أولادهم مع زملائهم الحاملين للإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

11. هل تقبل أولياء الأطفال العاديين بالمدرسة فكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدرسة العادية؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

12.كونك مدير المدرسة العادية ما هي الإسهامات التي تقدمها لإنجاح عملية الإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (2): دليل مقابلة نصف موجه خاص بالمعلمين المتخصصين.

دليل المقابلة نصف موجهة خاص بقسم الخاص

ويتضمن محتواها الآراء حول عملية دمج

الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين بالمدرسة

نسخة خاصة بالمعلمين

بادئ ببدء وفي هذا المقام أتقدم إليكم بكلمات موصولة بالشكر والثناء على مجهوداتكم لدمج ولتعليم الأطفال ذوي الإعاقة رغم كل الصعوبات والعقبات التي تواجهكم في الحياة التعليمية، ولرجاء منكم مد يد المساعدة لإجراء هذه المقابلة البحثية العلمية، لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان واقع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لولاية مستغانم بإشراف الدكتورة بلال لينة لسنة الجامعية 2022-2023 والهدف منها هو الكشف بصفة موضوعية علمية عن واقع الإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

"ولكم منا جزيل الشكر والعرفان"

الدكتورة:بلال لينة*** **الطالب:**بوسبحة العربي

تاريخ إجراء المقابلة: ..... مكان إجراء المقابلة: .....

البعد الأول: بيانات شخصية حول المعلم (ة) المتخصص (ة)

الاسم واللقب (لكم حرية تسجيل أو حذف الاسم واللقب): ..... السن: ..... الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة العائلية: ..... نوع المنصب: ..... المهنة: ..... المؤهل العلمي: ..... تاريخ بداية العمل في مجال التربية الخاصة: .....

المؤهلات العلمية في مجال التربية الخاصة والتكفل بالأطفال الحاملين للإعاقة:

.....

.....

.....

تجربة الدمج بالمدرسة تتضمن: اليوم الدراسي كله: ☐ جزئي: ☐ المدة: ☐ الفترة صباحية: ☐

الفترة مسائية: ☐

البعد الثاني: حول الأطفال الحاملين للإعاقة

1. هل يحتوي القسم المدمج على أطفال من ذوي إعاقات مختلفة أم يعانون من نفس الإعاقة؟

- نعم ☐ لا ☐ يرجى توضيح:
- اضطراب طيف التوحد ☐
- متلازمة داون ☐
- تأخر ذهني ☐
- شلل دماغي عصبي ☐

2. هل درجة شدة الإعاقات المتواجدة في القسم متفاوتة أم متقاربة؟

- شديدة ☐
- متوسطة ☐
- خفيفة ☐

3. هل لدى الأطفال ذوي الإعاقة مكتسبات تعليمية أكاديمية قبلية؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

4. هل يتشارك الأطفال الحاملين للإعاقة مع زملائهم العاديين في اللعب أثناء الاستراحة في ساحة المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

5. هل يشترك التلاميذ العاديين في حصص الرسم والألعاب مع زملائه من ذوي الإعاقة في القسم الخاص؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....
.....
.....

6. هل يلقى الأطفال الحاملين للإعاقة ترحيب وتعاطف من المعلمين وأولياء والتلاميذ العاديين؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....
.....
.....

البعد الثالث: حول البيئة المدرسية والقسم الخاص

7. هل الشكل المعماري للمدرسة يساعد على تنقل الأطفال ذوي الإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....
.....
.....

8. هل المرحاض قريبا أم بعيدا عن قسم المدمج؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....
.....
.....

9. هل تحتوي المدرسة على أماكن للترفيه والعب للأطفال الحاملين للإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....
.....
.....

10. هل حجم القسم الخاص مناسب للممارسة نشاطات تعليمة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....
.....
.....

11. هل القسم المدمج يحتوي عل تهوية جيدة وإضاءة مناسبة ومخارج؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....
.....
.....

12. هل كراسي والطاولات مكيفة على حسب بنية الجسدية لطفل الحامل للإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

13. هل يحتوي القسم المكيف على الأدوات والوسائل البيداغوجية اللازمة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

14. كم عدد الأطفال الحاملين للإعاقة الذي يمكن القسم الخاص استيعابهم من وجهة نظرك؟

.....

.....

.....

البعد الرابع: حول أسر الأطفال ذوي الإعاقة

15. هل الأسر الأطفال ذوي الإعاقة متعاونين والمساندين في عملية الدمج؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

البعد الخامس: حول المنهج الدراسي

16. هل لديك خبرة في رعاية الأطفال ذوي الإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل نوعية البرامج التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة مناسبة أم غير مناسبة؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

18. هل أهداف البرامج التعليمية قابلة للتحقيق؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

البعد السادس: حول عملية الدمج

19. إن عملية الدمج الأطفال ذوي الإعاقة مع العاديين بالمدرسة تعتبر من وجهة نظري:

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

20. هل هناك نتائج ايجابية أم سلبية لعملية الدمج المدرسي للأطفال الحاملين للإعاقة؟ يرجى التوضيح وجهة نظرك:

الجوانب الايجابية	الجوانب السلبية

21. لإنجاح عملية (الدمج) بين الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال العاديين ماذا يجب أن يتوفر في نظرك؟:

.....

.....

.....

22. إن أفضل طريقة تعليمية من وجهة نظري لدمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين هي

حصص بيداغوجية ☐ أنشطة مهنية ترفيهية ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

23. إن أفضل الطرق والأساليب لإنجاح عملية الدمج من وجهة نظرك هي:

.....

.....

.....

البعد السابع: حول معلم القسم الخاص

24. هل خضت دورات تدريبية كافية في مجال الإعاقات؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح؟

.....

.....

.....

25. هل تشارك دورات تكوينية أسبوعية خاصة بالمعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح؟

.....

.....

.....

26. هل تشعر أن لديك كافي من القدرات لأداء مهامك (تعليم الأطفال الحاملين للإعاقة)

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

27. هل كان لك دراية بالملف الطبي النفسي البيداغوجي للأطفال ذوي الإعاقة في القسم الخاص الذي تشرف عنه؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

28. كونك معلم متخصص في الإعاقة ما هي الإسهامات التي تقدمها لإنجاح عملية الإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (3): دليل مقابلة نصف موجه خاص بأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص.

دليل المقابلة نصف موجهة خاص بقسم خاص

ويتضمن محتواها الآراء حول عملية دمج

الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين بالمدرسة

نسخة خاصة بالأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم الخاص

بادئ ببدء وفي هذا المقام أتقدم إليكم بكلمات موصولة بالشكر والثناء على مجهوداتكم لدمج ولتعليم أبنائكم من ذوي الإعاقة رغم كل الصعوبات والعقبات التي تواجهكم في الحياة اليومية، ولرجاء منكم المساعدة على إجراء هذه المقابلة والغرض منها البحث في المجال العلمي لإتمام شهادة الماستر تحت عنوان واقع الإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لولاية مستغانم تخصص علم النفس العيادي بالإشراف الدكتورة بلال لينة لسنة الجامعية 2022-2023 والرجاء الإجابة عن الأسئلة والتعبير عن رأيكم بكل موضوعية.

"ولكم منا جزيل الشكر والعرفان"

الدكتورة: بلال لينة*** **الطالب:** بوسبحة العربي

البعد الأول: البيانات شخصية خاصة بولي (ة) الأمر الطفل (ة) الحامل للإعاقة

تاريخ إجراء المقابلة: ..... مكان إجراء المقابلة: ..... الاسم واللقب (لكم حرية تسجيل أو حذف الاسم واللقب): ..... السن: ..... الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ الحالة العائلية: ..... عدد الأولاد: ..... المهنة: ..... المستوى الدراسي: .....

البعد الثاني: البيانات شخصية لطفل (ة) الحامل للإعاقة المتمدرس في القسم الخاص في المدرسة

الاسم واللقب (لكم حرية تسجيل أو حذف الاسم واللقب): ..... السن: ..... الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ تاريخ التشخيص: / / كم كان عمره: ☐ نوع الإعاقة: اضطراب طيف التوحد ☐ متلازمة داون ☐ تأخر ذهني ☐

- هل توافق ابنك على التكفل في المركز النفسي البيداغوجي من قبل: نعم ☐ لا ☐
- كم دامت مدة التكفل في المركز: .....

البعد الثالث: التعرف على وجهة نظر ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة المدمج في القسم الخاص

1. كيف يتعايش أفراد الأسرة مع الطفل الحامل للإعاقة وكيف نوعية هذا التعايش؟

- إذا كان ايجابي:

.....

.....

.....

- إذا كان سلبي:

.....

.....

.....

2. هل وجود ابنك بين الأطفال العاديين بالمدرسة كان له أثر طيب في نفسيتك؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

3. هل ترى أن قدرات ابنك تطورت منذ إدماجه بالقسم الخاص؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

4. هل يجد ابنك الرعاية واهتمام من المشرفين والمعلمين في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

5. هل لابنك اصدقاء عاديين في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

6. هل تغير سلوك ابنك في المنزل بعد إدماجه في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

7. هل وجود ابنك بالمدرسة أدى إلى خفض بعض السلوكات غير المقبولة لديه؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

8. هل يعاني ابنك من سوء معاملة أقرانه العاديين في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

9. هل العزلة والانطواء التي كان يعاني منها ابنك قلت منذ ذهابه إلى المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

10. هل استطاع ابنك تطوير مهارات التواصل الاجتماعي منذ التحاقه بالأطفال العاديين بالمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

11. هل استطاع ابنك اكتساب الاستقلالية أكثر منذ التحاقه بالأطفال العاديين بالمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

12.كونك ولي لطفل حامل للإعاقة ما هي الإسهامات التي تقدمها لإنجاح عملية الإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دليل المقابلات نصف موجهة الخاصة بالأقسام العادية في المدارس الابتدائية

ملحق رقم (1): دليل مقابلة نصف موجه خاص بمدراء المدارس.

دليل المقابلة نصف موجهة خاص بالقسم العادي

ويتضمن محتواها الآراء حول عملية دمج

الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين بالمدرسة

نسخة خاصة بالمدراء

بادئ ببدء وفي هذا المقام أتقدم إليكم بكلمات موصولة بالشكر والثناء على مجهوداتكم لدمج ولتعليم الأطفال ذوي الإعاقة رغم كل الصعوبات والعقبات التي تواجهكم في الحياة التعليمية، ولرجاء منكم مد يد المساعدة لإجراء هذه المقابلة البحثية العلمية، لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان واقع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لولاية مستغانم بإشراف الدكتورة بلال لينة لسنة الجامعية 2022-2023 والهدف منها هو الكشف بصفة موضوعية علمية عن واقع الإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

"ولكم منا جزيل الشكر والعرفان"

الدكتورة: بلال لينة*** **الطالب:** بوسبحة العربي

تاريخ إجراء المقابلة:.....مكان إجراء المقابلة:.....

البعد الأول: بيانات عامة

المديرية:.....المقاطعة:.....المدرسة:.....

عدد التلاميذ العاديين: ☐ عدد التلاميذ الحاملين للإعاقة: ☐ عدد الاساتذة العاديين: ☐

عدد المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة: ☐ عدد الأخصائيين النفسيين: ☐ عدد الفصول بالمدرسة ☐

البعد الثاني: بيانات شخصية خاصة بالمدير (ة)

الاسم واللقب (لكم حرية تسجيل أو حذف الاسم واللقب): ..... السن: ..... الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ الحالة العائلية: ..... نوع المنصب: ..... المهنة: ..... المؤهل العلمي: .....

البعد الثالث: رأيك حول الطفل الحامل للإعاقة في القسم العادي

1. هل لديك معلومات كافية عن الأطفال حاملين للإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

2. هل ترى أن مكان الطفل الحامل للإعاقة في؟

- المركز المتخصص ☐
- المدرسة ☐
- الجمعية ☐
- مكان أخرى ☐

.....

3. هل هناك صعوبة في تفاعل الطفل الحامل للإعاقة مع التلاميذ العاديين في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

4. هل يتفاعل الطفل الحامل للإعاقة مع أقرانه العاديين؟ وكيف هي نوعية التفاعلات؟

- إذا كانت ايجابية:

.....

.....

.....

- إذا كانت سلبية:

.....

.....

.....

البعد الرابع: خاص بالأستاذ العادي

5. تلقيتم شكاوى من طرف الأستاذ حول الطفل الحامل للإعاقة في قسمه

نعم ☐ لا ☐ إذا كانت الإجابة بنعم يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

6. هل شكاوى الأستاذ شفوية أم كتابية؟

- إن كانت شفوية:

.....

.....

.....

- إن كانت كتابية:

.....

.....

.....

البعد الرابع: حول البيئة المدرسية

7. في نظرك هل يلقى طفل الحامل للإعاقة كل ترحيب والتعاطف وحب من معلمين في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

8. هل تواجه المدرسة صعوبات منذ التحاق الأطفال الحاملين للإعاقة بالأقسام العادية؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

9. هل تضم المدرسة في طاقمها المعلمين المتخصصين في الإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

البعد الخامس: حول أسر الأطفال العاديين

10. هل فكرة وجود طفل الحامل للإعاقة مقبولة من آباء وأمهات الأطفال العاديين في القسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

11. هل يرفض أولياء الأطفال العاديين بالمدرسة لعب أولادهم مع الطفل الحامل للإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

12. هل تقبل أولياء الأطفال العاديين بالمدرسة فكرة دمج الطفل الحامل للإعاقة في القسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

13. كونك مدير المدرسة العادية ما هي الإسهامات التي تقدمها لإنجاح عملية الإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (2): دليل مقابلة نصف موجه خاص بالأساتذة العاديين.

دليل المقابلة نصف موجهة خاص بالقسم العادي

ويتضمن محتواها الآراء حول عملية دمج

الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين بالمدرسة

نسخة خاصة بالأساتذة

بادئ ببدء وفي هذا المقام أتقدم إليكم بكلمات موصولة بالشكر والثناء على مجهوداتكم لدمج ولتعليم الأطفال ذوي الإعاقة رغم كل الصعوبات والعقبات التي تواجهكم في الحياة التعليمية، ولرجاء منكم مد يد المساعدة لإجراء هذه المقابلة البحثية العلمية، لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان واقع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لولاية مستغانم بإشراف الدكتورة بلال لينة لسنة الجامعية 2022-2023 والهدف منها هو الكشف بصفة موضوعية علمية عن واقع الإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

"ولكم منا جزيل الشكر والعرفان"

الدكتورة: بلال لينة*** **الطالب:** بوسبحة العربي

تاريخ إجراء المقابلة: ..... مكان إجراء المقابلة: .....

البعد الأول: بيانات شخصية خاصة بالأستاذ (ة) العادي (ة)

الاسم واللقب (لكم حرية تسجيل أو حذف الاسم واللقب): ..... السن: ..... الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة العائلية: ..... نوع المنصب: ..... المهنة: ..... المؤهل العلمي: ..... تاريخ بداية العمل في مجال التربية والتعليم: .....

البعد الثاني: خاص بالأستاذ (ة) القسم العادي (ة)

1. حين اكتشافك أن في قسمك طفل من الحامل الإعاقة كيف كانت ردة فعلك ايجابية أم سلبية؟

- إذا كانت ايجابية:

.....

.....

.....

- إذا كانت سلبية:

.....

.....

.....

2. هل لديك معلومات كافية عن الأطفال الحاملين للإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

3. هل لديك خبرة في رعاية الأطفال حاملين للإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

- هل شاركت في دورات تدريبية كافية في مجال الإعاقات؟ ☐
- هل زرت مؤسسات متخصصة في الإعاقة؟ ☐
- هل حضرت تكوين في مسارك التعليمي لاكتساب طرق وأساليب لتعامل مع الطفل الحامل للإعاقة؟ ☐
- هل حضرت مؤتمرات ومحاضرات وندوات علمية بهدف تزويدك بأهم المعلومات عن أطفال من ذوي الإعاقة؟ ☐
- هل سبق لك أن عملت مع معلمين الرعاية الخاصة بالمعوقين؟ ☐

4. هل تتلقى مساعدة من مختصين الرعاية الخاصة لتدريس الطفل الحامل للإعاقة في القسم العادي

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

البعد الثالث: وجهة نظر الأستاذ (ة) حول وضعية التأثير والتأثر

بين الطفل الحامل للإعاقة مع الأطفال العاديين في القسم العادي

5. هل يحتوي القسم العادي على أطفال الحاملين للإعاقات مختلفة أم يعانون من نفس الإعاقة؟

- نعم ☐ لا ☐ يرجى توضيح:
- (ملاحظة: إذا كان لك علم بتشخيص نوع الإعاقة من مختصين نفسانيين)
- اضطراب طيف التوحد ☐
- متلازمة داون ☐
- تأخر ذهني ☐
- شلل دماغي عصبي ☐

6. هل درجة شدة الإعاقات المتواجدة في القسم العادي متفاوتة أم متقاربة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى توضيح:

- (ملاحظة: إذا كان لك علم بتشخيص درجة وشدة الإعاقة من مختصين نفسانيين)
- شديدة ☐
- متوسطة ☐
- خفيفة ☐

7. هل هناك صعوبة في تكيف الطفل حامل للإعاقة مع التلاميذ العاديين في القسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

8. هل مهارات التواصل الاجتماعي للطفل الحامل للإعاقة محدودة لا تسمح له بالتعامل مع العاديين؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

9. هل يعطل الطفل الحامل للإعاقة التلاميذ العاديين عن فهم دروسهم في القسم؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

10. هل تعدل سلوك الطفل الحامل للإعاقة نتيجة لاندماجه مع زملائهم العاديين في القسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

11. هل بدأ الطفل الحامل للإعاقة يتحسن في سلوكه وكلامه منذ اختلاطه بالأطفال العاديين في القسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

12. هل يحب التلاميذ العاديين أن يشترك مع زملائهم الحاملين للإعاقة في الأنشطة الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

13. هل يقبل الأطفال العاديين الجلوس في قسم مع زميلهم الحامل للإعاقة في نفس الطاولة أو بجانبه عموما؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

14. هل يتنمر التلاميذ العاديين على زميلهم الحامل للإعاقة في القسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

15. هل يساعد التلاميذ العاديين زميلهم الحامل للإعاقة إن احتاج إلى مساعدة ما؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

16. هل يساعد التلاميذ العاديين زميلهم الحامل للإعاقة في فهم ما شرحه المعلم؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

17. هل أحب التلميذ الحامل للإعاقة المدرسة منذ اختلاطه مع أقرانه العاديين؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

البعد الرابع: حول أسر الأطفال ذوي الإعاقة

18. هل الأسرة الطفل الحامل للإعاقة متعاونة ومساندة للأستاذ في عملية التعليم ابنهم؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

19. هل يتلقى الاستاذ شكاوى من أولياء التلاميذ العاديين متعلقة بزميلهم الحامل للإعاقة في القسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

البعد الخامس: حول البرامج التعليمية العادية للمدرسة

20. هل لطفل الحامل للإعاقة لديه قدرات في استيعاب الدروس العادية؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

21. هل قمت بتطوير خطط تدخل لتعليم الطفل الحامل للإعاقة في القسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

22. هل تعليم الطفل الحامل للإعاقة يتم بشكل فردي أو جماعي مع الأطفال العاديين في قسم العادي؟.

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

فردي ☐ جماعي ☐

.....

.....

.....

23.كونك أستاذ (ة) للتلاميذ العاديين ما هي الإسهامات التي تقدمها لإنجاح عملية الدمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (3): دليل مقابلة نصف موجه خاص بأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم العادي.

دليل المقابلة نصف موجهة خاص بقسم العادي

ويتضمن محتواها الآراء حول عملية دمج

الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين بالمدرسة

نسخة خاصة بالأولياء الأطفال الحاملين للإعاقة في القسم العادي

بادئ ببدء وفي هذا المقام أتقدم إليكم بكلمات موصولة بالشكر والثناء على مجهوداتكم لدمج ولتعليم أبنائكم من ذوي الإعاقة رغم كل الصعوبات والعقبات التي تواجهكم في الحياة اليومية، ولرجاء منكم المساعدة على إجراء هذه المقابلة والغرض منها البحث في المجال العلمي لإتمام شهادة الماستر تحت عنوان واقع الإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لولاية مستغانم تخصص علم النفس العيادي بالإشراف الدكتورة بلال لينة لسنة الجامعية 2022-2023 والرجاء الإجابة عن الأسئلة والتعبير عن رأيكم بكل موضوعية.

"ولكم منا جزيل الشكر والعرفان"

الدكتورة: بلال لينة*** **الطالب:** بوسبحة العربي

البعد الأول: البيانات شخصية خاصة بولي (ة) الأمر الطفل الحامل للإعاقة

تاريخ إجراء المقابلة: ..... مكان إجراء المقابلة: ..... الاسم واللقب (لكم حرية تسجيل أو حذف الاسم واللقب): ..... السن: ..... الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ الحالة العائلية: ..... عدد الأولاد: ..... المهنة: ..... المستوى الدراسي: .....

البعد الثاني: البيانات شخصية لطفل (ة) الحامل للإعاقة المتمدرس في القسم العادي بالمدرسة

الاسم واللقب (لكم حرية تسجيل أو حذف الاسم واللقب): ..... السن: ..... الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ تاريخ التشخيص: / / كم كان عمره: ☐ نوع الإعاقة: اضطراب طيف التوحد ☐ متلازمة داون ☐ تأخر ذهني ☐

- هل توافق ابنك على التكفل في المركز النفسي البيداغوجي من قبل: نعم ☐ لا ☐
- كم دامت مدة التكفل في المركز: .....

البعد الثالث: التعرف على وجهة نظر ولي الأمر الطفل الحامل للإعاقة المدمج في القسم العادي

1. كيف يتعايش أفراد الأسرة مع الطفل الحامل للإعاقة وكيف نوعية هذا التعايش؟

- إذا كان ايجابي:

.....

.....

.....

- إذا كان سلبي:

.....

.....

.....

2. هل وجود ابنك بين الأطفال العاديين بالمدرسة كان له أثر طيب في نفسيتك؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

3. هل ترى أن قدرات ابنك تطورت منذ إدماجه بالقسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

4. هل يجد ابنك الرعاية واهتمام من المشرفين والاساتذة في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

5. هل لابنك اصدقاء عاديين في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

6. هل تغير سلوك ابنك في المنزل بعد إدماجه في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

7. هل وجود ابنك بالمدرسة أدى إلى خفض بعض السلوكيات غير المقبولة لديه؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

8. هل يعاني ابنك من سوء معاملة أقرانه العاديين في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

9. هل العزلة والانطواء التي كان يعاني منها ابنك قلت منذ ذهابه إلى المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

10. هل استطاع ابنك تطوير مهارات التواصل الاجتماعي منذ التحاقه بالأطفال العاديين بالمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

11. هل استطاع ابنك اكتساب الاستقلالية أكثر منذ التحاقه بالأطفال العاديين بالمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

12.كونك ولي لطفل حامل للإعاقة ما هي الإسهامات التي تقدمها لإنجاح عملية الإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (4): دليل مقابلة نصف موجه خاص بأولياء الأطفال العاديين في القسم العادي.

دليل المقابلة نصف موجهة خاص بالقسم العادي

ويتضمن محتواها الآراء حول عملية دمج

الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين بالمدرسة

نسخة خاصة بالأولياء الأطفال العاديين

بادئ ببدء وفي هذا المقام أتقدم إليكم بكلمات موصولة بالشكر والثناء على سعة صدركم وتحملنا بروح عالية ونفس طيبة، وهو طلب الرجاء منكم المساعدة على إجراء هذه مقابلة وغرض منها البحث في المجال العلمي لإتمام شهادة الماستر تحت عنوان واقع الإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لولاية مستغانم تخصص علم النفس العيادي بالإشراف الدكتورة بلال لينة لسنة الجامعية 2022-2023 والرجاء الإجابة عن الأسئلة والتعبير عن رأيكم بكل موضوعية.

"ولكم منا جزيل الشكر والعرفان"

الدكتورة: بلال لينة*** **الطالب:** بوسبحة العربي

البعد الأول: البيانات شخصية خاصة بولي (ة) الأمر الطفل العادي

تاريخ إجراء المقابلة: ..... مكان إجراء المقابلة: .....الاسم واللقب (لكم حرية تسجيل أو حذف الاسم واللقب): ..... السن: ..... الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة العائلية: .....عدد الأولاد: .....المهنة: .....المستوى الدراسي: .....

البعد الثاني: التعرف على وجهة نظر

ولي (ة) الأمر الطفل العادي اتجاه زميلة الحامل للإعاقة في القسم العادي.

1. هل مستوى تحصيل ابنك للدروس أصبح أقل بعد دخول الأطفال الحاملين الإعاقة معه في القسم العادي؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

2. من وجهة نظرك هل اهتمام الاستاذ بالأطفال العاديين أصبح أقل بعد دخول الأطفال الحاملين للإعاقة معه في القسم العادي؟

نعم☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

3. ما هي التغيرات التي طرأت على ابنك بعد دخول الأطفال الحاملين للإعاقة معه من ناحية سلوكاته؟

نعم☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

4. هل ترى أن مكان الطفل الحامل للإعاقة في؟

- قسم عادي ☐
- مركز متخصص ☐
- قسم خاص ☐
- مكان أخر ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

5. هل أصبح ابنك يحب المدرسة بعد التحاق الطفل الحامل للإعاقة وتعامله معهم؟

نعم☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

6. هل يخاف ابنك من سلوكات الطفل الحامل للإعاقة معه في القسم العادي؟

نعم☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

7. هل يحب ابنك مساعدة زملائه الحاملين للإعاقة في أمور يعجزون عنها؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

8. هل يتكلم ابنك عن زملائه الحاملين للإعاقة في البيت؟

- إذا كانت ايجابية:

.....

.....

.....

- إذا كانت سلبية:

.....

.....

.....

9. هل يشترك ابنك في اللعب أثناء الاستراحة مع زملائه الحاملين للإعاقة؟

نعم ☐ لا ☐ يرجى التوضيح:

.....

.....

.....

10. كونك ولي التلميذ العادي في المدرسة العادية ما هي الإسهامات التي تقدمها لإنجاح عملية الإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....